

[illegible]

حَدِثُ أَفْكَ كَانَتْ تَوَمَّلُ، أَمِيرٌ فِي حَيْلٍ، إِيَّاهُ غَنِمَ وَتَشَى بِطَرَفِهِ أَمْرًا وَبَقِيَتْ.

■ أكسد الرئيس الإيراني المنتخب السيد محمد خاتمي أنه يفضل أن يعلقات بلاده مع العلم العربي من زاوية خاصة، ويشدد على أهمية أن تسلك إيران والدول العربية طريق التفاهم والتعاون في هذا العالم المترابط والتضام والمودة، وخص لبنان بالذكر فقال: «لا يمكن أن أنسى أو أتناسى هذا البلد العزيز لي قسماً». وأشار إلى انتخابات الرئاسة الإيرانية الأخيرة، واعتبرها حركة جديدة وتجربة فريدة يتطلع فيها الإيرانيون والديمقراطيون واستمتعوا قديم

العراقية من تجوّد وفد من رجال الأعمال اللبنانيين

في بغداد حيث يعد لتلقيهم معرض صناعي.

وقال الشراح أن الوفد انفق على السفر خمسة آلاف من عسائر لعراق بالإضافة إلى ٥,٠ ألف من المحسن وثلاثة آلاف من الصابون وأربعة آلاف من منقعات الفخس، وسبعة آلاف من الزيت. ولتحتن عن صفقة تصدير أدوية بقيمة مليون دولار تحتاج إلى مزيد من الدراسة.

وتعتبر هذه الصفقة الأولى بل تبلغ قيمتها نحو ٩ ملايين دولار أول عقود تجارية توقع بين سورية والعراق منذ أكثر من ١٧ سنة بسبب استباحة العلاقات الديبلوماسية بينهما في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠. وقال الشراح إن العقود تأتي في إطار قرار مجلس الأمن الرقم ٦٦٢، (النقط للمغاد).

جستل أن تصريحها للقاء حمودي فقال: لا

مناقش - من إبراهيم حمدي:

■ أكد رئيس اتحاد غرف التجارة السورية والحدادة، ن. الحيداني، أن الوفود الأولية أصبحت خلاب زيارته والوفد التجاري السوري برافق إلى ١٩ و ٢٩ الشهر الماضي "وقع رسمياً". وفي بغداد. وأوضح أن مطلقين عن الاتحاد كانا لأول مرة من أسس إلى بغداد لفتح السوق.

وسردت في العاصمة العراقية أمس جملة جديدة تستطيع العلاقات السياسية مع دمشق باعتبارها ثورة تحضيم التحذيات، وأشار رئيس السبعاء الخارجية في البرلمان العراقي سعد جاسم هادي بواقف الإنشاء السوريين، ودموعه إلى الحصار، في إشارة إلى الخطر الدولي المفروض العراق منذ غزو الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠.

ومزامن توقيع عقوده التجارية السورية -

(١) الثمانية في الصفحة (١)

عاصمتين في مدينتيه وأخيه،
وعرب عن قلبه التسديد آراء
التواجد العسكري التركي في
شمال العراق... وقال: نحن ضد
تغيير الخارطة والحقائق... إننا
مع وحدة العراق وسيادته وثنا
ستعيد كل جزء من أراضيهِ،
وضد أي محاولة تستهدف تغيير
ذلك،
وجداد الملك حبيب في حديثه
مع المشاركين في برنامج أكاديميه
القيادة الدولية التي تعقدته جامعة
الأمم المتحدة في عمان، التزام
بلاده السلام العادل والشامل،
وحق الفلسطينيين في العودة أو
التعويض، ورفض الإزهاج (١)

دبی ص.ب: ۲۱۸۱۶ ت: ۰۴/۷۱۳۳۳۳ فاکس: ۰۴/۷۲۵۳۵۳



شمس الدين طالب الحكومة بالإسراع في إعادة المهجرين

مواطنيهم المسلمين كما كانوا يمارسونها قبل أن يهجروا... وتابع شمس الدين اتصالاته مع المسؤولين لإنهاء مأساة اللبنانيين المغتربين في سائر البقاع وأعادتهم إلى لبنان وتأمين وسيلة انتقالهم عبر تأمين العدد الكافي لهم من الطائرات وبمعا وزارة الخارجية والمغتربين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة.

في إعادة المهجرين إلى بلداتهم وقراهم وأحيائهم في كل لبنان ولجميع الطوائف. واعتبر أن العودة يجب أن تكون كريمة لأنها من دون كرامة تعذر تهجيراً جديداً، داعياً المهجرين المسيحيين من أبناء الضاحية الجنوبية إلى العودة لاستئناف حياتهم في شكل طبيعي في بلداتهم إلى جانب

أما أن قضية المهجرين من أهم القضايا وأشدّها حساسية في بنافنا الوطني وفي استقرار مجتمعنا، ومن ثوابت مواقفنا الوطنية لأنهم ليسوا مهجري فئة معينة إذ يوجد مسلمون ومسيحيون والمهجر المسيحي هو مهجر كل لبنان وكذلك المهجر المسلم. وأعرب عن الأمل بأن تتضافر الجهود وتتركز للإسراع

في إعادة المهجرين إلى بلداتهم وقراهم وأحيائهم في كل لبنان ولجميع الطوائف. واعتبر أن العودة يجب أن تكون كريمة لأنها من دون كرامة تعذر تهجيراً جديداً، داعياً المهجرين المسيحيين من أبناء الضاحية الجنوبية إلى العودة لاستئناف حياتهم في شكل طبيعي في بلداتهم إلى جانب

صغير: هل صحيح أن الدولة تضمن حقوق الإنسان وتساهل بين اللبنانيين؟

والتي هي عينه عمام كرم وميشال خنجر ومدير «الوكالة الوطنية للإعلام» رفيق شلالا ووديع الخازن، فيما غابت الثانية نهاد سعيد.

بفوق كل نظام سياسي، وهو القيمة الأساسية. ونقل عن البابا يوحنا بولس الثاني موقفاً أطلقه من منبر منظمة الأونيسكو، أن كل تهديد لحقوق الإنسان، سواء أكان في نطاق خبيره الروحي أم ممتلكاته المادية، يساهم في هذا البعد الأساسي، الدولة بما لها من سلطات ووظائف حي أول ضامن حرية الشخص البشري وحقوقه.

في لبنان في الأيام القليلة الماضية من توقيعات وتحقيقات تناولت العاديين في الحقل النقابي وتردد صداها في أروقة المقرات النقابية الدولية، قد يكون من المفيد التذكير بما جاء في الإعلان الرسولي عن دولة القانون التي يطمح إلى أن يكونها لبنان.

تضمن حقوق الإنسان وتساهل بين اللبنانيين. وقال أن جميع الناس مدعوون إلى الخلاص ليسيروا في ركب حضارة المحبة والمساواة والعدالة والحرية واحترام حقوق الإنسان. وأضاف: «حيال ما حدث

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومبسطة
الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٢٢٠٦/٢٢٢٠٢٤٩
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٠١٨٥ - فاكس: ٦٤٣٥٩٠/٦٤٢٨٤٩/٦٤٢٨٢٩



لتوزيع

مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم



QUICKMARCH Distribution

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK

Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

على مسعيد آخر، عرض المطيريك الماروني مع اللجنة السياسية التوفيقية، الخاصة بانتخابات المجلس التشريعي للرابطة المارونية للجهود المبذولة لتقريب وجهات النظر شعبة هذه الانتخابات، وضمت اللجنة التي اختلى إقطاها مع المطيريك نصف ساعة، الثانيين السابقين أوغست باخوس وشفيق بدر

استقبل المطيريك صغير وفداً من ثانوية مار الياس لراهبيات العائلة المقدسة المارونيات - البترون برئاسة الأخت جان كلود شمعون للطالب منه الموافقة على تسمية بورة الخريجين التي ستعقد في أوائل تموز (يوليو) المقبل باسمه. ورد بكلمة أشار فيها إلى أن زيارة البابا لبنان، كانت ناجحة. لأن جميع اللبنانيين استمعوا لها وقابلوها بما كان من الواجب أن تقابل به من ترحيب ومحبة وتأييد، وأظهروا بذلك أن لبنان، خلافاً لما شاع عنه، أنه بلد واحد على اختلاف طوائفه ومشاربه وأحزابه ومذاهبه. لبنان واحد ولكن تنوعت قسبه المذاهب والثقافات. وهذا فخره وغناه وأن كان يشكل في بعض الأحيان ضعفاً على ما جاء في الإعلان الرسولي. وبه دور المدارس في انجاح الزيارة، مستشداً على رسالتها. وقال: «هناك مثل يقول من فتح مدرسة أفل سجناء». وأضاف مازحاً: لكن المدارس كثيرة والسجون كثيرة.

خير جليس في الأنام كتاب

دار المعالم الدولية

يسهوا أن تقدم سلسلة إصداراتها الجديدة

الآن في جميع المكتبات

١ جرائد حيرت القضاء

٢ أمريكا وعطرية القوة

٣ المعرفة... السلوك الشاذ عند الرجل والمرأة

٤ دليل الأسماء

٥ حروف من دفتر العشق

٦ مصطلحات على الطريق

٧ «تحت الطبع»

٨ وترقبوا الجديد من الإصدارات

٩ لبيع في المملكة

دار المعالم الدولية للنشر والتوزيع

الرياض ١١٦٣٣ ص ب ٩٠٧٣

هاتف: ٤٧٦٢٢٢٩ فاكس: ٤٧٣٠٧٤٧



فورد إكسبلورر ١٩٩٧

الأفضل أينما توجهت.. واليوم بقوة ٢٢٥ حصاناً.




بمحركها الجديد الجيتار بقوة ٢٢٥ حصان، وبنقل الحركة الأوتوماتيكي بخمس سرعات الذي تتفرد به في فئتها، تعليلك فورد إكسبلورر الجديدة قوة العزم الوفيرة للطرقات البعيدة والسلاسة المطلقة على الطرقات السريعة. قدرة فائقة لأداء أفضل... أينما توجهت.

هل قادت سيارة



مؤجراً؟

شركة نوكيان الجزيرة للسيارات

فرع الرياض - المتد سيارت فور وديكي المنطقة الغربية السعودية

السيارات	السيارات	السيارات	السيارات
فورد	فورد	فورد	فورد
فورد	فورد	فورد	فورد
فورد	فورد	فورد	فورد





Ford Internet Address: WWW.ford.com

الحص ودلول استغربا الموقف الاميركي من المطالبة الدولية لاسرائيل بالتعويض

بيروت - الحياة

توزعت المواقف اللبنانية في عجلة نهاية الاسبوع على اربعة مواضيع اساسية، مطالبة الامم المتحدة اسرائيل بتعويض الخسائر الناجمة عن قصف مقر الاستعدادات الاسرائيلية على الجنوب، والتعويضات لشركاء الاسرائيليين، والانتخابات النيابية الفرعية.

وقال الرئيس سليم الحص في تصريح له امس ان مطالبة الامم المتحدة لاسرائيل بالتعويض عن الخسائر الناجمة عن قصف مقر القوات الدولية في هذا الاعضاء الاسرائيلية على الجنوب، والتعويضات لشركاء الاسرائيليين، والانتخابات النيابية الفرعية.

وقال الرئيس سليم الحص في تصريح له امس ان مطالبة الامم المتحدة لاسرائيل بالتعويض عن الخسائر الناجمة عن قصف مقر القوات الدولية في هذا الاعضاء الاسرائيلية على الجنوب، والتعويضات لشركاء الاسرائيليين، والانتخابات النيابية الفرعية.

لجنة تفاهم نيسان باشرت اجتماعها في الناقورة

بيروت - الحياة

عقدت لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المتبقية من تفاهم نيسان اجتماعا في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة قبل ظهر امس وباشرت البحث في شكاوى لبنانيين واسرائيليين وموضوع الشكاوى اللبنانية حرق اسرائيل لتفاهم نيسان.

بعد اقامت اجيروتا على زرع عيوت ناسفة على طريق قليا - زليا في البقاع الغربي ما أدى الى استشهاده مدني لبناني وجرح اثنين آخرين قبل ايام معدودة. واعاد الوفد اللبناني الذي يرأسه العقيد ماهر الطيفلي ملفا مستكافلا ومستندات لإليات مسؤولية اسرائيل عن وضع العيوت الناسفة ضد المدنيين اللبنانيين مع العلم ان ملفات مشابهة كانت قدمت في اجتماعات اللجنة قدم الى الوفود المشاركة الرئيس الممثل للجانب الاميركي جو سلفيل.

فارس رفض الدائرة الواحدة وجدد تأييده لحبيش التحالفات في الشمال تنتظر قرار اللحظة الأخيرة وخطط أوراق في جبيل والبقاع بين غانم وشديد

بيروت - الحياة

قبل ثلاثة اسابيع من موعد اجراء الانتخابات الفرعية في محافظتي الشمال والبقاع وفي دائرة جبيل الانتخابية (جبيل لبنان) لمرء اربعة مقاعد نيابية شغرت بنبطان نيابة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وهنري شديد وإميل نوفل وخالد ضاهر، بموجب القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري، لم تتبلور حتى الساعة المعالم النهائية للمتحالفات الانتخابية، وان كانت كل التوقعات تجزم انها لن تكون مكتومة بالتحالقات التي سادت الانتخابات النيابية العامة صيف العام ١٩٩٦. وشهدت خطط أوراق ١٩٩٦ محافظة الشمال والبقاع لمرء المقعدين الماروني والسني الشاغرين، فإن التوقعات تشير الى ان المعركة ستكون من اشد المعارك الانتخابية نظرا الى المنافسة الطاحنة التي ستدور بين الوزير حبيش والوزير السابق ميشال الضاهر اللذين باشرتا تحركهما في اتجاه القيادات والقوى الشمالية الفاعلة، إضافة الى المنافسة على المقعد السني بين مرشح الجماعة الإسلامية، المظلة نيابة خالد ضاهر وعدد من المرشحين في مقعدهم محمد يحيى وجمال اسماعيل.

ولم يتقرر هل يتبنى الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوائف ترشيح الوزير السابق حسن عز الدين ام انه سيصرف النظر لخصمته بدعم أي من المرشحين عن المقعد السني.

وفي انتظار ان تتبلور المواقف في اللحظة الأخيرة، قرر الانتهاء من المشاورات والاتصالات التي بدأت بين نواب الشمال وأطراف حزبين فاعلين، فإن غالبية القيادات الشمالية تتجه الى دعم الوزير حبيش في وجه منافسه الضاهر الذي يطمح في دعم لا يجوز التقليل من اهميته، قياسا على التأييد الذي يحظى به وزير الثقافة.

وتريد اخبارا ان هناك امكانا للتحالف الانتخابي بين الوزير حبيش ومرشح الجماعة الإسلامية، ولم تحسم حتى الآن طبيعته، وإمكان خوضهما

بيضون انتقد وزير الخارجية على الدولة رعاية مغتربي افريقيا

بيروت - الحياة

أكد النائب محمد عبدالحاميد بيضون ان «الجاليات اللبنانية في العالم لها وزنها وعمقها وبورها، وأولى بالدولة اللبنانية ان تكون اول من يشعر بالهجرة وهذا الدور وبضرورة تنظيمه وحمايته حيث لا يوجد اي آلية تنظيمية او اجراءات لحماية المغتربين اللبنانيين». وتساءل بيضون في كلمة له باسم الرئيس نبيه بري في ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغرب حصارين: «هل تبقي وزارة الخارجية ملتزمة بقشور الصلاحيات وتفاصيلها، وراي ان دور الخارجية هو وضع سلسلة الاجراءات والسياسات التي تؤمن حضور لبنان في الدول الافريقية وتؤمن حضورا سياسيا وديبلوماسيا للشباب الجاليات اللبنانية في افريقيا».

وانتقد بيضون وزير الخارجية فارس بوزن بسبب عدم اهتمامه بالجاليات اللبنانية في افريقيا حيث لم يكلف نفسه الزهبا ولو لرسوم واحد الى افريقيا طوال الفترة الماضية مع العلم انه قضى عشرة ايام في رومانيا لعقد اتفاقات تجارية عادية جدا، وشدد على ضرورة المضي في الحركة الديبلوماسية ضد اسرائيل بدفع بدل التعويضات عن كل الحروب التي خاضتها ضد لبنان وشعبه، ومطالب وزارة الخارجية اللبنانية بمقايضة الحكومة الاميركية امام القضاء الاميركي بسبب سقوط الشهداء والدمار الذي لحق بنا من السلاح الاميركي.

لحد ونقيب المحررين ربحا باطلاق ابورزق

بيروت - الحياة

كان ظلما قبل يمكن ان يخلد في السجن قائد نقابي لم يرتكب اي خطأ او تجاوز، وليس من سبب لاعتقاله سوى حقد بعض السياسيين عليه. وبان ان «الكثرة الكبرى من اللبنانيين مؤمنون ان الياس ابو رزق اطلق بلا حيلة، احد لان استمرار اعتقاله قسم البلد الى ثلاثة اقسام: ٩٠ في المئة مع ابو رزق وضد الحكومة وقاهري الشعب وخمسة في المئة يلتصقون اعداءا واهية لتبرير اعتقاله وخمسة في المئة في منزلة بين المنزلتين». واعلن «كفاحا منسجما من كبار الحامين ان يقبضوا دعوى على الذين كانوا وراء الاحتجاز غير المشروع للنقيب ابو رزق لتنته او تنفس مجرد تخليعه سبيله، فإطلاقه لم يستحق في الوسط النقابي، اي شكر او عرفان، لان احتجازه من بدايته

الداخلية تدرب موظفين لإدارة الانتخابات

بيروت - الحياة

يرعى وزير الداخلية ميشال المر السبت المقبل بدء الخلوات التي تنظمها الوزارة من اجل اعداد الموظفين من رؤساء اقسام الاقتراع والكتبة في ادارة العملية الانتخابية. وهذا امر يحصل للمرة الاولى.

وعلم ان مساهمة وزارة الداخلية في اعداد الموظفين سيتم على مراحل، ويشمل اكثر من خمسة ايام مؤلف رسمي. وتبدأ المرحلة الاولى على نفعتين قبل ظهر السبت المقبل ويعد في قاعة

مسقاوي الى الإمارات

بيروت - الحياة

تلبية لدعوة من نظيره الاماراتي، يطلع خلالها على منجزات قطاع النقل، خصوصا في منطقة جبل علي في دبي، ويبحث في سبل التعاون بين البلدين في مجال النقل.

محامياً يدافعون عن أو كومتو ١٣٦

بيروت - الحياة

وتمثل هذا الوفاء بطوع عدد كبير من الحامين للدفاع عنه كرد جميل، للذي وهب حياته لقضية العرب (١٣٦) نجا أو كومتو من الموت في اجراء عملية انتحارية ضد الغطرسة الصهيونية، ووقع اسيرا. وفي اسره صمد وواجه التعذيب والقهر الى ان حررتة الزادة العربية في عملية تبادل الاسرى، ومن سخريات القدر، وبدل ان يكرم هذا البطل، فقد سجن في لبنان فكان سجنه اشد ايلاما واكثر قهرا من سجون الاعداء، واضاف البيان «اننا نقول لأوكومتو ورفاقه لبنان لم يسجنك، لبنان وفي لك، وغدا يستشهد بام العين جبهة من خيرة محامي لبنان يمثلون لبنان بارسه، سيقتلون النفاق، الدفاع الحقوقي والدفاع السياسي



وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة

برلمانيون اردنيون واوروبيون يتفقون على محاربة "الخوف من الاسلام"

من الحوار ليس تجميل صورة الآخر ولكنه الحديث البناء بلغة واضحة يفهمها الجميع والاعتماد على الرأي الآخر، ولفت الى ان الجمعية العامة للأمم المتحدة ستختار العام المقبل بالذكرى الخمسين لتبني الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، وأعرب عن أمله بان يتم التركيز على تنمية نظام انساني عالمي جديد.

وكانت الجمعية العامة تبت عام ١٩٨٢ اقتراح الامير حسن انشاء نظام انساني، وأكد حرص الأردن على دفع مسيرة السلام الى امام وتحقيق السلام الشامل الذي يضمن حقوق كل الاطراف، وشدد على ان الامن هو الامن الشامل الذي يضمن للأردن حيازة كريمة وأمنًا اجتماعيًا واقتصاديًا، مؤكداً دعم الأردن الكامل للشعب الفلسطيني في سعيه لاستعادة حقوقه بما في ذلك حقه في بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

الى ذلك، قال النائب طاهر المصري، ان البرلمانيين الأوروبيين والأردنيين خلصوا الى ان اجتماعات استمرت يومين الى انشاء مجلس برلماني دولي لمحاربة ظاهرة الخوف من الاسلام، وأضاف لـ «الحياة» انه سيتم عقد اجتماع آخر لهذه الغاية في القاهرة على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في ايلول (سبتمبر) المقبل لبلورة هذا المجلس.

«الشعبية» تدعو لوقف مفاوضات الخبراء

الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأضاف في بيان رسمي صدر امس ان لقاءات كهذه «لا تخدم سوى استراتيجيات نتانياهو الواضحة والمكشوفة للجمع التي تركز على اطالة المفاوضات وتجسيد برنامج الاستيطان وخلق وقائع على الأرض بأسرع وتيرة ممكنة».

□ عمان - من طارق المومني:

شدد ولي العهد الأردني الأمير حسن على أهمية الحوار الذي يذاه برلمانيون دوليون وأردنيون في عمان للبحث في تأسيس مجلس مقاومة ظاهرة «الخوف من الاسلام» التي تنتشر في الغرب بسبب الصورة المشوهة التي يحاول البعض رسمها للدين الحنيف.

وأكد خلال مأدبة عشاء مساء امس اقامها على شرف المشاركين في اللقاء، أهمية تعريف الرأي العام في الغرب والعالم الاسلامي بالصورة الحقيقية لكل منهما والتعريف بان القيم المشتركة التي تجمعنا اكثر من الذي يفرق بيننا. ويعقد في عمان لقاء بين برلمانيين اردنيين و١٢ برلمانياً يمثلون دولاً اوروبية بهدف اثناء جلسة برلمانية يفتي بمحاربة ظاهرة «الخوف من الاسلام».

وأعرب الأمير حسن عن امله بان تستطيع شعوب العالم ان تطلع الى لقاء المحاضرات وعلاقات مبنية على فهم وتفهم القيم المشتركة بينها. ورفض محاولات وضع الاسلام في اطر مشوهة ومغلوبة مبنية على تصرفات اقلية لا تمثل الاسلام او المسلمين. وحذر من الانعكاسات السلبية على الغرب والمسلمين من استمرار تصوير الاسلام في الاعلام وكأنه ظاهرة غريبة. وقال الأمير حسن: «ان الهدف

الأمير عبدالله يجري اتصالاً ببارك

■ القاهرة - «الحياة» - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك مساء أول من امس اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وتكررت مصادر رسمية في القاهرة ان الاتصال جاء في اطار استمرار المناقشات حول المواضيع والقضايا التي تهم البلدين، وكانت محور محادثات الأمير عبدالله والرئيس مبارك في القاهرة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

الكويت تنوّه

ب«علاقات الصداقة» مع فرنسا

■ الكويت - «الحياة» - أعرب مجلس الوزراء الكويتي امس عن أمله بان تتواصل «علاقات الصداقة الوثيقة» بين الكويت وفرنسا في عهد رئيس الحكومة الفرنسية الجديدة ليونيل جوسبان. وهذا المجلس خلال جلسته الاسبوعية امس جوسبان بغزة في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٢ بقوة ٧,٧ درجات أسفرت عن مقتل ٤٠ شخص تقريباً. ومنذ مطلع السنة ضربت ايران ثلاث مزارع أدت الى مقتل آلاف الأشخاص. وأوقعت الهزة التي ضربت في الحاشية من ايار (مايو) محافظة خراسان (شرق) ١٦٠٠ قتيل استناداً الى التقديرات الرسمية.

وتلقت الوكالة الإيرانية امس عن محمود أحمدني نجاد الحاكم العام لمحافظة اردبيل ان السلطات باشرت إعادة اعمار آلاف من المنازل دمرت خلال زلزال ضرب المنطقة في شباط (فبراير) الماضي.

وأشارت الى ان الرئيس المنتخب محمد خاتمي يواصل جولة على شرق ايران، تشمل مناطق تضررت بالهزة في ايار.

اتحاد الصحافيين العرب يدين محاولة اغتيال النيباري

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ دان اتحاد الصحافيين العرب بشدة محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب الكويتي عبدالله النيباري الجمعة الماضي. وأصدرت الامانة العامة للاتحاد بياناً امس اكد فيه ان «استهداف الكاتب والتقني والاعتماد عليهم ومحاوله تصفيتهم جسدياً يشكل جريمة بشعة ضد حرية الرأي والتعبير، وأعرب البيان عن قلق الاتحاد البالغ من «التهديد بالقتل الذي تلقاه بالهاتف رئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية محمد جاسم الصقر بعد ساعات على محاولة اغتيال النيباري، وطالب البيان السلطات الكويتية بكشف «مبيري هذه الأعمال الخفية وتوقيهم للمحاكمة العلنية».

البرلمان الايراني يصادق على الانضمام للمعاهدة الكيماوية

روبيرد شمال غربي طهران. ونقلت عن المعهد الجيوفيزيائي في طهران ان الهزة وقعت في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

وكانت منطقة روبرد في جبال البروز التي تفصل بين الهضبة الإيرانية وبحر قزوين شهدت هزة أرضية في ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ بقوة ٧,٧ درجات أسفرت عن مقتل ٤٠ شخص تقريباً. ومنذ مطلع السنة ضربت ايران ثلاث مزارع أدت الى مقتل آلاف الأشخاص.

وأوقعت الهزة التي ضربت في الحاشية من ايار (مايو) محافظة خراسان (شرق) ١٦٠٠ قتيل استناداً الى التقديرات الرسمية.

وتلقت الوكالة الإيرانية امس عن محمود أحمدني نجاد الحاكم العام لمحافظة اردبيل ان السلطات باشرت إعادة اعمار آلاف من المنازل دمرت خلال زلزال ضرب المنطقة في شباط (فبراير) الماضي.

وأشارت الى ان الرئيس المنتخب محمد خاتمي يواصل جولة على شرق ايران، تشمل مناطق تضررت بالهزة في ايار.

■ طهران، دبي - ا ف ب - رويترز - اعلنت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى (البرلمان) الايراني اقر امس انضمام ايران الى معاهدة حظر انتاج الأسلحة الكيماوية.

وأوضحت ان غالبية من ٢٧٠ نائباً صوتت لمصلحة انضمام ايران الى معاهدة عام ١٩٩٣ في شأن حظر انتشار الأسلحة الكيماوية واستخدامها، علماً ان الحكومة الايرانية كانت وافقت على المعاهدة.

وتتهم اسرائيل ودول غربية في مقدمها الولايات المتحدة، ايران بانها تحاول امتلاك أسلحة نووية وكيماوية. وتنفى ايران هذه الاتهامات وتؤكد انها كانت ضحية لاستخدام العراق لأسلحة كيماوية خلال حرب السنوات الثماني بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

مزة أرضية على صعيد آخر أفادت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية امس ان هزة أرضية بقوة ٤,٨ درجات بمقياس ريختر ضربت ليل السبت - الأحد منطقة مدينة

بغداد تقترح على الأمم المتحدة خطة جديدة لتوزيع الاغذية

سارياً اعتباراً من امس لمدة ١٨٠ يوماً. وعلى رغم ان الولايات المتحدة وبريطانيا ابتدا خطة تجديد الاتفاق، لكنهما اعربتا عن مخاوفهما من عدم توزيع الاسدادات بصورة مناسبة.

وتشرف على العملية الامم المتحدة، وخلال الشهر الستة الأولى أشرف نحو ١٥١ مراقباً دولياً على وصول الاغذية وتوزيعها. الى ذلك، أفادت وكالة الأنباء العراقية امس ان شحنة من السكر الفرنسي وصلت الى العراق، وهي الثانية منذ بدء تنفيذ اتفاق «النظ للغذاء» في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وأوضحت ان الشحنة وهي ١٤ طناً من السكر وصلت الى ميناء أم قصر في جنوب العراق على متن سفينة ترفع علم ليبيريا.

النظ للغذاء: مصر تعيد تجديد الاتفاق عبر كلف

باعتبار ان ما يؤمنه تنفيذ الاتفاق لا يلي الاحتياجات الضرورية لشعب العراق.

وأعرب عن اعتقاده بوجود «سبل أخرى» لتلبية هذه الاحتياجات لا تتعارض مع قرارات مجلس الأمن.

وكانت مصر أعلنت قبل أيام تبرعها بأدوية ومعدات طبية تقدر قيمتها بنحو مليون دولار، قدمتها ٢٠ شركة.

وذكر المصدر ان سورية وضعت مصر في صورة الاتصالات الجارية مع العراق من اجل تخفيف معاناة شعبه.

ولم يؤكد أو ينفي ما تردد عن عزيم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني على فتح مكتب للاتحاد في القاهرة قريباً. وقال: «ان تعاطي مصر مع العراق ينطلق من ثواب الالتزام بوحدة هذا البلد».

■ بغداد - رويترز، أ ف ب - اعلنت وكالة الأنباء العراقية الرسمية امس ان بغداد ستعرض على الامم المتحدة خطة جديدة لتوزيع الاغذية والأدوية في اطار اتفاق «النظ للغذاء». وأوردت الوكالة في تقرير من نيويورك ان الحكومة العراقية ستقترح خطة توزيع في يكون كل الاجراءات الخاصة بتجديد الاتفاق جاهزاً. وجد مجلس الأمن اربعاء الماضي الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع نطق قيمته بليون دولار لمدة ستة شهور قابلة للتجديد، لشراء اغذية وأدوية بموجب القرار ٩٨٦.

وأشارت الوكالة الى ان مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمون وهانز كوريل وكيل الأمين العام للمنظمة الدولية تبادلا السبت رسائل في شأن البرنامج الجديد الذي أصبح

□ القاهرة - من محمد علام:

■ رحبت جامعة الدول العربية ومصر بقرار مجلس الأمن تجديد اتفاق «النظ للغذاء» (القرار ٩٨٦)، واعتبرتا القرار خطوة جديدة نحو «رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

وصف الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد تجديد الاتفاق بأنه «مؤشر مهم الى التزام العراق قرارات المجلس ما يفتح الباب امام إنهاء العقوبات». وشدد على أهمية العمل لانهاء معاناة الشعب العراقي.

وقال مصدر دبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان خطوة تجديد الاتفاق «يجب ان تتلوهما خطوات من اجل المساهمة في رفع المعاناة».

وفد عسكري اماراتي سيحضر معرض لوبورجيه

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ يحضر وفد من القوات المسلحة في دولة الامارات معرض لوبورجيه للطيران بين ١٤ و٢٢ حزيران (يونيو) الجاري.

وكشفت شركة «داسو» عن شراء الحكومة الفرنسية ١٣ طائرة حربية مقاتلة من طراز «دراغال» التي تصنعها الشركة.

واكدت «داسو» في بيان وزعه مقتبها في أبو ظبي امس ان عشرة من هذه الطائرات سيخصص سلاح البحرية فيما يحصل سلاح الجو

الفرنسي على الطائرات الثلاث الأخرى.

وقالت مصادر فرنسية ان قرار الحكومة الفرنسية سيدعم إنتاج هذا النوع من الطائرات المقاتلة المتطورة.

ولم يطمح مكتب «داسو» في أبو ظبي تفسيراً لكشف الصفقة في عاصمة دولة الامارات، لكن مراقبين لفتوا الى ان الامارات مهتمة بشراء طائرات حربية مقاتلة حديثة.

وكشف ناطق عسكري اماراتي في معرض أبو ظبي للدفاع الدولي دايكس ٩٧، نية القوات الجوية في الامارات شراء ثلاثة اسراب من الطائرات المقاتلة

الحديثة يتراوح عددها بين ٤٨ و٦٠ طائرة.

وتعتبر «داسو» بين أبرز المنافسين على هذه الصفقة لبيع الامارات طائرات «دراغال» الى جانب شركة «دوكيهمارتن» المصنعة للطائرة الأميركية «اف - ١٦».

ولفت الناطق العسكري في دايكس ٩٧ الى ان المقاتلة الأوروبية «يوروفايتر» دخلت المنافسة مجدداً بعدما قدمت بريطانيا عرضاً جديداً، وتصنع تلك الطائرة بريطانيا بالتعاون مع ايطاليا والمانيا واسبانيا.

وأشار بيان «داسو» الى ان من المقرر ان تعلن الحكومة الفرنسية عرضها على



نحن نمنحك الاختيار!

تورس واجن ٩٧ — أو — تورس سيدان ٩٧



- المقود هيدروليكي قابل للإمالة مع مثبت للسرعة.
- أقفال خلفية مقاومة لعبث الأطفال.
- زجاج النوافذ وأقفال الابواب والمرايا الخارجية تعمل على الكهرباء.
- راديو كاسيت ستيريو (AM / FM).
- والعديد من المزايا الأخرى التي تفخر بها فورد.

فقط
19,900 ريال

و الآن لك الاختيار.

دائماً الافضل لـ ... فورد!

هل قدت سيارة



مؤخراً؟



الموزعون بالملكة

شركة صف المصنوعة - السمات: ٨٧١١١١١
شركة للخدمات السيارات - السمات: ٨٧١١١١١
وكيلات المودل السيارات - السمات: ٨٧١١١١١
لخدمات سيارات فورد وليكن - السمات: ٨٧١١١١١
مؤسسة الجمع التي - سمات: ٨٧١١١١١
مؤسسة التمثيل التجارية - السمات: ٨٧١١١١١



شركة نوكيا الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد لسيارات فورد وليكن بالملكة العربية السعودية

الرياض - جريدة
طريق خريص - طريق الدوحة
مستند رقم - مستند رقم
٨٧١١١١١ - ٨٧١١١١١





حاخاما اسراييل الكيران باقشي ديورين واسرائيل اسس خلال افتتاح مقر جديد للمحاكمة الكبرى (أ ف ب)

حاخاما اسراييل الكيران يؤكدان حظر صلاة اليهود في باحة المسجد الأقصى

ويعتبر الولوج الى هذا المكان بمثابة تنديس ما لم يتم القيام بشعائر التطهير التي تشكل محار جيل كبير.

لكن وبالرغم من هذا الحظر المتطرف تحاول بانتظام تادية فان مجوسعات من اليهود المتطرفين تحاول بانتظام تادية ثالث الحرمين الشريفين بعد مكة والمدينة المشورة (السعودية)، وهي لا تخفي النية في طرد المصلين المسلمين من الموقع واعادة بناء هيكل سليمان.

وأضاف ان أفضل طريقة لاحترام هذا المكان هي عدم التوجه اليه، وأيده في ذلك كبير للاخاميين الاشكنازي (اليهود الغربيون) اسراييل لو.

وتنعم الحاخامية الكبرى الصلاة في باحة المسجد الأقصى خضية ان تقا اقدم المصلين مكان قدس الاقداس، فهذا الموقع الذي قدس الله عام ١٨٠٠ للتقليد اليهودي اقدس مقدسات حمل هذا المكان ولا يوجد اي داع للتشكيك في هذا الحظر.

أكد الحاخامان الكيران في اسراييل مجدداً انهم يحظر على اليهود تادية الصلاة على جبل الهيكل، في القدس حيث يقع الجامع الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وقال كبير الحاخاميين السفارديم الياهو باقشي ديورين في احتفال عام ١٨٠٠ للتقليد اليهودي اقدس مقدسات حمل هذا المكان ولا يوجد اي داع للتشكيك في هذا الحظر.

الجيش الاسرائيلي اعتقل ٥ فلسطينيين في الضفة الغربية

بدا (الضفة الغربية) - ١ ف ب - ذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان امس الأحد أن الجيش الاسرائيلي اعتقل خمسة فلسطينيين من سكان قرية بنيا القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بتهمة الانتماء لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس).

وأوضح المصادر ان جنود اسراييليين وضباط استخبارات همضوا القرية الواقعة جنوب غربي نابلس (خاصة للسيطرة الاسرائيلية) ليل السبت - الأحد، وتوجهوا الى منازل خمسة من شبان القرية تراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٧ سنة واقتادوهم الى سجن اسراييلي.

وقال سكان من القرية ان المعتقلين الخمسة معروفون بتوجهاتهم الاسلامية وانهم مفروين من «حماس».

وكان الجيش الاسرائيلي شن في شهر اذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين حملة اعتقالات وجمعات في عواصم شقيقة منها نيتانياهو ونشتم الانشاء العربي اخواننا في سورية لا ينسون الذي جرى والذي حصل في ما مضى.

وتسائل: لماذا لا يكون الحوار هنا في حدود الابد والمسؤولية والصبر التي لا تعني ان يمد قومه ويخذ محل الآخر او يبعده عن موقعه بل يقف الى جانبهم.

الملك حسين يحمل على قوى المعارضة «ولقاعاتها في بعض العواصم الشقيقة»

الأيام كنا نحن وسورية في المواجهة وحدنا، وكانت علاقتنا متينة على الثقة على مستوى القيادة في بعضنا البعض. نستهدف ان نحقق شيئاً معاً نفخر به للأجيال الآتية. وفي ذلك الوقت بالذات وقعت في سورية أحداث مؤسفة ذهب في جرائها عدد كبير من الأبرياء، واتهمنا اننا وراء هذه الأحداث. وما جاء بيئالي للحظة انه يمكن ان يكون في هذا البلد اربني له علاقة بها من قريب او بعيد، ثم اكتشفنا في ما بعد انه مع الأسف كانت هذه حقيقة وواقعا، وتساعل، لمصلحة من خربت هذه العلاقة الأردنية - السورية في ذلك الزمن، والان بعض الناس الذين هم من الطيف الذي يسمى اليسين يحقد مع اليسار، أقصى اليسار، لقاعات كنيوتن ويوم نشتم تركيا ونشتم نيتانياهو ونشتم الانشاء العربي اخواننا في سورية لا ينسون الذي جرى والذي حصل في ما مضى.

وتسائل: لماذا لا يكون الحوار هنا في حدود الابد والمسؤولية والصبر التي لا تعني ان يمد قومه ويخذ محل الآخر او يبعده عن موقعه بل يقف الى جانبهم.

يستغلون الديمقراطية في محاولة لولادها والحرية في محاولة لضربها والاساءة اليها. وقال: لا أعرف لماذا يصير البعض على اعتقاده بان هذا البلد ضعيف وبشكل حلقه ضعفه وبالتالي حتى يتم تمرير اشياء كثيرة ليست في مصلحة العرب. لا في فلسطين ولا في غير فلسطين. ليدفع الازن الثمن بشكل او بآخر. ولكن قد يبقى هذا في المستقبل عند البعض ضمن الاحلام التي يمتنون الناس بان تتحقق، ولكنها لن تتحقق بدون الله.

وانتقد كتاب الامعة في الصحف لاساعتهم الى الانشاء العرب وعلاقات الازن مع الدول العربية والاجنبية، وقال: «جند الكلام المكر في تلك الامعة يوم نشتم اسيركا، واخر نشتم كنيوتن ويوم نشتم تركيا ونشتم نيتانياهو ونشتم الانشاء العربي اخواننا في سورية لا ينسون الذي جرى والذي حصل في ما مضى.

وتسائل: لماذا لا يكون الحوار هنا في حدود الابد والمسؤولية والصبر التي لا تعني ان يمد قومه ويخذ محل الآخر او يبعده عن موقعه بل يقف الى جانبهم.

اليوم المقابل له في اسراييل؟ كما تسال عن كيفية التقدم زراعياً مع الانغلاق على النفس وعدم الانفتاح على الآخرين للاستفادة منهم وقال: «ما ينطبق على الزراعة ينطبق على الهندسة. واضاف: كيف يمكن التوفيق بين مهاجمة الوصف لانه لم يحقق للاردن مكاسب السلام. ونحن كما ندعي ضد التطبيع او ضد اي علاقة مع اي كان في هذا العالم».

وزاد: «ان من اين تأتي هذه المكاسب وبأي طريقة يمكن ان نبنى هذا البلد ونستفيد من هذه المرحلة وفي هذه الفترة».

وقال: «ان هناك جهات في هذا البلد تقول فيه ان الحريات فيه مفقودة وان الانتخابات الآتية مزورة. واضاف: لو لم نؤمن بالحرية والديموقراطية وحقوق الانسان لما فتحنا هذا الباب اصلاً».

وزاد: «ان قصر النظر وعلاقة البعض من الناحية الايديولوجية والوالد والارتباط السياسي بجهات خارج حدود هذا الوطن كانت ان توصلا الى كرامة».

وتابع: «الطرف يطلب منا جميعاً الانتباه والحرص. وحذر من «النين

عمان - من طارق المومني:

انتقد العامل الأردني الملك حسين بشدة قوى المعارضة الأردنية ولقاءاتها في بعض العواصم الشقيقة ومنها دمشق، وقال: «إذا كان القصد من هذه التجمعات واللقاءات قلب الأردن وتحطيمه وقلب نظام الحكم فيه فليقولوا هذا صراحة، ولتر من هو مع هدم الأردن، وما هو رأي الأردنيين في ذلك».

ووجه في خطاب القاء في جامعة العلوم والتكنولوجيا في محافظة اربد ٨٠ كلم شمال عمان) انتقاداً حاداً الى النقابات المهنية لحظرها على اعضائها التطبيع مع اسراييل، واعتبر ذلك عائقاً أمام تقدم الأردن ونهضته، وانهم تلك النقابات بان وادها خارج الوطن، ولا تعمل لمصلحة المواطن، وسبيل الملك حسين، «لماذا يبقى المهنيون الزراعيون ضد الانفتاح على هذا العالم بما فيه اسراييل؟ فليكن معهم من اجلية ان سؤال واحد: لماذا انتاج الدونم الواحد (الف متر مربع) عندنا في الأردن يساوي واحد من عشرين بالفلسفة الى



لقد صُممت هذه الصناديق خصيصاً لتوفر أعلى عائد على استثماراتكم بالإضافة إلى مرونة الإيداع مع إمكانية السحب خلال مدة اقصاها يومي عمل من تاريخ تقديم طلبكم. كما يمكنكم بداية الاستثمار بأي من هذه الصناديق بمبلغ ٧,٥٠٠ ريال فقط او ما يعادلها بالمعاملات الأخرى.

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة أي فرع من فروع البنك السعودي البريطاني أو الاتصال بنا على الهاتف المجاني رقم: ٨٠٠ ١٢٤ ١٢١٢ أو الإستفسار بواسطة الفاكس رقم ٤٠٤ ٤٧٥١ - ٤٠٤ ٤٧٥١ / ٤٠٤ ٤٧٥١.

استثمارات سابع، عنوان الثقة لاستثماراتكم اقليمية والدولية.

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معارف حول العالم

الذي يشار اليهم بالثان من حيث الامانة والصدق والطاء المتميز التابع من الانتماء الحقيقي الصادق لهذا الحمى العربي الاصيل.

وقال اللوزي (٧٢ عاماً) في كتاب استقالته تملكون جلالكم ما تعرضت له من ظروف صعبة طارئة غمرتموني خلالها وبقيلها ويعدا بكل معاني العناية والراعية. وانني لانتس منكم مكرمة العذر بان تاتونا لي ان اعرض بين يديكم رغبتي الشخصية واسباب صحتي. ان التمس قبول استقالتي من رئاسة مجلس الاعيان. واختيار احد اخواني وزملائي الكفاء لرئاسة المجلس.

وكان اللوزي تسلم رئاسة مجلس الاعيان منذ عام ١٩٨٤. وتقلد مناصب وزارة عدة، وعمل رئيساً للديوان الملكي ورئيساً للوزراء عقب اغتيال رئيس الوزراء وصفي التل عام ١٩٧١ في القاهرة، وامضى في العمل العام نحو ٥٠ عاماً. وهو من المعشائين الأردنية العريقة.

وينص الدستور الأردني على ان مدة رئيس مجلس الاعيان سنتان قابلة للتجديد، في حين ان مدة اعضاء المجلس اربع سنوات.

الخميس ٢٢ ايار... الرئيس أمر باعتقالك

حالا اري الرئيس، قتل له: لماذا لم تخبرني بذلك من قبل؟ لو عرفت لامدنت ملابس لثقة ارتديها لاستقباله.

لم يكن منطقي البسيط هذا مقبولاً لدى ابنائي. فعندما جاء أولادي لزيارتي بعد الظهر قامت الشرطة بتفريغ احدي الغرف لنا، فقلت لأولادي مازحاً: «عندما اتقابل مع الرئيس ويامر بخلاء، سيبي سلبك منه موعداً لزيارته في مكتبه معكم ولأخذ صورة معه». فنظرت الي ابنتي الكبيرة تارة نظرة تتم عن الرض القاطع.

في هذه الأثناء، ومن اجل قتل الوقت، بدأت أقرأ الكتب التي ارسلتها لي عائلتي. كان الشخص الوحيد الذي ابدي اهتماماً بما كنت أقرأه الضابط الذي كان عليه طباعة التقارير على جهاز الكمبيوتر وارسالها بالفاكس الى مركز الشرطة الرئيسي في غزة. كان هذا الضابط من منطقة الخليل وكان واضحاً انه كان اكثر الضباط ثقافة (لهذا السبب يجب انهاء المزاح والتكث التي تقال عن سكان الخليل). وقد ساعدتني في استخدام اوامر جديدة على الكمبيوتر كامر تضليح الاملاء بالعربية. كان هذا الضابط قد انهى دراسته في الهند ولهذا كان يذهب في ساعات الظهر الى صالة السينما القريبة من رام الله لمشاهدة فيلم هندي. وكان يحب قراءة القصص الطويلة باللغة الانكليزية فاعطيت له هذه الكتب. وكان كلما دخل شرطي او ضابط الى غرفة الكمبيوتر يجنني اقرا. واخيراً اقترى مني اجمع وسقني عما اذا كنت قد تعبت أو مللت من القراءة. فاجبت باستغراب «انني اقرا بسبب الملل» وتجاهلت السؤال باعتباره غريباً. واثاء اعتقالي الذي دام سبعة ايام، في غرفتي مخففتين، وجه لي اكثر من خمسة ضباط السؤال نفسه. وبالطبع اجبتهم الجواب نفسه.

طلاس يتهم «موساد» بقتل الجنديين النمساويين

الكولونيل شاتل سمعوت وزير الدفاع النمساوي ان «التحقيقات الأولية تشير الى ان الموساد الاسرائيلي وراء خباثة قتل الجنديين. وزادت ان طلاس ذكر بان «الموساد الاسرائيلي قتل ١١ جندياً النمساويين الاسبق الجنرال كارل لوتجنوتوف في نزاعه في النمسا لانه حال دون ابرام صفقة طائرات خفية كانت

انتهت سورية مجدداً «اجرة الاستخبارات الاسرائيلية» (موساد) بقتل الجنديين النمساويين في نهاية الشهر الماضي.

وقالت مصادر رسمية ان وزير الدفاع النمساوي العماد اول مصطفي طلاس ابلغ اول من اسس

دمشق: رئيس البنك الدولي يبحث في الديون والاصلاح الاقتصادي

دمشق - من ابراهيم حميدي:

اعلن الناطق الرسمي السيد جبران كورية ان الرئيس جيمس وولفنبسون خلال زيارته في الاولى الى سورية منذ سنوات، وذلك في اطار استئناف الحوار والتعاون مع دمشق. و اضاف كورية ان الحديث تناول «النشطة البنكية الدولية والاوضاع الاقتصادية في المنطقة».

وكان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين التقى وولفنبسون وبحث معه في الوضع الاقتصادي السوري. وقالت مصادر رسمية ان الدكتور ياسين «عرض وقائع التطور الاقتصادي من خلال نهج التعددية الاقتصادية» وان رئيس البنك الدولي «نوه بما حققته سورية في السنوات الاخيرة».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» ان الجانبين بحثا في مفاوضات القروض المستحقة على سورية التي تبلغ قيمتها نحو ٤١٥ مليون دولار اميركي، وان وولفنبسون «امل في استئناف سورية سداد الديون التي توقفت عن سدادها قبل سنتين».

واشارت المصادر الى ان الجانبين اتفقا سابقا على ان تدفع سورية ستة ملايين دولار كل شهرين لكن دمشق توقفت عن ذلك قبل سنتين. وكان خبراء البنك والمدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامبديسو يجلسون مع المسؤولين السوريين في

مصر: قضية جديدة لـ «الجماعة» تحال على محكمة عسكرية

القاهرة - من محمد صلاح:

بعد ثلاثة ايام من قرار اصدره الرئيس حسني مبارك بحالة قضية خان الخليلي التي اتهم فيها اكثر من ٦٠ من اعضاء «الجماعة الجهادية» التي يقودها الدكتور امين القواصري على محكمة عسكرية، احال الرئيس مبارك امس قضية اخرى على القضاء العسكري ايضا. واوقعت مصادر مصرية مطلعة ان القضية الجديدة تحمل الرقم ٧٧٧ واتهم فيها اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» بينهم متهمة القاتلة اجيزة الامن القبطي عليا علق عسكريا على القضاء العسكري ايضا. واوقعت مصادر مصرية مطلعة ان القضية الجديدة تحمل الرقم ٧٧٧ واتهم فيها اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» بينهم متهمة القاتلة اجيزة الامن القبطي عليا علق عسكريا على القضاء العسكري ايضا. واوقعت مصادر مصرية مطلعة ان القضية الجديدة تحمل الرقم ٧٧٧ واتهم فيها اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» بينهم متهمة القاتلة اجيزة الامن القبطي عليا علق عسكريا على القضاء العسكري ايضا.

صباح الحياة: تشغيل مطار غزة لا يخضع للمساومة

القاهرة - من اشرف الفقي:

وصف امين سسر المجلس الوطني الفلسطيني مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح الشروط التي تضعها اسرائيل لتشغيل مطار غزة بأنها تعجيزية لا يمكن ان يقبلها الفلسطينيون. وقال: «انهم يريدون السيطرة على كل شيء وان يكون المطار اسرائيليا في الاراضي الفلسطينية».

ويذكر انه كان من المقرر ان يبدأ تشغيل المطار في اواخر شهر مايو من الشهر الجاري.

واتقد صبيح في تصريحات الى «الحياة» وتشغيله رغم وجود اتفاق كامل بخصوصه مع حكومة حزب العمل السابقة. وقال رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو يرفض كل الاتفاقيات التي وقعت في الحكومة السابقة. ويتصاعد في مواقفه بسبب عدم وجود ما يلزمه بتنفيذ أي شئ».

وقال: «تشغيل مطار غزة لا يخضع للمساومة».

وبدأ تكلفة المطار ١٠ ملايين دولار ويسمح بهبوط الطائرات الكبيرة والشحن ويطير مرارا رئيسيا وعددا من الممرات الفرعية. وسعت اسرائيل لطائرة واحدة تابعة للخطوط المغربية بالهبوط فيه فيما رفضت كل الطلبات الاخرى.

السودان: فصيل جنوبي يؤكد إلحاق هزيمة بقوات قرني

الأسد يؤكد تأييد وحدة السودان وأمنه

دمشق - «الحياة» - رويترز - أكد الرئيس السوري حافظ الأسد خلال استقباله الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في السودان السيد محمد الأمين خليفة حرص سورية على وحدة السودان وأمنه واستقراره.

وقال الناطق الرسمي السوري جبران كورية مساء أول من أمس ان خليفة نقل للرئيس الأسد خلال اللقاء رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير «وأطلع على الجهود والخطوات التي تقوم بها الحكومة السودانية لتحقيق الأمن والسلام في السودان وصيانة وحدته» وأضاف ان الأسد «أعرب عن اهتمام سورية بما يجري في السودان وحوله من مناطق الحرس على وحدة السودان وأمنه واستقراره».

وكان خليفة قال في تصريحات الصحافيين لدى وصوله الى دمشق الجمعة ان رسالة البشير الى الأسد تتعلق بالاتفاق الذي وقع بين الحكومة السودانية وفصائل جنوبية. وأضاف ان الوفد الراحل يضم عددا من مثلي الفصائل التي وقعت على الاتفاق وان جولته تشمل زيارة عدد من الدول العربية لإطلاع قادتها على آخر التطورات في السودان.

استمر من الساعة مساء حتى التاسعة من صباح اليوم التالي. وبعد دخول المشاة من قوات قرني انقضت عليهم القوات المشتركة في معركة مباشرين بالأسلحة الشخصية وتمت مطارتهم فخلقوا وراهم ٦١١ قتيلًا بأسلحتهم ونفائرهم.

وأكد ان قواته عازمة على تطهير كل مناطق بحر الغزال بالتنسيق مع قوى السلام. وأشار الى انه يتحمل مسؤولية شخصية في إعادة السلام لأنه قاد التمرد على الحكومة في العام ١٩٨٣ الذي أدى الى تأسيس الحركة الشعبية، بقيادة قرني.

من جهة اخرى أعلن في الخرطوم ان مسؤولا في حكومة ولاية البحيرات التي استولى قرني على عاصمتها رميك الشبر الماضي توفي بعد أسره في المدينة.

وأفادت مصادر مطلعة ان اللواء شرطة المقاعد صمويل ميمور ملوك المستشار السياسي لحكومة البحيرات توفي في ظروف غامضة بعد أسره مع مسؤولين آخرين بينهم والي الولاية الذي لا يزال مصيره مجهولا.

الخرطوم - «الحياة»:

أكد قائد فصيل عسكري في جنوب السودان ان قواته تكثفت من إبعاد قوات زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان، العقيد جون قرني من مقر قيادتها في جنوب السودان.

وأوضح اللواء كاريبيو كوانين بول الذي شارك في اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وفصائل جنوبية لدى عودته الى الخرطوم امس انه قاد عملية عسكرية كبيرة أدت الى هزيمة قوات قرني في منطقة قوريرال شاركت فيها القوات المسلحة السودانية وقوات الدفاع الشعبي الى جانب قواته. وأوضح ان العملية أدت الى مقتل ٦١١ من قوات قرني والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وأوضح ان القوات المشتركة وكانت تعلم بنية قوات قرني احتلال مدينة قوريرال الشهر الماضي وتم إخلاء المدينة حسب الخطة الموضوعة وتمركزت القوات المشتركة المدينة التي قلت تعرض لصفف مكثف



يهدد باراك زعيم حزب العمل الجديد بنجدة امس للمرة الاولى الى مقعد الامن العام للحزب (١ ب)

باراك رئيساً وأميناً عاماً لحزب العمل

القدس - (١ ف ب) - أعلن الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي يهودا باراك الأحد انه سيتولى رئاسة الحزب وأمنته العامة. وكان الأمين العام للحزب نيسيم زيفلي أعلن قبل انتخاب باراك في الثالث من حزيران (يونيو) انه سيتخلى عن منصبه.

وأوضح باراك في تصريحات للبرلمان انه سيتولى الرئاسة العامة للحزب «طوال أربعة أشهر» بقرار بعدها على الحزب ان ينتخب خلفا لزعيمه او يعين مديرا فنيا.

يشار الى ان الأمين العام يتولى بصورة خاصة قضايا التنظيم الداخلي في الحزب. والقي باراك امس النائب حاييم رامون الذي يعتبر منافسه الرئيسي على زعامة الحزب على رغم انه لم يكن مرشحا في الانتخابات الحزبية الداخلية. واعتبر اللقاء في اطار جهود باراك لرض صفوف الحزب.

ومن المقرر وفق مصادر سياسية ان يلتقي باراك اليوم الاثنين شمعون بيريز الذي خلفه على رأس حزب العمل وكذلك منافسيه الثلاثة في الانتخابات الحزبية. يوسف بيلين وشلومو بن عامي وإبراهيم سنيه.

إلى جدة

إلى جدة بسيارة يوكون

تامة إلى أمانك يصعب الوصول إليها ... اختر اليوم عزم وشجاعة يوكون ... السيارة التي معها تحلو المصاعبة

جى ام سى يوكون ... هادئة ومريحة على الطرقات المعبدة وقوية تفرض سيادتها في المناطق الصحراوية والوعرة

انحداف رباعي يعمد بالضغط على زر وقوة الاسطوانات الثمانية تظهر ولعا للمغامرة الحريية التي تتأخذك ويسهولم

الملكة العربية السعودية: شركة الجيخ للسيارات: الرياض: هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ - ٤٩١ ٤٤٤٤ - جدة: هاتف: ٦٦٠ ٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة: هاتف: ٦٦٠ ٦٤٤٠ - الخبر: هاتف: ٨٦٤ ٤١٨٤ - الدمام: هاتف: ٨٦٦ ٤٤١١ - مؤسسة عبد اللطيف الطلي العيسى: الرياض: هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨ - مجموعة باليد المحدودة: جدة: هاتف: ٦٤٠ ٤٤٤٤ - مؤسسة النصر التجارية: جدة: هاتف: ٦٧٧ ٥٠٢٧ - البحرين: الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م.: المنامة: هاتف: ٧٣٥ ٥٠٠

بيرتي اهين يستعد لخلافة جون بروتون

ايرلندا: فوز اليمين في الانتخابات العامة

الكاثوليك والالية البروتستانتية الموالية للحكم البريطاني في المقاطعة.

ويبدو ان حزب «شين فين» الذي يعضو الانتخابات في بريطانيا وفي ايرلندا في ان حصل على مقعد برلماني في دبلن، ومعلوم ان الحزب احتل مقعدين في البرلمان البريطاني اثر الانتخابات العامة التي اسفرت عن فوز العمال بزعامة توني بليز. وكان «فيانا فيل» ارج قضية ايرلندا الشمالية في اولياته الانتخابية الى جانب خفض الضرائب ومكافحة الجريمة. وعلى عكس الانتخابات البريطانية، احتل حزب العمال لم يحقق نجاحا في ايرلندا وحل في البرلمان. ومعلوم ان العمال ايرلنديين كانوا يشاركون في الائتلاف الحكومي بقيادة بروتون.

واعترف رئيس الوزراء بالهزيمة بعد سنتين ونصف السنة في الحكم. ومع ظهور النتائج الأولية، تعني بروتون لاهين التوفيق في مهامها المقبلة فيما اتجهت اقطار السياسيين في لندن الى الدور الذي يمكن ان يلعبه اهيرن في عملية السلام في مقاطعة ايرلندا الشمالية التابعة للحكم البريطاني. ومعلوم ان زعيم «فيانا فيل» يحافظ بعلاقات جيدة ووثيقة مع حزب «شين فين» وهو الجناح السياسي للانفصاليين في ايرلندا الشمالية. المطالبين بانتهاء الحكم البريطاني للمقاطعة وتوحيدها مع الجمهورية ايرلندية جنوبا. وفي تصريحات صحفية، أكد اهيرن امس انه سيشارك قريباً جداً بالانضمام مع زعيم «شين فين» جيرمي ادامز من اجل العمل على دفع التسوية السياسية في ايرلندا الشمالية التي تشهد نزاعاً تاريخياً بين الانفصاليين البريطانيين.

لندن - «الحياة»

استعد زعيم حزب «فيانا فيل» (اليمين الوسط) بيرتي اهيرن لتشكيل الحكومة المقبلة في جمهورية ايرلندا في ظل فوز التحالف الذي يقوده على الائتلاف (اليسار - الوسط) الحاكم بزعامة رئيس الوزراء جون بروتون. وظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات العامة في ايرلندا بعد ظهر امس الأحد ان حزب «فيانا فيل» حصل على ٣٩,٣ في المئة من اصوات الناخبين ما يؤهله لاحتلال ٧٧ مقعداً في البرلمان المؤلف من ١٢٦ مقعداً فيما حصل حزب «فاين غيل» بزعامة بروتون على ٢٧,٦ في المئة أي ٩١ مقعداً. وبالتحالف مع نواب مسؤولين وحزب آخرى بينها الخضر، سيحصلون على أغلبية بسيطة (٨٤ مقعداً) تؤهله لتشكيل الحكومة المقبلة.

صحيفة نيجيرية تتهم ليبيا وساحل العاج وبوركينا فاسو بدعم الانقلاب العسكري

انقلابيو سيراليون يحضون على التظاهر للتنديد بالتدخل الاجنبي

فعلية دعم (العسكريين الانقلابيين) طالبة اليهم بالبحر مقاومة مبادرة (السلام) التي تقوم بها قوة حفظ السلام لغرب أفريقيا.

وتتلقى هذه الاتهامات التي لم تؤكد من مصادر مستقلة مع الاتهامات التي وجهتها نيجيريا الى هذه الدول خلال النزاع في ليبيريا. وكانت الحكومة النيجيرية اخذت صراحة على ساحل العاج وبوركينا فاسو دعم المتمردين الذين يزعجهم تشارلز تايلون.

وقالت «ديس داي» ان بوركينا فاسو التي لم تكن الانقلاب في فريتاون تقدم مساعدة كبيرة الى ساحل العاج وبوركينا فاسو تقدم مساعدة سرية للانقلابيين الذين يعيش عدد من قادتها في هذا البلد. وأضافت الصحيفة ان ساحل العاج قلقة من جهتها من النفوذ العسكري المتنامي لنيجيريا على حدودها. واستقبل وزير خارجية ساحل العاج امس ايسر وفداً من ليبيريا لبحث في سبل حل النزاع بين الجيش والجبهة الثورية لوحيد اول من امس.

وتقبة اعضاء منظمة الوحدة الإفريقية باعادة الحكم الى الرئيس المعزول في غينيا المجاورة. لكن قادة الانقلاب قالوا انهم يريدون حلاً سلمياً للأزمة ولا يريدون عودة كايا الى السلطة واتهموه بصرفه للتوصل الى سلام مع الثوار وإهانة الجيش وتشجيع التراجيح العرقية. وتجرى الدول المجاورة لسيراليون في غرب أفريقيا اقتصادات ديبلوماسية لتحديد تحركها المقبل.



دورية لجنود الانقلاب في فريتاون (رويت)

تليد خارجي وفي لاغوس (ا ف ب) ذكرت صحيفة نيجيرية امس ان ليبيا وساحل العاج وبوركينا فاسو تقدم مساعدة سرية للانقلابيين الذين يعيش عدد من قادتها في هذا البلد. وأضافت الصحيفة ان ساحل العاج قلقة من جهتها من النفوذ العسكري المتنامي لنيجيريا على حدودها. واستقبل وزير خارجية ساحل العاج امس ايسر وفداً من ليبيريا لبحث في سبل حل النزاع بين الجيش والجبهة الثورية لوحيد اول من امس.

شعب سيراليون يريد التدخل الاجنبي. وكان ضباط صيفار اطاحوا بالرئيس المعزول أحمد تيجان كايا في ٢٥ ايار (مايو) الماضي. وانتخب كايا عام ١٩٩٦ رئيساً مدنياً اربع سنوات من حكم الجيش في سيراليون وهي واحدة من اقل دول العالم على الرغم من ثروتها المعدنية ومن بينها الماس.

كل السيراليونيين في فريتاون الى الخروج الى الشوارع باللاطين والتظاهر ضد التدخل الاجنبي. ويطع بجان هذه المساعدة بالاحتجاج يقوده اليوم الاثنين مجلس الامن خاضعة للأزمة ولكنه اشار الى ان الاحتجاج «سيرعطي الضوء الأخضر للتدخل اجنبي في فريتاون».

فريتاون - رويتر - دعا قادة الانقلاب في سيراليون سكان العاصمة فريتاون الى الخروج باعداد كبيرة الى الشوارع وهم يرتدون قميصات بيضاء اسم «التدخل الاجنبي لاعادة الحكم السابق».

ومع تزايد نيجيريا وجنوها العسكري في المدينة أعلن مجلس القوات المسلحة الثوري ان عدم خروج الناس سيؤثر على انه علامة على ان المدينة تريد تدخل دولي.

وجاء ذلك في وقت اقسم اعضاء البرلمان لفرض على تحدي العسكريين واصفوا اداة للانقلاب ودعوا الى عودة ابراهيم المعزول لحد تيجان كايا الى الحكم واجتمع ٥٠ من اصل ٨٠ من اعضاء البرلمان السابق في قاعة المؤتمرات في فريتاون مساء اول من امس وتظاهروا في بيان بالعودة الى المجلس السابق الذي علقه الانقلابيون. وبيت الادعاء الرسمية في فريتاون صباح امس بياناً باسم المجلس الذي جاء فيه: «نحضر

باريس ترسل تعزيزات الى برازافيل بعد تعرض جنودها لإطلاق نار

وصول مطار صاي - صاي في برازافيل وتبالموا النار بالكلابتيك والرشاشات من مواقع لا تبعد عن بعضها احياناً سوى عدة مترات فقط وتشنى سماع نوى طلقات الكلاشيكوف قرب المطار.

على صعيد آخر، أعلنت لسيطرة صباطها اذا ترى جنوداً يطلقون النار على زملائهم. وتشهد برازافيل قتالاً منذ اربعة ايام بين مؤيدي نجيسو وانجود الموالين للرئيس ليسويا وخسوم سياسيين وعسكريين آخرين.

ومن جهة اخرى، اقام انصار ليسويا وحلفاؤهم عناصر ميليشيا «كوبرا» مراكز قتال دائمة ليل اول من امس.

مع الفرنسيين. وقال قائد القوات الفرنسية في الكونغو ان الجنود بترشقون بالبنيران في شوارع العاصمة. وأضاف القائد الكسي جاري: «نحن نلجأ الى استخدام القوة في وجه من يهددون سلامة المدنيين». وأضاف ان رجاله سيحاولون السيطرة على المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المتمردين.

وأكد نومازالي ان رجاله تفاؤوا بالوقف على المساعدة الجوية الواقعة خلف المطار والتي سيجبر عليها للفرنسيون ويرر تلك بقوله «إننا لا نريد الاحتكاك

الاحتكاكات التي تنور بين انصار الرئيس السابق باتشوار ليسويا وسلفه نجيسو ساسو نجيسو. وسجل تشارش بالأسلحة الثقيلة وسط برازافيل التي انقسمت الى شطرين. وأضادت مصادر غربية في العاصمة الكونغولية ان جنوداً من انصار الرئيس السابق بنجرين في الايام الماضية وينتقلون منها لشن هجمات على رفاقهم الموالين للرئيس الحالي.

وأفاد الموالون للرئيس السابق المنضويون تحت لواء جبهة القوى الديمقراطية الموحدة التي تتخذ من كينشاسا المقر عقر لها، ان قواتهم سيطرت على مقر الحكومة ووزارة الخزانة

الاحتكاكات التي تنور بين انصار الرئيس السابق باتشوار ليسويا وسلفه نجيسو ساسو نجيسو. وسجل تشارش بالأسلحة الثقيلة وسط برازافيل التي انقسمت الى شطرين. وأضادت مصادر غربية في العاصمة الكونغولية ان جنوداً من انصار الرئيس السابق بنجرين في الايام الماضية وينتقلون منها لشن هجمات على رفاقهم الموالين للرئيس الحالي.

وأفاد الموالون للرئيس السابق المنضويون تحت لواء جبهة القوى الديمقراطية الموحدة التي تتخذ من كينشاسا المقر عقر لها، ان قواتهم سيطرت على مقر الحكومة ووزارة الخزانة

ب. رويتر - بدأت التشنج في العاصمة الكونغولية برازافيل حيث انقسمت القوات المسلحة الى شطرين. وأضادت مصادر غربية في العاصمة الكونغولية ان جنوداً من انصار الرئيس السابق بنجرين في الايام الماضية وينتقلون منها لشن هجمات على رفاقهم الموالين للرئيس الحالي.

وأفاد الموالون للرئيس السابق المنضويون تحت لواء جبهة القوى الديمقراطية الموحدة التي تتخذ من كينشاسا المقر عقر لها، ان قواتهم سيطرت على مقر الحكومة ووزارة الخزانة

التعاون العسكري الأميركي - الياباني... هدفه احتواء الصين؟

وأوضح دبلوماسي ياباني في طوكيو ان مضمون التقرير سيعرض قريباً على الصين وكوريا الجنوبية. وأضاف مستقراً تفسيراً واضحاً وكاملاً للدول المجاورة لنا، وخصوصاً للصين وكوريا الجنوبية. وتردد اليابانيون الحفاظ على علاقة جيدة مع الصين شريكها الاقتصادي الكبير. علماً بان طوكيو هي الدولة الرئيسية المانحة للمساعدات المالية الى الصين التي يتسم نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة بشكل متزايد. ويشير هذا الصعود الكبير من الاستتار في كل من طوكيو وواشنطن بشأن الطموحات الصينية المحتملة.

تم الاتفاق عليها منذ عام ١٩٧٨ وبدأ تعقيها مع الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى طوكيو العام الماضي. ويشهد الأميركيون واليابانيون باستمرار على الخطر الذي تشكله كوريا الشمالية على المنطقة لتعريض روابطها العسكرية.

الأميركي - الياباني. لكن كثيراً من القوات الأميركية في المنطقة المحيطة باليابان، علماً بان التعاون العسكري الأميركي - الياباني كان محصوراً حتى الآن بالأنشطة اليابانية في حال تعرضها لهجوم مباشر. وجاء في التقرير ان على الدولتين ان «تنبذا جهداً وتخطيا ثنائياً لتأمين تعاون فعال في حال تعرضت اليابان لهجوم عسكري ونشوء أزمات في المناطق القريبة منها».

وأوصى بان تشارك قوات الدفاع الذاتي اليابانية في حال تعرضت اليابان لهجوم مباشر وفي عمليات دفاعية على أرضها وفي مجالها الجوي ومياهاها

واشنطن - طوكيو - أ ف ب - اعتبر تقرير أميركي - ياباني مشترك نشرته وزارة الدفاع الأميركية (البنطافون) انه يضيء على العلاقات المتوترة واليابان ان تعزيزاً لتأمينهما العسكري خصوصاً في مجال القيادة والاستخبارات وذلك للتدبير بشكل أفضل لآليات محتملة في المنطقة لخدمة اليابان.

كراتشي: اعتقال مسؤول في الشرطة في قضية اغتيال مرتضى بوتو

كراتشي (باكستان) - رويتر - قالت الشرطة الباكستانية امس الأحد انعتقلت النائب السابق للمفتش العام لشرطة كراتشي للاشتباه في تورطه في اغتيال زعيم المعارضة مرتضى بوتو شقيق رئيس الوزراء السابقة بينظير بوتو.

وقال ضابط شرطة رفيع المستوى ان الضابط شيعب سادل اعتقل ليل السبت دون ان يورد اسماً. ويأتي اعتقاله عقب استكمال تحقيق قضائي في اغتيال مرتضى الذي قتل هو وسبعة من رفاقه في مكان للشرطة قرب منزله في كراتشي في ٢٠ ايلول (سبتمبر) الماضي. وكانت محكمة من ثلاثة أعضاء شكلت للتحقيق في القضية رفعت تقريرها الى الحكومة آخر الشهر الماضي مشفوية بتوصية باعلان نتائج التحقيق إلا ان التقرير لم ينشر بعد. واتهمت الشرطة اصف علي زرداري زوج بوتو وعبدالله شاه رئيس الحكومة السابق في اقليم السند وسعود شريف المدير السابق لمكتب الاستخبارات و١٩ من ضباط الشرطة بينهم سادل بالتورط في اغتيال مرتضى. وفي شهادتها أمام المحكمة، قالت بوتو ان اغتيال شقيقها جزء من مخطط لاطاحة حكومتها.

غالبية الأميركيين تؤيد عقوبة الاعدام

نيويورك - أ ف ب - افاد استطلاع للرأي العام نشرته مجلة «نيوزويك» ان ٥٦ في المئة من الأميركيين يؤيدون تطبيق عقوبة الاعدام بحق المقتلة «الاسباب ابيولوجية». وحسب الاستطلاع نفسه فإن ٦٧ في المئة يعتقدون ان على الحكومة تنفيذ حكم الاعدام بحق نيموي ماكافي المسؤول عن عملية التفتيش في اوكلاند سيتي. وكان ماكافي اعترف مذنباً في التهم الـ ١١ التي وجهت اليه. وبين بتمه صنع قنبلة وتجهيزها أمام مبنى فيديالي في التاسع عشر من نيسان (ابريل) ١٩٩٥ ما أسفر عن سقوط ١٦٨ قتيلاً. واستطلاع الرأي أيضاً ان ٢٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع، يؤيدون تطبيق عقوبة الاعدام بحق كل شخص بذان جريمة قتل او أعمال جرمية عنيفة او تجارة مخدرات على نطاق واسع. وكانت هذه النسبة سجلت ٣١ في المئة عام ١٩٩٥. كما دعا ٤٢ في المئة الى تطبيق حكم الاعدام بحق الاشخاص الذين يرتكبون عمليات قتل متكررة. وقامت مؤسسة الابحاث في برينستون بهذا الاستطلاع عن طريق الهاتف وشمل عينة ٧٥٠ شخصاً خلال الخامس والسادس من الشهر الجاري.

الكروات يحرقون منازل مسلمين لنهزمهم من العودة الى جنوب البوسنة

سراييفو - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء البوسنية في سراييفو ان أحد عشر منزلاً لمسلمين بوسنيين احرقت في مدينة ستولاك التي يسيطر عليها الكروات في جنوب البوسنة والهرسك. وتحاول المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إعادة المجردين المسلمين الى هذه المدينة وهي تظلم في الايام الماضية زيارات الى ستولاك لمجردين بوسنيين تفقد منازلهم. وأكد النواب المسلمون السابقين في ستولاك واللاجئين حالياً في موستار المجاورة ان عمليات احرار المنازل «تهدف الى شتي المسلمين عن العودة الى منازلهم». وقبل اشهر، فشلت محاولة سابقة قامت بها المفوضية العليا للاجئين والقوة التابعة لحلف شمال الأطلسي، لإعادة اللاجئين المسلمين الى ستولاك. وقام الكروات الذين يظنون منازلهم بقطع الطريق أمامهم ورفضوا حجارة على قوافلهم ما اضطرهم الى العودة ابراجهم. وطعن ان القوات الكرواتية البوسنية سيطرت على ستولاك، جنوب موستار، خلال النزاع بين المسلمين والكروات في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وتحالف المجموعتان في العام ١٩٩٤ في الاتحاد الكرواتي المسلم الذي انشئ بضغط من الولايات المتحدة لكن التوتير بينهما ظل قائماً.

Nobody can dispute the advantages of an American education - the respect it commands, the opportunities it opens up. It has written many success stories. Like Bill Bernbach's. Not only did he turn the Beetle into one of the world's most popular cars, he left a legacy of ads still considered to be the models of advertising.

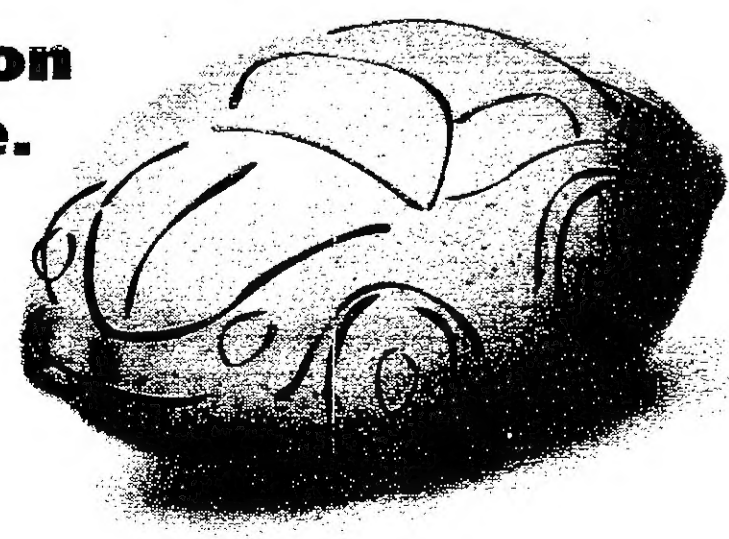
An American education is one of the most valuable assets in today's world. And the American University in Dubai now brings it here to you. The American University in Dubai is the only American accredited university in the Gulf. That means you get an acknowledged curriculum delivered by a highly qualified US faculty.

And most importantly, a universally recognised and respected degree which makes achieving your goals easier. Here, you'll discover the difference between a job-oriented education and a career-oriented one.

We take education further, placing a strong emphasis on the development of the individual as a whole, focusing on communication skills, leadership qualities, personality development, even career placement.

Don't limit your possibilities when you have a whole world ahead of you. An American education gave Bill Bernbach his drive. Now it can do the same for you.

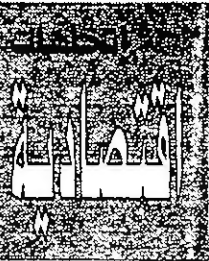
Bill Bernbach revolutionised Volkswagen's advertising history. But an American education taught him how to drive.



* The American University in Dubai is accredited by the Commission on Colleges of the Southern Association of Colleges and Schools (1866 Southern Lane, Decatur, Georgia 30033-4097. Tel: 404-679-4501) to award a Master of Business Administration in International Business. Associate and Bachelor's Degrees in Business Administration, Interior Design, Fashion Design/Marketing and Visual Communication. Concentrations at the Bachelor's level include Advertising (accredited by the AFA and with an AFA diploma) Marketing, Management, Computer Systems Management, Graphic Design, Illustration, Photography and Creative Design. For more details, contact the Admissions Office at PO Box 282 Q, Dubai, UAE. Tel: (04) 388 883 Fax: (04) 388 899.

رئيس البنك الدولي يزور سورية

دمشق - ١٠ ف - ذكر مصدر رسمي في سورية أن رئيس البنك الدولي جيمس وولفensohn وصل أمس إلى دمشق في زيارة تستغرق يومين وتخصص للبحث في التعاون بين سورية والمملكة العربية السورية.



وصوله.

وقال مصدر ديبلوماسي أن زيارة وولفensohn لسورية، وهي الأولى من نوعها، تندرج في إطار إعادة الحوار بين سورية والهيئات المالية الدولية. وفي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي زار المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كاديسو سورية. وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي زارها وفد من صندوق النقد الدولي لإعداد دراسة عن الاقتصاد السوري.

ويبدأ سورية منذ بضعة أعوام سياسة إرساء حرية اقتصادها. غير أن خبراء اقتصاديين يعتبرون الإصلاحات التي بدأت «بطيئة». وتبلغ ديون سورية للبنك الدولي ٤٠٠ مليون دولار، وسيستأجر وولفensohn دمشق اليوم متوجهاً إلى لبنان.

سارفت تحصل على شهادة التفوق في الأداء من شل

● الجليل - «الحياة» - حصلت شركة «صفاء أرامكو السعودية شل» (سارفت) على شهادة التفوق في الأداء من شركة «شل» العالمية وذلك لقاء حصولها على درجة امتياز عن شهر نيسان (أبريل) الماضي في مسابقة «شل» للأداء الأفضل التي يشترك فيها نحو ٧٠ مصفاة من مصافي شل حول العالم. ودأبت «شل» من مقرها في فينغ في هولندا أن تلتزم على إجراء مسابقة شهرية للأداء الأفضل يشترك فيها جميع مصافي «شل» حول العالم. تهدف إلى تطوير أداء مختبرات هذه المصافي على مستوى القوى العاملة والأجهزة لضمان الثقة في تحديد المواصفات والمقاييس المتبعة من قبل «شل» الخاصة في منتجات المصافي من مشتقات النفط.

الكويتي للمنتمة يساهم في إنشاء

مصنع ورق في مصر كلفته ٢٤ مليون جنيه

● القاهرة - «الحياة» - اتفقت مصر والصندوق الكويتي للتنمية على تمويل إنشاء مصنع ورق طباعة صحف في مدينة قوص في النبل بكلفة ١١٧ مليون جنيه. وقال محافظ الأقليم السيد صفوت شاكر أن شركة السكر المصرية أعتمدت ٢٨٢ مليون جنيه للمشروع وأن الصندوق الكويتي سيوفر المبلغ المتبقى بغرض ميسرة، مشيراً إلى أن طاقة المصنع تقدر بـ ١٢٠ ألف طن سنوياً.

تشييس مانهاتن يصدر شهادة تفوق لـ بنك الرياض السعودي

● الرياض - «الحياة» - أصدر مصرف «تشييس مانهاتن نيويورك» شهادة تفوق وتقدير لـ بنك الرياض السعودي لادائه وتعامله المتميز العام الماضي خصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ الحوالات الخارجية بسرعة وبدقة. ومطابقاً لمواصفات «السيفيت» المعتمدة دولياً والتي تتبع وصول الحوالات للمستفيدين بالسرعة المطلوبة.

وكان بنك الرياض خصص أربع مناطق رئيسة لاستقبال الرسائل الخارجية «السيفيت» في الوسطى، الغربية، الشرقية، ومنطقة القصيم - ٣٠٠ كيلومتر شمال الرياض - وتم تجهيز هذه المناطق بأجهزة تقنية حديثة مخصصة لهذه العمليات.

صنعا تستضيف ندوة النمو المستدام في الوطن العربي

رئيس الوزراء اليمني: واشقون بالدعم الدولي لتحقيق التوازن المستهدف

□ صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

والمنظمات الإقليمية والدولية. وقال المدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مدير المكتب الإقليمي للدول العربية سعد الفراجي أن «العالم بحاجة إلى التنمية البشرية كأساس للتنمية الاقتصادية المستقبلي فإذا لم يندمج العرب فيه فإن الأسواق العالمية لن تستثمر مواردها في الاقتصادات العربية. كما أن شروط التجارة في المنطقة العربية ستشهد مزيداً من التدهور».

وأعلن الفراجي أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة التابعة له خصصت ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة اليمن في السنوات الخمس المقبلة على تنفيذ برامج خاصة بالبيئة ومواجهة السيول ودعم الخدمة المدنية والمناطق الحرة وتأمين الغذاء مشيراً إلى أن الدول العربية حصلت على مبلغ ١,٥ بليون دولار مساعدات من البرنامج الإنمائي.

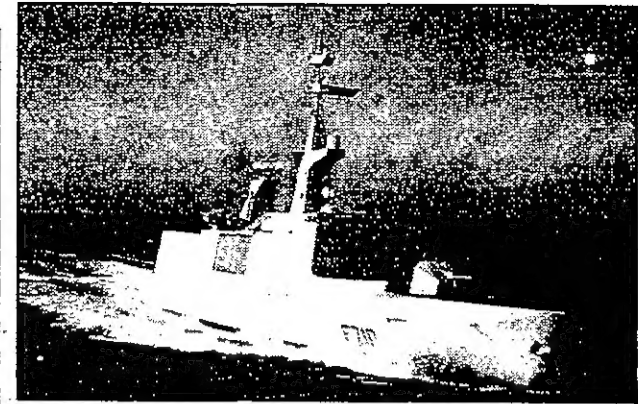
ولفت مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصندوق النقد الدولي بول شاربيري إلى أن الدول العربية سجلت نمواً دون المتوسطات في الأعوام العشرة الماضية، إلا أن عدداً كبيراً منها وضع أقدامه بثبات في طريق الإصلاحات الاقتصادية مثل مصر والأردن.

معاونات غذائية بـ ١٧ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي إلى اليمن

● صنعاء - «الحياة» - قال الاتحاد الأوروبي أنه خصص ١٧ مليون دولار لتقديم معونات غذائية إلى اليمن السنة الجارية. واستقبل أمس ممثل البعثة الأوروبية راينر فرويد مع مسؤولين يمينيين جزءاً من حصة المعونة الغذائية في ميناء الحديدة قيمتها خمسة ملايين دولار. وتشمل حليها محققاً وطبخياً وزيوتاً نباتية وجبياً. وأوضح بيان لفته «الحياة» من المكتب الاستشاري الفني للبعثة الأوروبية في صنعاء أن المعونات ستستخدم في إطار خطتين مع وزارتي التعليم والصحة وستستفيد منها النساء الحوامل والمريضات في المناطق الريفية والبنات في سن التسجيل للمدارس الابتدائية. وأشار البيان أن اليمن يسجل أحد أعلى معدلات الوفيات في مرحلي الأمومة والطفولة في العالم.

بعد الاعلان عن توسيع برنامج الصواري - ٢ الذي تتولى تنفيذه مع المملكة العربية السعودية

المدير الاداري لشركة «طومسون سي. إس. اف»: برامجنا التصديرية في المرتبة الأولى عالمياً



الفرقاطة «لايت».

□ لندن - «الحياة»:

وقعت المملكة العربية السعودية و«تومسون سي. إس. اف» اتفاقاً يقضي بحصول البحرية الملكية السعودية على فرقاطة «لايت» من فئة «ف» - ٢٠٠٠، المتطورة. وأكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران أن الاتفاق تم بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على تحقيق رغبة وزارة الدفاع بشراء الفريقات الثلاث. وقال أن هذه الموافقة إنما جاءت في إطار سياسة دعم القوات المسلحة السعودية بما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها تجاه أمن المملكة.

ويأتي هذا الاتفاق الجديد في إطار تعديد برنامج «الصواري» - ٢ بالتعاون البحري الذي وقع بين المملكة العربية السعودية وفرنسا عام ١٩٩٤. وتنص هذا البرنامج أنذاك على تزويد الاسطول السعودي بفرقاطين من فئة «ف» - ٢٠٠٠، المتطورة عن فئة الفريقات الفرنسية «لايت» التي تعتبر بين الأحدث من نوعها في العالم حالياً. كما نص البرنامج، الذي قُدرت قيمته الأصلية بنحو ١٩ بليون فرنك فرنسي (نحو ٣,٥ بليون دولار)، على احتفاظ المملكة بحق شراء فرقاطة ثالثة من هذه الفئة في الوقت الذي تراه مناسباً. وهو ما تم أخيراً.

ويهدف برنامج «الصواري» - ٢ حالياً باختياره عقدًا مبرماً بين الحكومتين السعودية والفرنسية. وتتولى شركة «طومسون سي. إس. اف» المسؤولية العامة في تنفيذ هذا البرنامج والإشراف عليه. وذلك بمعاونة مجموعة من الشركات الفرنسية الأخرى المعنية ببرامجه.

ويعتبر الإعلان عن الاتفاق السعودي - الفرنسي الجديد تحتضن فرنسا كإحدى المراكز الإدارية لشركة «طومسون سي. إس. اف» (إن. بي. سي. إس) عرس

وكانت «إن. بي. سي. إس» مسؤولة عن العقد الرئيسي وإنشاء النظام التسليحي على الفريقات.

برامج التصدير الحالية الأخرى تشمل تسليم أربعة زوارق دورية من طراز «فوسيس» إلى البحرية الملكية القطرية. ويجري العمل حالياً على ثمانية زوارق دورية سريعة لبحرية الكويت. وفي مجال الرصد البحري تقوم «الرايز» العملياتية الإقليمية للانقاذ والرصد، التابعة لفرنسا بحديث معادتها. البرامج الأخرى هي نظام «سي» - ٣، لحساب شرطة الخفر ليد أسبوي ونظام بحري للرصد، إضافة إلى نظام رصد لاسونيا.

● استلم من المشاركين الأتوياء في برنامج فرقاطات «ميرالين» - ٢، حصلت «إن. بي. سي. إس» - فرنسا، العام الماضي على عقد لتقديم دراسة لتصميم مشروع برنامج «ميرالين» - ٢، وهو برنامج مشترك بين البحرية البريطانية والإيطالية والفرنسية لتطوير فريقات جديدة تخصص بالدفاع الجوي تبدأ العمل مطلع القرن المقبل. وتعرض «إن. بي. سي. إس» - فرنسا، بالاشتراك مع «البنية» الإيطالية و«ميرالين» الإيطالية البريطانية خصصاً لنظام إدارة القتال بالتعاون.

● كيف ترون موقفكم على الصعيد العالمي؟

● تتيح احصاءات ١٩٩٥ أن «طومسون سي. إس. اف» - فرنسا، تأتي في المرتبة الثانية في مجال أنظمة القتال البحري، فيما تحتل «لوكتيد مارتين لورال» المرتبة الأولى و«هيووز» المرتبة الثالثة و«رايشيون» الرابعة و«طومسون سي. إس. اف» - إن. بي. سي. إس، هي الأولى عالمياً في حيث سوق التصدير الأولى في أوروبا في مجال أنظمة القتال البحري. وهي حائزة على ٤٠ في المئة من الأسواق المفتوحة في العالم في مجال أنظمة القتال البحري.

● ماذا عن البرامج البحرية الحالية لشركة في سوق التصدير؟

● «إن. بي. سي. إس» - فرنسا، هي المتعهد الرئيسي لكل الفريقات الست من طراز «لا فايت»، إحدى المقاتلات النووية «شارل ديغول» التي ستدخل الخدمة سنة ١٩٩٩.

البرامج البحرية

● ماذا عن البرامج البحرية الحالية لشركة في سوق التصدير؟

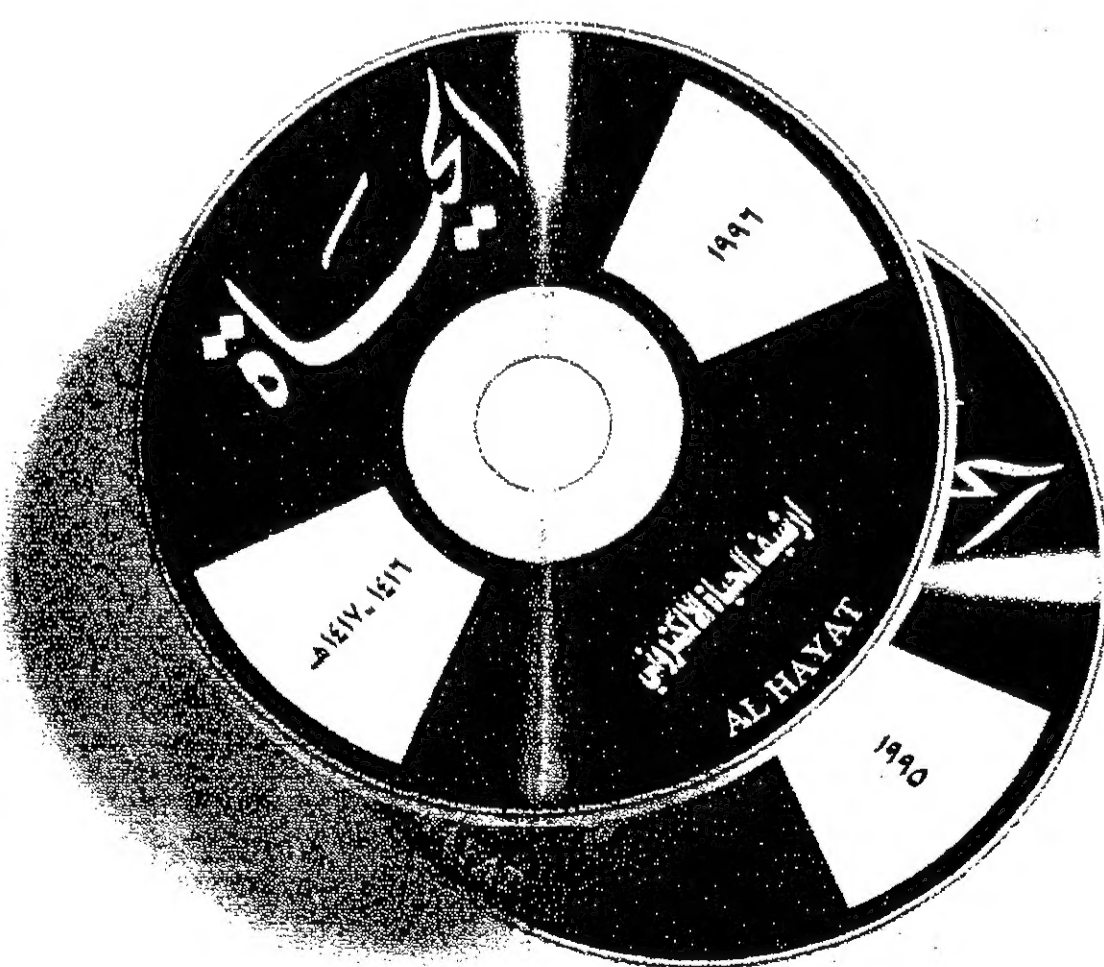
● «إن. بي. سي. إس» - فرنسا، هي المتعهد الرئيسي لكل الفريقات الست من طراز «لا فايت»، إحدى المقاتلات النووية «شارل ديغول» التي ستدخل نظام تافيتكاه لإدارة

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء



Operators (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean)

● يُمكنك عن حفظ قصاصات الصحف ويريك من متابع القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للتسوسات ٤٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها لحوار الفرد

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر ابل ماکنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع لغة البرمجة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



رامبو... كاظم جهاد

■ كان من المنظر أن تحتفل الصحافة الثقافية في العالم العربي بما أنجزه الشاعر العراقي كاظم جهاد من تعريب آثار الشاعر الفرنسي الكبير آرثر رامبو. فهي المرة الأولى التي تُترجم آثار رامبو كاملة إلى العربية، والمرة الأولى أيضاً يحظى رامبو عربياً باهتمام وشغف كبيرين تتلأأ في القلوب الدويرة لصنعة الشاعري وترويضها. قبل كاظم جهاد سعى بعض الشعراء والكُتّاب العرب إلى ترجمة مختارات من آثاره إلى العربية، لكن السعي ظل دون النوايا النبيلة وظلّت قرارة رامبو في العربية مجردة ونافسة وعلى قدر من الخلل والإلتباس أما الآن فبات في وسع القراء العرب سواء أجادوا الفرنسية أم لم يجيدها أن يقرأوا رامبو بلغة ومثقته وتوفرهما براعة كاظم جهاد في الترجمة الشعرية وثقته في التعريب وإلمامه بأسرار اللغة الفرنسية والذات عالم رامبو الشاعري. وقد أرفق المترجم القصائد بخواص مهمة جداً تضيء زوايا من حياة رامبو ويضع ما التبس ويضعف من نتاجه وهو استقامته ما أحدث ما طرأ في حقل الأبحاث التي تتناول الشاعر الغتلي وقد سعاد مواظبه عالمياً به العالم الهائل.

ومن يقرأ «الآثار الشعرية» التي تبثتها منظمة اليونسكو ودار للنشر قد لا يحتاج للعودة إلى أي مرجع لاستيعاب إشكالات ما أو أمر أو إسم أو تاريخ. فالمترجم سأل الكثير من الزملاء والإيضاحات التي تسهل قراءة هذا الشاعر، وقد أجاز تاريخ الشعر الفرنسي وتاريخ «الشعرية» المحلية ليظل على العصر الزمان والمصدر القليلة إطلالة الرائي وإطلالة الشاعر الحقيقي والتجديد أدباً. ومهد المترجم لآثار رامبو بكتلات قصائد معيقة وحديقة أشجار منها لشاعرين فرنسيين معاصرين هما من خيرة الباحثين في شعرية رامبو وآخرى من تكملة وفيها نقاش مهم التعريب التي قام بها وأهمية التشريرات التي حوتها البواشاش الكثيرة. ولم يشأ كاظم جهاد أن يسمي آثار رامبو بل «الآثار الكاملة» لا يتعدى ذلك ما وصل من صنعة الشعرى لا يتعدى ذلك ما كتب، بل يسهل لحيات البوميمية وفوضىها الكبيرة وعينيه ومجونه. ويبدأ المترجم في مقدمته عن «صمت رامبو مسيحياً أباه» به «الصمت العادل» وهو نجم من بلوغ الشاعر مراد وإكلامه «صنعة» يرى كلما واجهه الزمن لشدت لعناً ونشأه. ويرى في ترجمته إلى بلاد الشعر رويماً إلى «السكينة» المصراوية، وفي فلسفة كثرية ما استمدت رامبو في بعض رسائله. وقد دفع من حياته وجدته ثمن مغامراته الكبيرة التي حملته إلى بلاد الشمس. ويشجع كاظم جهاد التهمة التي كتبت على شاعر «الإشراق» جاعلة من تاجر رقيق وأسلة مختاراً إلى رامبو الشاعر الذي كتب أجمل الشعر يعاشه في اللغة والحياة على السواء.

لم يذع المترجم أن تعريبه لكل ما تبقى من آثار رامبو كامل ونجاح كل النجاح. فالناتج من الترجمة الشعرية بطل نسبياً دوماً، والترجمة الشعرية مهما ارتقت بنسبها إلا أن يلتزم ظلال اقتراحاً بقدر الترجمة إلى النص الفعلي أولاً وعلى قرأه ثانياً. لكن مراس كاظم جهاد ومرانه في حقل الترجمة خوله فعلاً أن يخوض عالم رامبو الشاعري خوضاً جريئاً وبارعاً. ويسعى إلى منع الحدة التي تميزت بها لغة شاعراً ما يوارثها في العربية من تدوير للجميل وتركيب الجملات وصوغ للإفهامات الداخلية. ويجسد أيضاً في الصفا على روح لغة رامبو المعقدة والذرية والمنسوجة نسجاً متيناً لا يخفى من الألفاظ ولا من البديهة في إحياء. برأى الطابع «التشكيل» الذي يحال به عالم رامبو وعالمه وأعلامه والأخيلة والروى والمضامد، وأولى كذلك «الشاعر» المقلد اهتماماً بآراء وفيها نقاش قطع جدياً وتوترت وتفتت حيناً كالنسيج. وأبعد كل الإهتمام عن الحذلة والإحصاءات مؤثر السكينة في المسوع وفي البيت.

وإن كان من الجيد تدوين بعض الملاحظات على هامش بعض الترجمات والفردات والقصص التي اعتمدا كاظم جهاد في ترجمته فإن من الواجب الإتراف بجديّة هذه الترجمة ورسالتها وطبيعتها. وقد وظف المترجم خبرته الشعرية وتجربته النقدية ومراسه كمترجم لمصالح آثار رامبو فرباشاً في صيغة عربية مشرفة ووفية لمربها. فالأهم والخاتمة له أجمل ما تكون في الخيالات. وتوسعي المترجم للقصائد برباب صميم وأصطنع مقلداً لآثارها وبخفاياها ورموزها وصمدتها إلى نبراتها الصاخبة حيناً والهادئة حيناً، ومستعملها إلى تراثها في الطابع وجدانه كشاعر وليس كمترجم فقط. واتبع جهاد فيتر ما أمكنه من الترجمة التفسيرية. فبالعالم في الطابع المترجم والذي تتحلى به قصائد رامبو. ويحصر الشرح المقتضب والمسبق في البواشاش التي تنفي في أحیان عن الرجوع إلى المراجع والمصادر. ولجيت كاظم جهاد حافظ على عبارة «فصل في عنوان» بدل عبارة «موسم في الجسيم» وهي عنوان لأحد أجمل كتب رامبو ضمن آثاره الشعرية. فـ «الفصل» بدلالة الزمن والتاريخية والطبيعية والبنية أعظم من «الموسم» الذي يفتقر إلى الدلالة الموسمية. فترامبو في كونه شاعراً «أورفي» (أورفيوس الإغريقي) قضى فصلاً في الجسيم ولم يقض موسماً. وخبثاً ما بد من توجيه تبحر إلى كاظم جهاد اعترافاً بما يدل من جهد نادر لإخراج رامبو إلى الكتيبة العربية والشاعر الذي تمثل الأساطير اللابائية في فرنسا والعالم بات من الممكن الآن قرأت في اللغة العربية بلغة وثمة تامة. وباردة كاظم جهاد هذه سوف تسجل له في تاريخ الترجمة العربية. وكما نشأ أن ينفذ في الطبيعة الثانية لبعض الأخطاء المصيرية والتدريعية والطبيعية التي وردت سهواً في منف جويو القصائد التي ترجها بل كتبها بالعربية مراراً شاعراً هو من أصعب الشعراء ولغة شعرية في من أعقد اللغات وأشدها التباس وإغراء ومتعة.

عبده وازن

معوقات التعاون البحثي الجامعي العربي وآفاق تأسيسه وتطويره

ملحق اسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث

عبدالحلیم التميمي

■ ليس هدفنا إثارة مشاكل التعاون الجامعي العربي - عربي من مختلف جوانبه وما عرّفه من تحولات، فهذا ملف ساخن وواسع وديق جداً حتى أنه لم يدرس مطلقاً، بل ولم يُجر منذ استقلال البلاد العربية السياسي. ولكن هدفنا يقتصر فقط على تقديم مبررات حول حركة التعاون البحثي بين الجامعات ومراكز البحوث العربية في ما بينها، ونشر للمعوقات المختلفة التي حثمت تماماً هذا التعاون وجعلته شعاعاً سياسياً في الأقوال والبيانات ومجرد جملة من النوايا الطيبة والتوصيات التي تتخضّر عن اجتماعات المسؤولين العرب في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، كلما اتبعت لهم فرصة الاجتماع أو الزيارات الرسمية النظرية والناترة.

إن الذي يدفعنا إلى معالجة هذا الملف الساخن هو الخصيلة المهمة من المعلومات التي تتوافر لدينا سنوياً بفضل تعدد زياراتنا إلى الجامعات العربية، إلا أنحت لي الفرصة للقيام بزيارات منتظمة إلى الجامعات العربية مشرقاً ومغرباً، وحواري المفتوح والمجدي مع عدد من الرؤساء والعلماء وعلى الأخص زملائي الجامعيين الذين استغفتم منهم كثيراً، وهو الأمر الذي كان وراء العديد من قناعاتي ومبرراتي حول إشكالات هذا الملف.

وإنما من منطق التزاماتنا الفكرية وإيماننا بتاريخ هذه الأمة ومقوماتها الحضارية وبورها الفاعل في التاريخ البشري وإيماننا بالطق بقرات وقفات بأحديها اليوم، أينا على أنفسنا أن نكون أمعاء في معالجة أي ملف تعاشياً مع القيم التي أماناً بها كمنظومة متكاملة للسلك الجامعي. ومن هذا المنطلق، فإننا في هذا التكوين العام لا ندخل أحد البيت، ونأمل أن يؤخذ تقويمنا على أنه ثلاثين بحث مارس وأمن بدور البحث الجامعي العربي منذ ثلاثين سنة ولديه تجربة ميدانية يود إبلاغها إلى مجتمع الباحثين وكذا المسؤولين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في وطننا العربي مغرباً ومشرقاً.

لنقر أولاً بأن الجامعات العربية هي بالفعل حاضنة التقدم والتنمية ورعايتها الأولى، وأن الجامعيين يمثلون القيادة الفكرية والأدبية للمجتمع باعتبارهم المشرقين في تكوين مختلف الأطر العالمة المتخصصة، وعليه فإن دور النولة في المقابل هو أن تحسن رعاية هذا الكسب الوطني وتقلله برعايتها وتنشيجها وتوفر كل المستلزمات للبحث العلمي من خلال تبني مسرورة القوانين وحرية التحرك ومواكبة عولة المعرفة وإيجاد كل الضمانات الاجتماعية والنفسية وللتنحية والديموقراطية والمالمة، ومنع الثقة للباحثين وحث الوعي الوطني بالتكامل والتعاون مع الأحداث الجديدة والتغيرات في ساحتها الفكرية والمصرية حتى يؤبوا دورهم الطلائعي والمنوط بهم في حركة التنمية الشاملة مغرباً وعربياً.

والسؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى الذهن: ما هو مسار الجامعات العربية منذ استقلال البلاد العربية أي منذ أربعين سنة اليوم؟ هل حظيت باهتمام الدولة وهل القوانين التي تبنتها قد ضمنت الحد الأدنى من الرعاية للجامعيين والباحثين حتى يقوموا بدورهم كطلائع فكرية في عمليات التنمية والتنمية والعصرنة لشموهم؟

للأسف على هذا السؤال الجرح، أكثر مما يبعث في المواقف لبعض القيادات الحويفية القومية العربية التي كانت تناضل من أجل وحدة الوطن العربي من الخليج إلى المحيط وما زالت. فجمال عبدالناصر مثلاً، طوال فترة حكمه، قد المناصريون الحوويون بعده وكذا القوميون والأحزاب الأخرى المختلفة التي هيمنت على مقدرات الشعوب، التي لم يولوا الجامعة والجامعيين والبحث العلمي كبير اهتمامهم وعنايتهم وبهمهم. ونحن نلتم في خطب هذه القيادات السياسية العربية، وخطب الرئيس جمال عبدالناصر، مثلاً، طوال السنوات الخمس الأولى من حكمه، على أي اهتمام بهذا الشأن، إذ جاءت خطبة خالية تماماً من ذكر لنور الجامعة والجامعيين والبحث العلمي والتعاون الجامعي العربي - عربي في مضامين الاستراتيجية للتنمية للبلدان العربية، وهو ما يقصر مدى التهميش الذي عرّفته مسيرة الجامعة والجامعيين في أعرق وأقدم الجامعات العربية، وأعني بذلك الجامعات المصرية.

إن لقاء نظرة سريعة على الجامعة المصرية مثلاً، قبل ثورة يوليو ومعهدا، براعة كيف كان اللون شامساً جداً ولا سبيل للمقارنة، ففي حين كانت الحياة الفكرية والفكرية قبل الثورة المصرية تنحج بكبار الإعلام وبحيوية بعضها يقول أنها غابت، يدلل أن الأقوال تتحدث عنها مثل حدث نذره بمقدار ما نتحقق منه ونخفق عليه أوسمة الجلال ونذاعات الحزن، وبعضها يقول أنها عادت، يدلل أن ورشة الأعمار طاولوها وتستعيد كذلك شيئاً من بنيانية توقفت في أيام الحرب. وفي الأقوال مبالغات، تعود إلى إطلاق مزامم في الزمن، فبدي فيه بعض خشية ما يتحقق منه أو مما لا يجده في حاضر الأيام ومشروعاتها، ويرى فيها بعض آخر وعداً بما يروونه من معاول البناء وعودة الحركة إلى الطمار والطامع والقدار والنوادر.

يخسداً عن توقعات هؤلاء وأولئك، يبلغ الحديث عن بيروت، مرة أخرى، حدود الخلاف أو التناقض عليها، وهو حديث قلما نلقاه في مدن أخرى غيرها، سواء عربية أو اجنبية. والخلاف حول بيروت، حالياً، لا يتصل بمشروعات أعمارها، ولا بالخيارات الاجتماعية أو الاقتصادية التي حكمت هذه المشروعات فحسب، بل يتصل ببيروت بوصفها صاحبة دور، في المقام الأول.

هذا لا يعني أنها «أهم» من غيرها من المدن، أو أنها «سبب الدنيا» متلما قال عنها أكثر الشعراء وفاء لها (زار) قناتني) وأما يعني أن الحديث عنها مفتوح في صورة دائمة، مثل نقاش دارس، قد يتوقف أو يتعطل ولا يلبث أن يعود. ذلك أنه نقاش يحتاج فيه لإثباتها مثل ساكنيتها أن يساهموا فيه، طالما أن لكل واحد منهم أصدقه فيها، حقه في الاستثمار - في استثمار حسابها الاعتباري، ولهذا ليست بيروت مدينة مضحية، فحسب، بل هي «مختبر» كذلك للمبدعين اللبنانيين كما العرب كثيرون تحدثوا عن حسن استقبالها لهم، وكثيرون كذلك مثل زرار قباني ويوسف الخال والونس وغيرهم طلبوا الجنسية اللبنانية فيها (حتى لا نتحدث عن سابقهم في القرن الماضي، مثل اللازجي والصابونجي وشيخا وغيرهم، ممن «كثبنوا» فيها). فكيف حدث أن مدينة صاغت «دواء» لها بين الواقع والأسطورة؟

لسنا في التاريخ لها، ولا «دورها» ما يعيننا قوله هو أن الدور هذا لا يرقى إلى أبعد من نصف ومئة سنة، بعد أن اختست منذ ستينيات القرن الماضي لها دوراً توسيطاً، لا يلخصه نشاط مؤرقها المتعطل، بل تلقى معه

الفكرية حيث كان انتاع أولئك الإعلام وحركتهم محط اهتمام وانتظار الجامعيين والمثقفين في أرجاء الوطن العربي، فإن تلك الحركة العرفية تحولت إلى ما يشبه الموت بعد ذلك، وانطغست الشغلة الفكرية بحكم السياسة التراتبية التي ضمت بالجامعة والجامعيين بعد الثورة. ثم لتوقف قليلاً عند الخريطة الجامعية العربية، فعلى رغم وجود أكثر من ٢٠٠ جامعة عربية اليوم، فإنها تميزت بفقدان أي تعاون علمي بحثي بينها وهو ما يبرر عدم وجود أي مخطط مدروس لإنشاء مختابر بحث مشتركة بينها في الاختصاص نفسه وفي كل حقول المعرفة الإنسانية ويمكن أن نستخني هنا تلك اللقاءات الدورية المنتظمة لتاريخ الولايات العربية أثناء العهد العثماني وكذا في العلوم الاجتماعية، وكلها تدم من خلال مؤسسات غير حكومية وليست تابعة للجامعة. إلا أننا من جهة أخرى نسجل ما قبل ذلك كيف أن الباحثين العرب لم تستعابهم في مشاريع علمية دقيقة بل وبخيرية في المنظومة الاستراتيجية للمعرفة الدولية، وجرى ذلك من طرف المنظمات ومراكز البحوث الأورو - أميركية وهذا ما يترجم كيف أن الخبرة المغربية العربية ونقلت في فضاءات غير عربية، وذلك على مسع ومرأى من رؤساء الجامعات العرب غير القادرين على معالجة الموضوع معالجته جذرية وقاعلة.

إن الدارس لحقوى بعض الاتفاقات الثنائية الجامعية العربية التي تم إبرامها، وهي لمعري نادرة، براعة مدى فقدانها لقيمة التعاون الجامعي الواعد، فهي بلا روح بل تصف بالروتينية البحتة وتخصّص لتفريق العلاقات السياسية بين البلدين، وليس لاستراتيجية بعيدة المدى تأخذ بالاعتبار ديناميكية التنمية الحويفية للوطن العربي، لقد نمت تلك الاتفاقات، إن تمت، على غير الأساسات والطبقة والشرائط، وهو الأمر الذي لم يتحقق في ظل ظروف العجز المالي والتواصل والدائم للجامعات العربية غير الخبيثة طبعاً، إذ أن جامعاتها معروفة عادة بصف موارثتها المخصصة لهذا الغرض، ما أدى إلى تهميشها حصارياً، وبذلك أصبحت لديها المخططات والشاريع والأفكار الخبيثة الواضحة على يد اللذين القريب والبعيد، وأصبحت وتلقاها تامين الحد الأدنى من المعارف العلمية والحسورية في فضاءات ومعلومات تقليدية جداً. بل إن عدد من الجامعات العربية تمنع أعضاء هيئتها التدريسية من المشاركة في الفعاليات العلمية العالية، بحجة أو غير حجة، ما أدى حتماً إلى نوع من الانحسار المعرفي، كما يقصر عدد ملاحقة ومواكبة تطورات المعرفة والبحث العلمي في محيطها الجامعي العربي، والدولي، إلا بالفرق الضئيل جداً ولعدد محدود من الاستاذة الباحثين، وهو الأمر الذي يقصر انعدام التخصصية بين اللذين يتخطون كل تخصصات المعرفة وشموليتها لكامل الوطن العربي، بل إن الظاهرة القوطية والمعرفية كانت وراء الانعزال والنقم المعرفي التي تميز عدد كبيراً من الجامعات العربية اليوم، وجعل أحاسيسها لا يتركون إلا تماماً مدى التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتجانس الأمة العربية.

ومثال على ذلك، يوجد اليوم للئات من المتخصصين الباحثين الأورو - أميركيين عن المغرب العربي الحديث والمعاصر، في حين لا يوجد في كل جامعات الوطن العربي متخصصون مشاركة في هذا الحقل من الدراسات. وكذا، يوجد أكثر من عشرة مراكز متخصصة عن المغرب العربي في الفضاين العربي والإسبيري، في حين لا يوجد مركز واحد في كل جامعات الوطن العربي، بما في ذلك جامعات الخليج التي لا تعاني عجزاً مالياً وتنتمى دون غيرها بموازات خيالية، أين هو إذن مسعود ودور الاتفاقات الجامعية العربية في التعاون البحثي العربي - العربي، وأين هي الرؤية المعرفية الحويفية (أو الذي يؤكد هذا الأمر هو صدور مئات الكتب العلمية المتخصصة الجديدة عن المغرب العربي في أوروبا وأمريكا عن متخصصين غير عرب، في حين لا تصدر عن جامعات الشرق العربي كتب علمية في الاختصاص نفسه.

إن واقع التعاون الجامعي العربي - العربي اليوم يدعو إلى الرأء، إذ لا توجد مطلقاً بين الجامعات أي صيغة عملية للتعاون البحثي لمعالجة أمهات القضايا السياسية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وليس ثمة آثار لقادات جامعية دورية منتظمة ولعلاقات ومشاورات مشتركة لمناهج القضايا المطروحة في السياسة العربية. بل إن الذي نلاحظه هو غلبة الطابع القطري والإقليمي والجهوي في الاتصامات البحثية الجامعية العربية، ما يؤكد كيف أن الجامعة والجامعيين وقعوا في هذا الفخ الذي نصب لهم

بتحبيدهم وتهميشهم تماماً منذ استقلال البلاد العربية السياسي، الأمر الذي سهل على أوروبا وأمريكا اختراق الفضاءات البحثية الجامعية بسهولة ويسر من خلال عقد وإبرام الحشرات، بل وجب القول الحات، من اتفاقات التعاون والتوأمة معها. ولو قمنا بتقويم سريع لجمل الاتفاقات المبرمة بين الجامعات العربية والجامعات الأجنبية، لكشفنا مدى تواضع نسبة التعاون الجامعي العربي - عربي، حتى أنه لا يوجد في كثير من الأحيان بين الجامعات العربية أي تعاون علمي بحثي مطلقاً، وأعطى مثلاً واحداً على ذلك وقعت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للجامعة الإسلامية والفنون - تونس.

أولاً، خلال السنوات الأربع الماضية تسعة اتفاقات مع مؤسسات اجنبية أوروبية أساساً من بينها خمس فرنسية مقابل واحدة فقط مع الجامعة اللبنانية. وقُل مثل هذا الأمر بالنسبة إلى الجامعات العربية الشرقية التي وقعت الاتفاقات مع نظرائها في أوروبا وأمريكا ولم توقع اتفاقاً واحداً مع جامعة تونس للآداب والفنون مثلاً. فمن المسؤول عن هذه الوضعية يا ترى؟

ومن هذا المنطلق لم ندرج في النظام المحصول به حالياً تبادلاً دورياً للنظرة والأستاذة بين الجامعات، وهو الأمر الذي لا يمكن معه إيجاد أرضية لتوحيد الرؤى والأهداف الخاصة بمتى الجامعات الخليجية، فإن لها أسلوبها الخاص في منظومة التعاون الجامعي. البحثي - عربي.

هناك أول عدد من القواسم المشتركة للجامعات الخليجية قضت بدعم كل صنع التعاون الخليجي من حيث سهولة ومرونة الإجراءات للمشاركة في اللقيات والنوادر، والتشجيع، بل وسهولة احتضان العناصر الخليجية في المؤسسات الجامعية الخليجية. إلا أننا نلاحظ من جهة أخرى عدم بروز مخططات بحثية مدروسة لإنجاز مشاريع مشتركة على المدى القريب أو البعيد بين الباحثين الجامعيين الخليجين، على رغم وجود أكاديميين خليجين ذوي تميز علمي وعربي ودولي، وأما أعرف العديد منهم من اللذين تعاونوا معاً وما زالوا وهم يشكون أحد وجوه المعرفة التي تقصر إليها العربية. وبالضافة إلى ذلك تسجل عدم وجود مؤسسة أكاديمية خليجية تشرف على مستقبل البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومقراته والخطط، وكذا خطوط التعاون بين الجامعات الخليجية والجامعات العربية مثلاً. إن التعاون مع الجامعات المغربية هو تحت الصفر لأسباب عدة، والمسؤولون في كل الجانبين لم يقوموا بتعشيد الطرق لترشاء منظومة التفاعل هذه التعاون البحثي. فالجامعات الخليجية ترى أساساً وقيل كل شيء إلى الجامعات الأورو - أميركية القائمة للاستفادة من خبرتها وعلمها وتقديمها، وهذا أمر جيد ومطلوب، ولكن يجب أن يتم ذلك بتوازن وبمعالجة دقيقة وليس عبر التقليل من تجارب الجامعات الأخرى والمغربية منها بصفة خاصة. وكما نل على ذلك لا توجد بين جامعات تونس مثلاً وجامعات الخليج، وهذا لكل ما يتعلّق بالعلوم الإنسانية والاجتماعية حتى اليوم، أي اتفاق على اللقاقات لتبادل الخبرات والأستاذة، خصوصاً في الطبقة وتوجيههم في بحوثهم ورسائلهم الجامعية. ولو أحدث أشرف علمي مشترك في جامعاتنا، لخلقنا جيلاً من الباحثين يؤمن بالتواصل للمعري العربي ويسعى إلى تدوير الفوقا ونقل الخبرة المعرفية.

وهناك موضوع أكثر دقة ويتعلق بإحداث كراسي في الجامعات الغربية والأميركية لتتأرخ الحضارة العربية الإسلامية، وأمر توجب راسسته بكثير من التروى والنحري في غائيتها، الأمر الذي أدى إلى الإعتقاد بأن التروى الأورو - أميركي ليس في حاجة إلى المال العربي لأحداث هذه الكراسي، إذ يرجع اهتمام العالم اللاتيني بالعالم العربي - الإسلامي إلى عريها، أو ما تقدم مدعى، وما زال يهتد به إلى اليوم وسوف يبقى همتها باكثر ما يكون الإهتمام قوياً وفعلاً وزخماً، لأن مصالحه العليا تقرض عليه ذلك. وإن ما تخصصه نحن لدراسة مجتمعاتنا العربية - الإسلامية اليوم في العلوم الإنسانية والاجتماعية لا يمثل إلا عثر موازات البحث الأورو - أميركي المخصصة لدراسة العالم العربي - الإسلامي دون غيرها، وعليه فإن واجب الجامعات المصرية، الخليجية أو غيرها، أن تقدم مدعى أولاً وقبل كل شيء إلى البحث العلمي العربي الأقل حظاً، ومساعدتها لتعظيم دور البحث العلمي وتهميش كل الظروف الملائمة لاحتضان ومساعدة الجيل الجديد من الباحثين العرب من الذين لا تتوافر لديهم أسس أدوات البحث العلمي.

ماذا قدم الأروام العرب الذين يعدون بالمئات بل بالآلاف للجامعات والجامعيين والباحثين العرب في البلاد العربية

للقائم يواجههم البحثي، والذين يعانون أشد المعاناة اليوم؟ لا شيء يذكر، إنني هنا لا أعم ولا أستثنى إلا عدداً محدوداً جداً من الشخصيات السياسية الخليجية، الذين سوف يتكرم التاريخ لتعظيم رسالة حضارية، فقد كانوا ذوي وعي وادراك بأهمية دور البحث العلمي والتعليم في مستقبل الإنسان العربي محلياً ودولياً. بل إنني أذهب إلى الاعتقاد بأن ما قدمه الباحثون العرب لتأخير المعرفة شيء واجب تشجيعه وتقديره، وأعطى مثلاً واحداً على ذلك: أن ما أنجزته مؤسستنا لكل ما يتعلّق بالتاريخ المؤريسي - الاندلسي وتاريخ الولايات العربية أثناء العصر الحديث والبحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لم تقم به ولا مؤسسة أخرى غربية كانت أو أميركية إلى اليوم.

إن التعاون الجامعي العربي - عربي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ما زال منذ أربعين سنة من دون أي محتوى حقيقي، ولم يخرج من اعتبارها شعراً جميلاً وبرافاً ولن يصبح حقيقة فاعلة ومؤثرة ومبددة جويها إلا عندما يتم تبنيه من قبل أصحاب القرار السياسي الأول والنهائي، ثم ليعملوا بعد ذلك على تبنيه من قبل رؤساء الجامعات كوثيقة مستقبلية للتعاون الفاعل، وعندئذ يتحول هذا الشعاع إلى مخطط تعاوني بحثي يخدم أساساً وقبل كل شيء مصالح التنمية والمعرفة في الوطن العربي.

وفي هذا الصنف اسبوعي أتناول بعجالة طبيعة التعاون الجامعي البحثي على مستوى الجامعات المغربية، والسؤال الذي يفرض نفسه تلقائياً، هل أثر إنشاء اتحاد المغرب العربي في ديناميكية التعاون البحثي بين الجامعات المغربية فيما بينها؟

■ كان مبدأ المغرب العربي الموحد أحد المطالب الجوهرية للقيادات السياسية الوطنية المغربية من خلال فعاليات مكتبتي المغرب العربي بالشاهرة وبمشرق. إن الواقع السياسي المغربي منذ أكثر من ثلاثين سنة أغرق المغرب العربي في سسله من الإحباطات الحضارية والسياسية والاقتصادية، استحلال معها أن تؤدى الجامعات المغربية دورها الطلائعي والماسول. وعلى رغم إنشاء الاتحاد المغربي منذ أكثر من ثمانين سنوات، فإن توقع التعاون البحثي الجامعي المغربي بما يكون منعجاً تماماً، لم يقع حتى المخططات البحثية والنشر والتعاون المشترك. بل إن مشروع الجامعة المغربية ومشروع المكتبة القومية المركزية بقي حياً على ورق، وفي الإبان نفسه لا توجد اليوم بين الجامعات المغربية أي صيغة للتعاون البحثي بينها، وسادت الاستقلالية والانعزالية على جميع مستويات، ما بدأ بعض الظواهرات واللغات التي يقوم بها بعض المؤسسات البحثية غير الحكومية ولا ترجع من فلسفة متكاملة للتعاون البحثي المغربي.

■ بعد هذه الصلة القومية السلبية لمسيرة التعاون البحثي العربي - عربي منذ استقلال البلاد العربية، هل من مقترحات لتفعيل ذلك؟

■ إن يرد القائمون على مصير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أن يبايهم مسؤولية حضارية تقضي بدراسة القواسم المشتركة للمثقة المنهجية التدريس الجامعي وإيجاد آليات جديدة للتعاون العلمي عربي - عربي ولقد العديد من المبادرات الثنائية والتكوير فرق بحث مشتركة لمعالجة أهم الإشكالات العربية اليوم. وأما:

■ أقرار لقطاعات دورية ومنظمة في التخصصات وتسهيل اجتماعاتهم وتنشيد البحوث بركات عدد والعمل على أرجاع الثقة لكافة الباحثين في الدولة باعتبارهم راس لمثل الأساسي في عمليات التنمية العربية وتشجيع تبادل طلبة الدراسات العليا على الأقل.

■ السعي إلى تدوير العوائق البيروقراطية والإدارية التي عطلت مبرورية هذا التعاون وعلى الخصوص إبعاد المياليشيات الجامعية والثقافية في الوطن العربي التي كتبت الجامعات العربية وحججت مبروريتها تماماً وأحققت، بل بدست إلى قبر أي تعاون صادق. ولم لهم ذلك نتيجة القيود والعراقيل الفكرية والإيديولوجية والسليوية التي مورست على الجامعة والجامعيين من نون مراقبة أو حتى محاسبة حضارية على أشرافهم الغافل على خطوط الجامعات العربية وهم اللذين يرفضون إجراء حوار مفتوح مع الأطراف المعنية بذلك.

■ إن ملك التعاون الجامعي البحثي العربي لم يفتح بعد، ولو فتح وحسب لنكشف حقائق خطيرة جداً ما زالت مغيبة حتى يومنا هذا، فهل من مستجيب لنشأتنا؟

■ استناد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تونس الأولى، والذين المؤسس مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات في تونس - الجمهورية التونسية.

التعليم كإداة ديناميكية قابلة لتبديل الرتبة الاجتماعية. وهذا ما يقف حالياً، أو ما يقف القواعد المقررة في مجتمع للتخاين حول بيروت. ذلك أن الحديث عن «أعمال الحجر» لا يقابله حديث عن «أعمال البشر» وما يمكن التحقق منه، مما تلو يوم، هو أن الأعمار، ومعها التعليم، بخاصة السوي، في أوله كما في عاليه، باتت قاذفة قاذبة كانت لها، مثل، بعد ذلك وغير ذلك ما يحتاج إلى «تعميم» (كما يقال في قيمة العقد الدائرية)، ولكن ألا جلي، ويعين لتوقع المثني للثقافة في التبادلات الجارية في الحضرية (ومنها أزمة النشر والبيع والقراءة وغيرها)، أو في الحسابات الاقتصادية والظمنية، بعد أن جعلت هذه البلاد من المثقف الحديث، والظمني، شأنًا تباخت به زهوًا في ما مضى، وتفاخرت به على أنه من خصوصياتها، من تمايزاتها، من «دورها» الحضاري، منذ عصر النهضة، وبعد.

من دون استثمار ممكن في مستقبل المعنى، ومنه بل قبله، في استثمار معني الإنسان في لبنان، لا تقوى على صياغة دور، وللبثان وللثقافة فيه، ومنه كونه أيضاً «مختبراً» حاضراً ومتفاعلاً مع غيره من المحدين العرب. والاستثمار في المعنى يعني فتح باب التخيل، وتدوير مشاريع له (كما اقترحتها بعض اللبنانيين المتأورين والطبعين في عصر النهضة، وبعد) خبيثة جديدة، تصوع أساسانية مسفوجة على هواء الزمن والرغبة، وتخرج من الآسنة الفولكلورية البحتة إلى تنشيئاتها، في شكل مأساة مضحكة، تعيينات الهوية في صورها المنهجية الحالية. هذا لا يعني أننا لا نقع في لبنان حالياً على نصوص لافتة، ولا على تجارب إبداعية جديدة فعلاً، وإنما يعني أن المثقف بات شديد الهيامشية (من يون أن تكون بخلافه، دوماً، ذلك أنها تعني العون والمهانة في أحيان عديدة)، وشديد اللق على دوره ومسيره كإنسان، لا تلي تسعفه فيه وحشة العراء في الكتابة والتخيل. لا نقيم بخلافه، بعد، في «تخيل» من البناات والبيروقراطية والظمنية، والقمع، إلا أنها تعانض حالات تخبيس أجدواها. وهي لم تقبل فعلاً على جفاف، بل في بنيانها ما يبقى العلة ترون، غير أنها لا تحصد ضرورية السؤال: إذا ما خفت وتراجعت مثل هذه الثقافة المجرودة، هل يبقى لبنان حاجة ثقافية فعلاً، لذاته كما لغفره؟

بيروت بين المدينة والدور

سريال داغر

أنوار توسيطية عدة، من محتاجات الكتابة الحديثة إلى التخطاين بين الجساعات والأقوام والمذاهب والشاريع، ونحن في تلك أمام وضع «مفسوس» (ويكمن تسدسمة بتسميات أخرى)، وهو وضع الخرج من الثقافة القومية إلى عهد التفاعل والتجند في أن. وهو كذلك وضع اجتراءه الفعل، لا مستباحته، بل في اللواد من ثقافة فعل تخيير، فعل يسر، مقترح، وإن بدا لافاً مثل «ثراء» جديد، مثل ماضٍ مسحيق لا تقوى على فك فقراته المتداخلة.

ذلك أن بيروت لم تستمر في سيورتها «السلطانية» إذا جاز القول، مثل غيرها من المدن العربية، بل عرفت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بعد أن عرفت الهجرة إليها من غير قرية ومدينة (من بيت الدين إلى حمص)، نقلة متسارعة جعلتها ميداناً مبكراً للجدالة على أنه حال نقاش للجماعات قبل الإقرار، بدليل النقاش الذي عرفته الإرساليات التبشيرية المختلفة والجماعات الطائفية المنحدية على استخدام الطابع وتشرير الكتب وتأسيس الجرائد والمجلات وفتح قنوات الترجمة المتعددة وبناء المدارس ومعاهد التعليم العليا وتداول وثائق وعقائد ونظريات صائرة عن تراتبات وثقافات ولغات مختلفة. فالحادثة لم تكن فرساناً سلطانياً، ولا قراراً خبيدياً، وإنما نعتت من مبادرات ومقترحات واقعة في المجتمع نفسه، ومن تناقشات وسجالات فيه، على أن اللواد والوسائل مستقاة من «عدة» الحدائث وسجلاتها، خليل الحوري الصبحاني الرائد، أقتع لحد المتحولين، من عائلته تدوير قيام الكيان، وإلى تبدير حجج نبيلة وحيدة له؟ كما لو أن بيروت تحتاج دوماً إلى شيء «مزيده» إلى نور متميز، لا غيرها من المدن والعواصم العربية، لكي تقنع ذاتها وغيرها بأنها جديرة بأن يكون لها مكان مختلف تحت الشمس.

ما كان لبيروت أن تصنع هذا الدور لولا نظامها التعليمي، العلمي، الخاص، بداية، في الرسمي لاحقاً. وهو ما نجد دالة عنه في العائلات اللبنانية، في انتمسخت القومية، في اعتبارها (إلى جانب الهجرة وريبتها الثروة)

الجغرافيا تتجاوز الطبيعة لتجاوز إيقاع الروح

التشكيلي السوري أحمد إبراهيم: الفنان الحقيقي ينطلق في مساحات لانهائية من الألوان



باسلوب واقعي، فلوحة تتوحد فيها، مثلاً، البست واقعية من حيث الموضوع والمضمون ومنقذة بأسلوب آخر من حيث الشكل؛ مثال آخر، أن هناك لوحات كثيرة للفنانين - من العهد السوفياتي - لا تستطيع تمييزها من أعمال الانطباعيين الفرنسيين من حيث الأسلوبية، ومع ذلك فقد صنفها النقاد تحت عنوان «الواقعية الاشتراكية». أمّا، مثلاً، عالجت في بعض لوحات لي موضوعات واقعية بأسلوب رمزي، وهذا لم يمنع أنني انتقي إلى المدرسة الرمزية.

ثم إن هناك سمات تميز الفنان - منها: النزوع نحو الحرية المزاوية، الخيال الجامع، التطور والتجديد المستمر... وما إلى ذلك من مؤشرات في إبداعاته فمن الخطأ أن نسجته - أو يسجن نفسه - في قصص مدرسة فنية ما، اللهم إلا إذا كانت إمكاناته محدودة بأسلوب ما ولا تساعده في الخوض في أساليب أخرى ويحول له تمييز ذلك بأنه «مختص» بهذا الأسلوب أو ذاك.

والثاني تطور وعيه الفكري والجمالي للتعامل مع تلك التفاصيل في حياته اليومية وتعميق انفتاحه إليها وإرتباطه بها بدافع الحب والعشق. وإن تقاصيله الجميلة يعني أن تتسكك به فلا تفرط بشيء من تراكبه.

● هل تخضع اللوحة عندك لدراسة أولية وتشكيلية مسبقة، أم تتكامل عضوياً كأن تتدفق أولاً بأول؟

- إن تنفيذ اللوحة - كأي عمل فني - قيمة ينجزه الإنسان - يمر بمراحل يتدفق بالخطوط الذهنية، والتخطيط يتمثل - في التصوير بالرسم السريع / الأسكتش، وقد يمر التخطيط نفسه بمراحل للتكوين النهائي للوحة المزمع إنجازها. وكما للتكوين دراسة فنان للمعالجة اللونية لدراستها بهدف اشتقاق الألوان الملائمة لتعناصر اللوحة وتوزيعها المتناغم في انسجامية تخضع الموضوع شكلًا ومضمونًا.



□ دمشق - من تجميع نصيري:

■ يتجاوز الجولان في لوحة أحمد إبراهيم الجغرافيا لينبسط إلى إيقاع الروح، وتتحوّل العين إلى ناظر للوحة الصادرة عن جوارية مكونات المكان، فتدفع على تضاريس اللوحة البيضاء كجنتي راقص، كعمل لامتداد اليد للقطب المشتبي. الجولان أبديّة روح وعينين ويد ماهرة تخترق الانتظار لتفوس ذلك المكان المتناقص للقطب وتجعله معاشاً ووعداً، كرقص حول نار إن تنطق. تمتد يد أحمد إبراهيم لتعيد إنتاج جولانه، يوعي الحالة البينوية للجمال، حيث لن ينتهي هذا الجدل (الغافل) عبر الخطأ المتبادل بين الفنان الفرد والوطن الجماع.

عبر المكان دخلت والحياة إلى عالم أحمد إبراهيم لتجاوز، بلع المرء في لوحاته ارتباطاً شديداً بالأسئلة. هل هذا تأثير من البيئة - الذائقة أم أن طرفة وجمالية أمة بعينها تدعو إلى رسمها؟

- بداية أول ان هناك إمكانية - بالعلمي المطلق جغرافياً - تسترعي انتباهك وتثير أعجابك وتجرع مشاعرك، فمدحك ومكان ما، تتأمله إلى رسمه لما فيه من طرفة وجمالية - كما ورد في سؤلك - وهذا ما كان يحدث أثناء براسي في الاتحاد السوفياتي سابقاً، وجوالي في جمهورياته وروزي وبعض الدول المتخربة بـ «أمة» جميلة وطريقة. ولم يكن الأمر أنذاك يتعلق بقضية ارتباط بقر ما كان ترجمة للخطوة الثقافية أمة.

أما ما يلاحظ في لوحاتي - الآن - من ارتباط بالأسئلة فهو أمر آخر، فالأسئلة في لوحاتي مسافة ومستوحاة من (البيئة - الذائقة - الجبال والطرافة معاً) أي الوطن الأرض، فأساليب وطرائق التعبير عن حب الوطن - البيئة - الانسانية التاريخية الجغرافية تختلف وتعدّد باختلاف وتعدّد الرؤى والتعبير والفنية - المباشرة وغير المباشرة - وهي بالتالي «الزمام» بشكل أو بآخر، فالأسئلة التي أرسها

تفاصيلها الدقيقة هي ذاكرتي، وأنا ذاكرتها، أسكتها وتسكتني، والعلاقة بيننا - الأمكنة - وأنا - علاقة عشق لها نكهة خاصة، نكهة تسري في نفسي، وتمتدّز بروحي، وتمتدّز طاقة الاستمرار بالحياة منذ الطفولة، فالطبيعة الجولانية بمهرجاتها الاحتفالية اللونية التي أرسها في أسكتة وحالات انفعالية عشيقها وعشقها، وما زلت، وتعبيري عن جماليات تلك الأمكنة واستمرار هو التزماني بهذا العشق المزجج بالحنين، فإن أجعل من صورة جولانية - مجرد صورة - بارتباطها تعطيها الطابع لوحة فنية تستدعي التامل يعني أنني أرى كل شيء جديلاً في وطني إن أنا تأملت - بعين العشق، ويعني أنني ادعو إلى إنسان إلى اكتشاف الأشياء الجميلة في هذا الوطن، والجمال جدير بال اكتشاف والعشق والدفاع عنه.

■ أين ترى المصير الانساني للأمة؟ وهل أنت مع القول إن الفنان مرآة لحضرة؟

تفكيد ولكه دور لا ينكر بالمقارنة مع الدراسة للتكوين للتكوين واللون، فالعقوبة - والصدفة - لا تسمح دائماً لوحة ذات مستوى فني متميز. قد يمزج أحدهم بقوة بضعة ألوان فيتشكل لديه لون ما هو ما يبحث عنه، ولكن هذا قد لا يتكرر ثانية أثناء تنفيذ مئة لوحة قائمة، فلاستسكانة للعقوبة - المظلمة - سلباتية الفكرة والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

وأنا لا ادع نفسي تنقاد إلى العقوبة - كلياً - أثناء العمل. البعض يرى أنه أقرب إلى الانطباعية على رغم عدم انتمائه تحت أي عنوان من عناوين المدارس الفنية - فماذا ركنه؟

- أنني لا أريد اعتبار كل فنان بالضرورة - مضموناً تحت عنوان محدد من عناوين ما يسمى بالمدارس الفنية لأسباب عدة أهمها أنه ليست هناك حدود فاصلة بين نتاجات تلك المدارس شكلًا ومضمونًا. فتحت أي عنوان مدرسة فنية لوحة ذات موضوع واقعي منقذة بتقنية انطباعية، ولوحة سوريةا لمضمون منقذة

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

وأنا لا ادع نفسي تنقاد إلى العقوبة - كلياً - أثناء العمل. البعض يرى أنه أقرب إلى الانطباعية على رغم عدم انتمائه تحت أي عنوان من عناوين المدارس الفنية - فماذا ركنه؟

- أنني لا أريد اعتبار كل فنان بالضرورة - مضموناً تحت عنوان محدد من عناوين ما يسمى بالمدارس الفنية لأسباب عدة أهمها أنه ليست هناك حدود فاصلة بين نتاجات تلك المدارس شكلًا ومضمونًا. فتحت أي عنوان مدرسة فنية لوحة ذات موضوع واقعي منقذة بتقنية انطباعية، ولوحة سوريةا لمضمون منقذة

يعرضها ثم يكتسبها في بيته. ولا بد من جهات الأفراد يقتنون الأعمال الفنية ولعملية الاقتناء ظواهر إيجابية وسلبية. فالأقتناء كظاهرة إيجابية يعني تأمين مورد مادي للفنان ليستطيع التفرغ لفنه والاستمرار في عمله، كما يعني تعريف أكبر عدد ممكن بهذا الفنان أو ذاك بتوزيع لوحاته في مؤسسات ودوائر وصلات وبيوت يمكن أن تكون أشياء معارضة دائمة، ويعني أيضاً تكريس تقدير جمالي راق، وسليماً فإن ازدياد حركة الاقتناء قد يحول الفنان إلى ما يشبه الحرفي الذي يعمل ليل نهار لتلبية حاجة «السوق الفنية»، كما أن الحاجة المادية قد تضطر الفنان إلى قبول عروض تُغرض من خلالها اتفاق غير مقنع، تلك الحاجة إلى تنفيذ فنون استهلاكية مختلفة.

التعامل مع مثل هذا الملتقي تتلخص بالغة التي تخاطب فيها أحاسيسه ومشاعره ونوقته فيه الرغبة لتدقيق العمل الفني. أما تقويم - تلمين - للوحة من قبل بعضهم على ضوء الخامات المستخدمة والجهد المبذول كما لو كانت اللوحة رداء أو أداة مطبخية فذلك أكثر إيذاءً، ولكن ما يرتاد المعارض - في الأغلب - رافعاً في اقتناء عمل فني فهو يترك أن لهذا العمل قيمة أكثر من مادية لسبب أو لآخر، في حين أن بغاي شخص آخر يدفع مبلغ لا يستهان به لقاء عمل غير مقنع هو بغيره الفني.

● ما رأيك بحركة الاقتناء، في سورية، هل ترى أنها ظاهرة صحية أم تدرك بأنها سلبية؟

- الفن التشكيلي ليس لانسج لانتاج سلع استهلاكية، ولو كان كذلك لما كان فناً، ولكن هذا لا يعني أن ينفذ الفنان لوحات

اللقية. ولم تعد هناك حدود بين فنون المجتمعات، فالفرقات هي نفسها وأن اختلفت اللوحات قليلاً، ولكن ما يميز فن مجتمع عن فن مجتمع آخر هو الخصوصية، والخصوصية هي طريق إلى العالمية بشرط تناول الموضوعات بتقنية فنية ذات مستوى عالٍ متميز ومقنع للأخريين.

● تلتقي بالدارس الغربي، ما هو براك الذي يمن هذا التميز؟ وهل هناك سبيل للوصول إلى خصوصية الفنان ترضي نفسها عالمياً؟

- إن التأثير والتأثير المتبادل بين فنون وأداب جميع المجتمعات حقيقة لا تنكر. فالفن الأوروبي الغربي تأثر بالفنون العربية الإسلامية والأفريقية والآسيوية وغيرها، كما تأثرت فنون المجتمعات الغربية بالفن الأوروبي. وبات الفن - مع الزمن - لغة عالمية مفتوحة. والحركة التشكيلية السورية جزء من تلك

فهل يمكن تفسير حرب البوسنة بالعودة فقط إلى عقدة الاقليات مثلاً، أو تفسير الحرب الرومانية (المتخيلة) في زائيرس ورويندي حاليًا، على ضوء فرضية عقدة الخوف عند الاقلية والغبين عند الاكثريّة؟ وهل يمكن تفسير حرب دامت ١٧ سنة، كالحرب اللبنانية، ١٩ سنة، كالحرب الكمبودية، بالارتكاز على معطيات نفسية فقط في الواقع لم يحصل الفاعل عن هذه الفئرة في أية تجربة من تجارب الحروب الدخيلة عبر العالم، وفي الأمر دالة.

وهي إن ناس الصراعات المشهورة كانت وسبق في مجية، شتاً أم أبداً على إيديولوجيات، أي على مخطوطات من الأفكار والمفاهيم البنيّة على قاعدة مصالح الكتل والجماعات الموضوعية، فالفرضية الاخلاقية، دينية لتأشكك كانت أم مدنية، لا تصلح لتفسير حروب الأزمات المعاصرة.

وفي هذا الصدد يقول سامي بارودي في مساهمة تحمل عنوان «الانحداد الانحادي للحرب اللبنانية» «إن الصومال الاقتصادي، بغيره، نادراً ما تسبب الصروب... ولكن عندما تتقاطع مع عوامل غير اقتصادية، ويذكر من هذه العوامل، بالنسبة إلى الحالة اللبنانية، الطائفية وتواجد عدد كبير من المسلحين الفلسطينيين على الأرض اللبنانية، وهو يقصد وجود القضية الفلسطينية في آنذاك.

فالتحالف الناس وانتشار مجتمع الدولة الواحدة على نفسه يفرض دائماً أساساً إيديولوجياً (كالتحالف العربي على العربي في الولايات المتحدة العام ١٩٦١ واختلاف اللبنانيين على القضية الفلسطينية العام ١٩٧٥ واختلاف الاسبان على النظام الملكي في البلاد العام ١٩٣١ واختلاف البوسنيين على بيان الاكاديمية لصربية للعلوم الصار عام ١٩٨٦، الخ) فالعواطف والتشاعر عامل مساعد لا عوامل أساسية، وهذا لا يسمح ببناء تشكيلات الحروب

أما العادل الثاني، بعد العامل الإيديولوجي، فهو، كما يوضحه الجيو - سياسي، حيث لا يمكن إنكار حقيقة أن مصر الدول الضعيفة، مثل لبنان، يقرره إلى حد بعيد طبيعة التوازن القائم بين جيوائه (ص: ٦١). فالرؤيا هنا تصبح أوضح، خصوصاً أن

الحرب اللبنانية من منظور «متأمر» الفخران والمصالحة بطوباوية كاملة

النعام، فالنوعية بالمفهوم الخلدوني شأن خاص، يستعملونجاً، في حين أن الدولة اللبنانية، في استمولوجيا، هي شأن عام قبل أي شيء آخر.

وهذا ما يتكرر به بول طبر عندما يقول: «تتأسس المحمسون للمجتمع المدني في البلاد العربية عموماً لا تزال تفتقر إلى الاستمرارية الهيكلية الأساسية لظهور السلوك المدني، والديمقراطي، (ص: ١٧). وهذا ما سوف يدفعه إلى رسم صورة متشائمة عن الوضع في لبنان. إن، في غياب الدولة الوطنية، ما لنفع من الفخران والمصالحة، ويتبين هنا أن تشاؤم طبر هذا إنما هو ناتج عن وضوح الرؤيا لديه، حيث أن ما هو قائم في لبنان، في غياب الدولة الوطنية، هو دولة طائفية أو دولة للطوائف.

ولذلك لا يمكن لهذا الكيان الخلدوني النعام إلا أن يكون خاصاً في ممارسته وتفكيره، وإحكامه وتصوراته، فالنوعية الطائفية، القائمة على تنسيق من العصبية البنية والتخمية، منذ ١٨٦٠، هي التي نتجت الشروط الإيديولوجية لإعادة إنتاج بول طبر في هذا الوضع بقسوم، ولكن بمعطيات مختلفة نسبياً، من العديد من البلدان العربية الأخرى.

والحقيقة أن الدولة الوطنية في الواقع الجنوبي عموماً اسم من دون معنى، ذلك أن نقلها عن التصورية الأوروبية التي تسرعاً وغير ناضج لسبب بسيط جداً وهو عدم تسليم السلطة في الدول المستحدثة (والتي كانت في الأساس مجموعة اقوام أو طوائف أو إقطاعيات) لرجال دولة، فالذين يستأثرون بالسلطة في بلدان الجنوب يحتكرون إلى الدولة، لا لهم، لا لعامة الناس كما في الغرب.

ولذلك فهم ينطلقون من المفهوم الخلدوني للدولة، لا من مفهوم الدولة كما حدثت تجربة الثورة الفرنسية ونظامها الجمهوري، فكلمة «Republique» على سبيل المثال، مشتقة من اللاتينية حيث تعني، حرفياً، لشأن العام.

الدولة في المفهوم الغربي شأن عام، وهي، من هذا المنطلق، ملك شعب والناس عموماً، أما في المفهوم الخلدوني فإن الدولة هي ملك صاحب الشوكة وأداة تنفيذ إرادته وسبيل تحقيق مصالحه الخاصة.

والدولة بالمفهوم الخلدوني للكلمة جزء من العصبية والامتداد للثأسة وفراخ الملك، والملك من هذا فإنها لا تعني الشيء نفسه الذي تعنيه كلمة الدولة باللغات الغربية، حتى ولو تشابهت لغتها معها في الاصطلاح اللغوي

فهل يمكن تفسير حرب البوسنة بالعودة فقط إلى عقدة الاقليات مثلاً، أو تفسير الحرب الرومانية (المتخيلة) في زائيرس ورويندي حاليًا، على ضوء فرضية عقدة الخوف عند الاقلية والغبين عند الاكثريّة؟ وهل يمكن تفسير حرب دامت ١٧ سنة، كالحرب اللبنانية، ١٩ سنة، كالحرب الكمبودية، بالارتكاز على معطيات نفسية فقط في الواقع لم يحصل الفاعل عن هذه الفئرة في أية تجربة من تجارب الحروب الدخيلة عبر العالم، وفي الأمر دالة.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

في أي مجال - لا يتحقق هو فراغ وفي فراغ - وإن المبدع هو ابن بيئة المنغل بشروطها والقاع فيها، والعلاقة بينهما علاقة تآثر وتآثر، أخذ وعطاء، وبالتالي فإن إبداعاته - كما يفترض - تكون ترجمة لنضج البيئة المحيط وترجمة لرؤيته الفكرية والفنية التي تسهم تلك بالدراسات العلمية للرسم واللون.

مصادقات

إلى المنفى... مشى تابوتها

فايز خضير

- ١ -

قبل احتباس الشمس.

في غسق المساء

كانت شخصاً

وتستريح في بادية موعمة...

وهناك قرب شواطئ الصحراء

يحتضن المدى

بصير مشمار الجبال

والقووس الضاريات

ليتر إشراق المدى...

كانا هما، شمساً

يوحد سورتين سئوكتين اجفنا حسداً

وجرّجنا إلى حياة الأخشاب مرغمة

باعهما ضمير الشلل

- نبع الانبياء -

بابخس الأمان

والجنان في مفاد

لم يحدس حياة أهله

فأبى يرسم بالتراب

حريق ذرف الروح

ممسوساً غداً

متوراً، قللاً، نهوس

كيف يحي مصرعة...

- ٢ -

لم تكن في لهاثات حماتي

- لحظة واقعتها -

غير إرعاش انشودة ذاهله...

أيها القبط باطن تصادي هجوب

فهر ظلم

على وردة العفر

تكفيها ذابله...

قلق في بيب الخطا

زلفي الوميض

ثراها اصاعت شفيها لها

- لن يجيئ -

وتاهت من الرجفة المستبدة

في كفها

إبرة للوصله...

- ٣ -

بنفسجة تلمس خصرها جفن النسيم

فخاصمة نحية - خوفاً

وهول ظلتها في العتم

تاداما...

فلم ترجع إلى ملكوتها

ورمت بفيض عبيرها، مدعاً

تهاطل من تائه لقاء الثلج

في جمر الوداع...

إلى المنفى، مشى تابوتها،

واخضر غلب فراغها،

وتصارحت في الصمت موسيقا الرياح...

بنفسجة تعاورها التردّد

فارتأت هزناً يواربها،

من السيل المدمم

بعما أغسست بينوع الصباح...

من المنفى يجيئ بريتها،

مخوضاً بعباب غربتها،

ولوم جراحها النواس

من منق إلى منق...

تجرّج صرّة الهجران

أحزاني... وأحزان الخريف على الجليل

مساء جيتاني... وراح!

إلى مألوف عاتله

تمنّع، مستحماً في خضاب رؤاي

كخلفي، والقي فوق خيالي القناع...

- ٤ -

لو تعرف الشيطان من جلالة الضفاف

كيف ينشئي الهبوب رافصاً!

لسارعت رمالها إليه مستجربة

تؤجج الزمان في هذاة النهار...

الألوه جيلة، من زيد مقدس مخضوبة بالوحي

وللرجان، والبهان...

مشوية بالهاء، لا بالناز...

لو يعرف النهار، من تمور الأوقات

انه مسور برعشة الطوبى

في غيابة الحضور، في سرايها

لهرويت فلاله تعاتب الرأيا

في ترفزات الموج وانتفاضة التبان...

لو يعرف العشاق كيف ينتهون في ابتدائهم

لقهقوا شماعة

وعيروا شحوب من يقار

لكنهم لو عرفوا، وجنوا أو عرفوا، وزيثو وزيقوا

وحاصروا حواسهم في قربة

تسجّر لغز الريح في غنائها

(لو وقفوا، واستوقفوا)

لما استطاع أيهم

ان يقف الوهة أبتسامه

لشاعر يمتك الأسرا...

المصادر الموجزة في القوانين

عليه بركات

بوابة الأرض

في الأرجح أن قائد الطائرة القيرصي كان يتأمل ساعتها كل دقيقتين، متلهفاً إلى انتهاء مدة دوامه المسبوبة على جداول شركة الطيران بأرقام من جبر الأورق، أو بأرقام من ضوء على شاشة الكمبيوتر. وحين بلغ المقرب الطويل، دليل الشواشي إلى الفتنة الزمنية ميلج اشارته الصارمة، على ميناء الساعة التظيف، أي، بلغ الثانية الأخيرة من وجوب بقاء القائد في مقام عمله. نهض الرجل عن كرسية متفصفاً بارتياح، ارتدى سترته الزرقاء فوق قميصه المصقب الأكمام، واعتبر قبة الأمر الموشاة برسم كوني لجناحين ملحقين، في سكة زمنية، على غمام القماش الداكن. أوماً إلى مساعديه: «انتهت الرحلة»، فهبطوا بالطائرة في مدار مدينة نافوس.

أمر عادي أن تحط طائرة في مطار، في الموعد المسبوق. لكن لم يكن عابياً أن تستقر تلك الطائرة القادمة من منازل السموات الاسكتدافية، في مطار غير متجّن في ذاكر المسافرين: لقد اختصرت الطريق المبرجة على خطوط الفراغ، فنزلت في نافوس بدلاً من لاريكا، لأن مدة دوام قائد الطائرة، في مهمته، انتهت.

نوع البشوات الحمراء، ونصف الحمراء والبنيضاء النقية من عافية الثلج، يقلل من التمش - السمس، انهلوا. خفقت قلوب حقائهم بشدة، وتاملت مشافهم الماخوذة بلم أرزق تحت شمس الشرق الغاضبة المحتمة منذ الفجر حتى الغيب. قلوبهم منهم، فصب، انبروا يهتخون روح اقراءهم بعبارات المنطق المبرقة: ماذا لو انتهى دوام قائد الطائرة في السماء المرجح - في تاول هؤلاء القليلين الهسائي الجنان - ان القائد سيوقفها في السمات الصلد للجوزاء، هابطاً بظلته إلى الأرض، أما هم فكانوا سحيطون هناك، في الاعالي الساكنة، قرناً أو قرنين، في انتظار ان تنجر المضيغات حبالاً من الشراشف، والمثلثات الورقية وغير الورقية، ومن قصاصات تيابهن، وثياب ركاب الطائرة، وأحزمة الحذر والنجاة، وقماش الستارة بين مقاعد الدرجة الأولى والثانية، حبالاً ذات عقد في كل شبر أو شبرين منها، حتى لا تتزلق عنها أيدي الفارلين إلى بشر له أو بجوه.

شركات السياحة تداعت إلى اجتماع صاحب، بعد تهديد الراغبين في استخدام على الشايط الحضورى بالجوه إلى طائرات غير «غامرة»، تستطيع ان تطلب علاوة لقادتها من دين لجوئهم إلى انهاء الرحلات في أي شطر من السماء ومن الأرض. المسافرون طالبوا بتوضيحات عن استهانة تلك الطائرة بذاكرة حقائهم، وانكب دارسو علوم الرحلات الجوية على تبويب هذه السابقة تبويماً من باب الاحتمالات المفترضة، فهم يعرفون، مثلاً، ان الطائرات تغير وجهات طيرانها لأسباب تتعلق بمشاكسات الطبيعة ومدامياتها، أو بتجنب مجالات حربية، وانها تتخير طائرات لهبوطها ليست مدرجة على قوائم التعرف بوجهة الصلابة، لأسباب تتعلق بعمل طارئ، أو انواء حاجنة تطرح الرياح الهوى. لكن ان تصير حقيقة انتهاء دوام قائد طائرة هي لحظة اطفاء محركاتها، حيثما اتفق، فإنما عليهم التحول للأمر، بإعلان المياه الاقليمية مدارج هبوط اضافية، مكشوفة بأضواء سفن، وزوارق، ولوارب، وبراجات نارية مائية، طوال الليل والنهار، على مدار السنة، من جهة، وتزويد جميع طرق السير السريع، والمتوسط، والبطي، في المدن، والقصور والبلدات، والبراري، بمافلات تبعد واحتمتها عن الأخرى ربع

فرسخ، متناهية على الدوام، مزودة بسلام لا تزال ركاب طائرة ينتهي وقت عمل قائدها فينزل بها نزول المستريح، من جهة أخرى وشعة في الأوراق مداوات تقضي بالقاء اسم مطار الهبوط من تذاكر السفر، بالنسبة إلى الطائرات القيرصية القادمة من جهات العالم، والاكتفاء بتحديد جهة الوصول الشاملة، قبرص فحسب، نجمة هلال البحر المتوسط.

بوابة الجنة

في مداوات الشيخ الإمام، العامل الراشع، الكامل، خاتم الأولياء الوارثين، برزخ البرازخ، محسبي الحق والدين أبي عبدالله محمد بن علي، المعروف بابن عربي، عن النازل، وهي تقديرات وصول الأجسام الجرمية إلى كمانتها، انما «مقايير التقاسيم في ذلك البروج»، وقد احصاها ثمانين وعشرين، وجعل صدورها عن عدد الحروف، وللمنازل فلك هو أرض الجنة وسقف الجحيم. ولما كان في علوم البروج، وموارين الفلك، تقدير عقلي للحدوث الطبيعية، واستحالات الأجسام، بدراسة العناصر والاركان المولدة للاستحالات بمقايير امتزاجها اعتدالاً، أو زيادة ونقصاناً، فقد اوجب التامل النظري ترتيباً يأخذ من التأثير الفلكي أوفى ما فيه من موجبات الاحداث، أي ذلك التطابق الممكن (أو الخرافق) بين ماهيات عينية، في صوغ جيبي (على الضرورة، أو الصابغة) ينتج حالاً أو جسماً على قدر كبير من الكمال، متفصلاً وبهاء، فإذا دخل كوكب المشتري - مثلاً - منزل فلك سبع البحر، ترجبت الصحة من خوض الأنهار، لبروز تجاذب بين اليابسة والفراغ تنتفع معه السوائل الجارية في ضفاف مقاربة، وإذا دخل رجل منزل القمر، في النسبة الثانية من تعيين فلك الأبراج (وهي تسع نسب زمنية)، توافقت احلام اليقظة بين المذن إلى درجة أشبه بالتخاطر، ويجزم البهامة عن التكنن المقفودة ان دخول نجم الكلب الأصفر، خطفاً، في أواخر أيلول، إلى فلك السنبلة، يضاعف الفراسة، ويمهد للأخذ بتقديرات صائبة على طرق الانشارات.

لرما أمكن النظر إلى مذهب أولئك المنتهزين في صدعهم بروز مذنب يوافق انفجار «بوابة الجنة»، فخرج ارواحهم المبها في اللحظة الخاطفة، الموهوبة بنعمة السماء، قد يكون المذنب المحترق سهم أعماقهم إلى فلك البروج، واضمح، بلا ألم، متوافقين في رضى لا يوصف على ان يجعلوا موتهم صورة دورة مكتملة، بإرغام تقصاتها على توصيف الكمال الأخرى لنجاة النفس من غواية العالم.

كل أمد يعثر المغفون المتأخرون على كوم من جثث اتخذت خياريها الصاقي، على مهبل رجالاً ونساءً، وإطفالاً، في اختصار جماعي، داخل مساكن فارغة، وادعة، متزعزعة، يتصدرون منها اكتمال الانشارات الخفية للوعد، أجساد مخلوطة كالمعاطف عن الشفافة الآلية إلى برزخ السكون السالم بسكون حال، يحدث الطبايق فجأة: تهور الافلاك تتواجه على جهتي السور، فوق البوابة، يعني على الزمن حتى الابدية الثالثة، المذنب المنفع مرمياً من متجنق الجاذبيات، ملتجماً نفسه في وليمة التارية، يضيء النقر الأكثر وميضاً في المعن العريق، الذي يلف خشب البوابة - خشب شجرة السدر الطاهر. ينفلت المنتهزون من جناب الوجود الكثيف، متساقين غمامات إلى اللعارج.

حين اطلق المخرج مايكل شيمينو فيلمه «بوابة الجنة»، نحر على عتبة شركة كالمها، الفقة التي حتمت له، بعد صعود قوي في «ساند الغزلان»، تصفخت عن تكاليف اضافية على الميزانية لم تكن في الحسبان. ثم تخرجت كرة التكاليف لتجر التكاليف، «بونايتد ارتستس» (أم كانت يونيفرسال) وجدت نفسها في شرك شيطاني، فهي ان لم تدفع ظل الفيلم ناقص الوجود، وهي ان تدفع فيستتسرسل المخرج، نفسه، انزاق إلى هابوية في السيناريو، برغبة في تصوير حرب لم تشهد مثلها افلام الغرب الأمريكي، (الوسترن)، صور المشاهد من تسعين زاوية، اعاد التصوير تسعين مرة، بدل توزيع الحطام ابطه مغلوباً على أمره، فيما انهارت الشركة المنتجة ثائحة، ثانية، مولولة، وماذا تستطيع ان تفعل غير

الاستمرار في ايجاز فيلم امغن فيه ما تملك، دعمت اكلاً أخرى، فتم لها، والمخرج، ايجاز بسيط في ثلاث ساعات ونصف ساعة «اختصرة» ندماً للبل، وخوفاً منه، ثم اطلقت في دور العرض، علم يحدد ربع ما اجر في خراة تالها أفلس، فلما كان فيلم «بوابة الجنة» غير محطوط، لا أكثر، قوي، لكنه غير محطوط، فيما افلام مثل «سانتا كروز»، و«الأمو»، بجاذبية كبري راعي البقر الموجزة بين شرقي جون واين، تصفّت من كلاسيكيات السينما «الوسترن»، شيء ما، غامض، اوقع الفيلم في فتنة النصارى، ربما استار البطولة إلى كريس كريستوفرسن (لكنه «محبوب» في هذا الصنف، واستعان به بالكناء - أمير الشخصية الشاعرية)، ربما استعانت بالفرنسية إيرابيل فوير، فخاصصه الأميركيون، غير ان مايكل شيمينو هبط من بوابة الجنة، إلى الجحيم، فخاضه المنتهون، كان عليه، ببعض الحزن، ان يغير اسم مولوده المبتد من «بوابة الجنة» إلى «بوابة النار».

بوابة الجحيم

في الغلبة القوية للكسل الأدبي، الرامن، تنحصر رقة المداولة اللغوية، تنحصر الانقاط وتكشم، وتضممر، هكذا تكثفي النصوص الزاخرة بحفنة أو حفتين من الكلمات تميد ترتيبيها، ثم تعيد ترتيب احتمالاتها القصوى، لتستقر على نسق نهائي هو حاصل صغير يروم ضفها، ونقصان عدها. كم هائل من الانقاط يغمى من المشهد الفعوي، قائلون قولة ادب يصرون على «موت» لفظ ما، قائلون آخرون، بمجاهدات في تخمين النافع، يرون وجوب احياء المهمل، لأن اللفظ الذي يقال مرة، ويؤن، لا يموت، وهو ما ينحو بالنظر إلى مذاهب متكنن في أصول الاعراض وأصول الاجسام فالكلمة، في انهم، صوت عرض، لكنه يغير جسماً حين يصير إلى رسم رقمي، وما يصير جسماً فهو جوهراً لا يموت.

ياحسون عاشقون للعثبات الأولى من بزوغ الكلام لغة، نغموا إلى سديم الصور الاعرق في التاريخ الانساني، يتلمسون شكل البدايات: يربون الكلمات الأولى، الاسماء الأولى، النشال الاول، غير الضرورة الكبرى، وهم يرون ان ما هو صوت، غير مدون بالرسم كما في مراحل لاحقة من نغم المكتات البشرية، ليس عرضاً، بل جوهراً بدود، أي ان ما أطلق، في القديم القديم، من اشارات صوتية للتليل على الاحوال والمشاهدات، ينبغي تصنفه في مقام ما «لا يموت»، هكذا عمد وليد غولدينغ، حائز نوبل على «أمير الذباب» إلى اختيارات الجسورة البدنية للزروف منطوقة، في عمله «الورثة»، المتقم في سياق ميكراته الروائية: شخصوع على تكميم الوجود الارضي ينضون خيالهم للفاظا، كل شخص لديه «روا»، وكل رؤيا تصير صوتاً دالاً.

جان - جاك آنو، السيفاني الفرنسي، الاميركي الصناعة والآلات، يرجع إلى نبع غولدينغ بدور، بل أبعد، في «حروب النار»، انه بحث في نشأة المعرفة العنصرية، لكنه لا يهمل الصوت كرميق منطقي لحال النشأت كلها: مهمات، طلائد، استقصاها انو بقاء في مراتب اللغة مثل انطوني بورغيس، صاحب «البرقالة الابدية»، والايطالي أومبرتو إيكو (اقتبس من روايته اسم الوردة، فيلما بالعمان ذاته)، فإذا كان ترويض النار، بامتلاكها موقدة، أول عبور بالملاحظة إلى الاستدلال، وكانت مطارحة الهوى على نحو مفارق للوضع الحيواني عبوراً بالغريرة إلى ترتيب الاحاسيس، فأما ينحو الصوت، في عمل آنو، إلى التظاهر في صوغ من الذاتية التوليدية، وهي أصل المعرفة وجروية مبدئية.

هكذا تدبر الصوت لنفسه خوفاً سديماً، ثم تدبر السديم صورا أرقاماً، وتشرت الأرقام (الرسوم) كلمات جسوماً انشأت المعرفة على اساق جوراجيا ولما كانت المعرفة ميثاق كل سلطة، ومصدر ابتكار نهم لجوالب الترويض، فإنما الصوت هو أول البطش.



أقيموا، بني أمي صدور مطيكم

فقد حمت الحاجات، والليل مقم

وفي الأرض منأى، لكريم، عن الآتي

فيها، لمن خاف القلى، مت

في الأرض، وفي

لعمري، في

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

وفي الأرض، وفي

واني

واني كفافا

فقدم

من ليس جازياً

ولا في

قربه

متعلل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

متعل

دعة سقبانها، وهي بهل
بالقها في شأنه كيف يفعل
نظل به الخاء يعلو ويسفل

٢	٢٤٨	٢٥٠	٢٥١	٢٤٨	٢٤.٩٥٣	بنك الرياض	البنوك
-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢٤٤	بنك الجزيرة	
٢	٢٥٢	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٢	١.٧٦٦	بنك الاستثمار	
-	٤٧٥	-	-	-	-	البنك الهولندي	
٣	٢٥١	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٠	٧.٢٢٧	البنك الفرنسي	
٣	٥٧٠	٥٧٣	٥٧٣	٥٧٠	١.٣٩٠	البنك البريطاني	
٥	٢٤٧	٢٥٢	٢٥٢	٢٤٧	٤.٤٢٢	بنك القاهرة	
٤	٤٢٨	٤٤٢	٤٤٢	٤٢٨	١.٩١٨	البنك العربي	
٥	٥٤٠	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٠	٥.٧٤٥	البنك الأمريكي	
١٠	٣١٠	٣٢٠	٣٢٠	٣١٠	٢.٣٨٨	البنك لتحت	
٦	١٤٩٩	١٥٥٥	١٥٥٥	١٤٩٩	١٣.٢٤٤	شركة الراحي	للصناعة
٢	٤٠٢	٤٠٤	٤٠٤	٤٠٢	١٦.٥٤٨	سابك	
٤	٦١٣	٦١٧	٦١٧	٦١٥	٣.٨٨٦	الصنعة	
١٨-	٢٢٨	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠	للصافي العربية	
-	٢٨٥	-	-	-	-	الغزالي	
٢	٤٢٧	٤٣٥	٤٣٧	٤٢٧	١.٦٦٢	صافولا	
٢	٨٢	٨٤	٨٤	٨١	١٩.١٦٦	الصنعة الوطنية	
١-	١٧٥	١٧٤	١٧٤	١٧٤	٧٤١	الدوائية	
-	١٣٠	-	-	-	-	فكان	
-	٣٠٢	-	-	-	-	الجوس	
-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٩	تغذائية	
-	١١٤	-	-	-	-	التكاملات	
-	٦٦	-	-	-	-	الصناعات المتطورة	
١	٨٧	٨٨	٨٨	٨٧	١٨.٠٢٦	صوق	
-	١٠٠	-	-	-	-	الاحساء للتمتعة	
-	١٥٩	-	-	-	-	زجاج	
١	١١٠	١١١	١١١	١١٠	٤.٦٤٥	امبانتيت	الإسمنت
٢	١٤١	١٤٢	١٤٢	١٤١	٦١.٤٨٨	الاسمنت العربية	
٦	٢٢٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣١	١٨.٥٢٥	اسمنت الهامة	
٣	١٩٥	١٩٣	١٩٥	١٩٠	٧٩.٢٠٦	الاسمنت السعودية	
٣	٢٤٥	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٥	٦.٢١٠	اسمنت القصيم	
٤	٣٥١	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٤	١.٥٧٧	اسمنت الجبعية	
٨	٢٤١	٢٤٥	٢٥١	٢٤١	١٣.٥٦٦	اسمنت بضع	
٤	٣٥١	٣٥٥	٣٥٥	٣٥١	٦.٢٤٦	اسمنت الشرقية	
-	١٢٤	١٢٤	١٢٥	١٢٤	١٤.٤٠٢	اسمنت تبوك	
-	١٢٦	-	-	-	-	الفنائين	
١	١٢٦	١٢٧	١٢٧	١٢٧	٤٤٧	العقارية	للخدمات
١	٥٨	٥٩	٥٩	٥٨	١٣.٤٢٤	النقل البحري	
١-	١٠٢	١٠١	١٠٢	١٠١	٦.٨٧٦	النقل الجماعي	
١	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤.٣٠٠	السيارات	
١	٩٣	٩٤	٩٤	٩٣	٢٧٧	للواسي الكهربائي	
١	٦١	٦٢	٦٢	٦١	٣.٧٧٠	توأمة للإعلان	
١	٧٧	٧٨	٧٨	٧٨	٣.٨٥٧	سجين	
١-	٤٧	٤٧	٤٧	٤٦	٥.٤٤٠	بلدية للاستثمار	
٢-	٢٥٩	٢٥٦	٢٦٠	٢٥٦	٢٦.٠١٨	مكة للأشغال	
١	٦٨	٦٩	٧٠	٦٨	٣٨.١٢٩	ميرد	
-	١١٣	-	-	-	-	للغزبية بنده	
١	٦٠	٦١	٦١	٦١	٤.٠٨٥	البحلة	
-	١٤٧	-	-	-	-	الخصارات	
١	٧٧	٧٨	٧٨	٧٧	١١.٥٠٠	التعمير	
-	٦٦	-	-	-	-	لحام	
-	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٣.٨٠٠	كهرياء الواسطي	
١	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٢٩١	كهرياء الغربية	
٢	٨٨	٩٠	٩٠	٨٩	٦.٦٠٠	كهرياء الشرقية	
١-	٨٤	٨٣	٨٣	٨٣	٦٧	كهرياء الجبوعية	
-	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٣٠	ناتك	الزراعة
١	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٨.٤٨٩	للغصم للزراعة	
-	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٩٣	جائل للزراعة	
١	٨٥	٨٦	٨٦	٨٥	٢٠.١٦	تيوك للزراعة	
-	١٩٥	-	-	-	-	الإسماد	
١	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	١.٠٠٠	للشريعة للزراعة	
-	٦٥	٦٥	٦٥	٦٢	١.٨٠٠	الجوف للزراعة	
-	٢١	-	-	-	-	بيشة للزراعة	
-	٦١	٦١	٦١	٦١	٢٤	جازان للزراعة	

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٨٥٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠
	بيت الخليج	٩٨٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
	البنك التجاري	١.٩٩٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠
	البنك الإسلامي	٥٩٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
	الكويت والشرق الأوسط	٨٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
	البنك العراقي	١٨٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠
	بنك برلمان	٢٥٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠
	بيت التمويل الكويتي	٤٤٥.٠٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠
	الكويت الاستثمارية	٧٢٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
	المشروعات التجارية	٨٥٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠
	الاستثمار للثروة	٤.٤١٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠
	الاستثمار الكويتية	١٤.١٥٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢
	مشاريع الكويت	٦.٤٢٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠
	الإفلية استثمار	٤٥٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠
	الساحل للتنمية	٢٥.٣٨٠.٠٠٠	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦
	مستثمر دولي	٣.٢٢٠.٠٠٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠
	البيت اوراق مالية	٢٩٠.٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠
	الاستثمار للصناعة	١.٤٢٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥
	م. الأوراق المالية	٤.٧٧٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥
	الدولة للمرحبة	٥٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠
	الركن المالي	٨٠.٢٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠
	الكويت للتأمين	٧٥٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	-	-	-
	الإفلية للتأمين	٥.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
	دولة للتأمين	٢٥.٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠
	عقارات الكويت	٣.٢٦٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥
	العقارات للتجدة	١.٨٤٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠
	لوسنية العقارية	٢.٤١٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠
	الصاحبة للعقارية	١.٠٠٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠
	مؤسسة الكويت العقارية	٣٣.٧٦٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤
	التأمين العقارية	١٩.٠٩٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠
	الدولة ١	٧.١٣٠.٠٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
	ليجال	٣٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
	الصناعة الوطنية	١.٧٨٥.٠٠٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠
	صناعة الآليات الهندسية	٣٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥
	مستثمر الكويت	-	-	-	-	-	-	-
	صناعات الحديد	-	-	-	-	-	-	-
	الخليج للتكاليف	٧.٥٠٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠
	أعمال السفن	٤٨٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
	الخدمات البحرية	١٥٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢
	استثمار بورتلاند	-	-	-	-	-	-	-
	الشعبة لصناعات الورقية	١٠.٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	-	-	-
	سكب ر. خرسانة	١٠.٠٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠
	ص. منحوتة	٤.٥٨٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨
	السبما الكويتية	١٣٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
	الخازن العمومية	٢.٤٤٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠
	مجمعات الاسواق	٧.٨٣٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠
	الإصصاات النفطية	١٦٠.٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠
	الحاسبات الإلكترونية	-	-	-	-	-	-	-
	الخدمات التنظيمية	-	-	-	-	-	-	-
	للمجوعة البترولية	-	-	-	-	-	-	-
	الوطنية للتصديف	٩٥.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠
	م. سلطان	١٣٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠
	نقل وتجارة للأواني	٢٥٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠
	الاسماء الكويتية	٣١٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤
	للخدمة للتولين	-	-	-	-	-	-	-
	الكويت للأغذية	-	-	-	-	-	-	-
	بنك البحرين الوطني	٢١.١٨٠.٠٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨
	شعاع	٧.٥٣٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
	اسمعت الشارقة	١٢٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨
	اسمعت الخليج	١٨٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
	اسمعت ام القيوين	١٦٠.٠٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
	اسمعت الجفرة	١.٢٤٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠

الامانة

[illegible]

البحرين

الرقم	الاسم	الرمز	الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
٠٠٠٠٢	٠,٤١٢	٠,٤١٤	بنك البحرين الوطني		البنوك	
٠٠٠٠٠	٠,١٩٦	٠,١٩٦	بنك البحرين والكويت			
٠٠٠٠٠	٠,٣٤٤	٠,٣٤٢	بنك الأهلي التجاري			
٠٠٠٠٢	٠,١٧١	٠,١٧٣	بنك البحرين الإسلامي			
٠٠٠٠٠	٠,١٣٨	٠,١٣٨	بنك البحرين السعودي			
٠٠٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	المؤسسة العربية للتصرف (٥)		مستشار	
٠٠٠٠٠	٠,١١٤	٠,١١٤	بنك الخليج للحد			
٠٠٠٠٠	٠,١٨٤	٠,١٨٤	بنك البحرين الدولي			
٠٠٠٠١	١,٨٠٠	١,٨٠١	بنك الاستثمار (٥)			
٠٠٠٠٠	٠,١١٨	٠,١١٨	بنك البحرين والشرق الأوسط			
٠٠٠٠٠	٠,١٨٨	٠,١٨٨	شركة البحرين للتسهيلات التجارية			
٠٠٠٠٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	الشركة الخليجية للمحاسبة للتصميم			
٠٠٠٠٠	٠,٩٩	٠,٩٩	بنك طيب (٥)			
٠٠٠٠٠	٣,١٥	٣,١٥	مصرف فيصل الإسلامي (٥)			
٠٠٠٠٠	٠,٣١٠	٠,٣٠٨	شركة البحرين للتأمين		التأمين	
٠٠٠٠٠	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	الشركة للبحرينية الكويتية للتأمين			
٠٠٠٠٠	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	شركة التأمين الأهلية			
٠٠٠٠٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	شركة العربية الدولية للتأمين			
٠٠٠٠٠	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	شركة اتحاد الخليج للتأمين			
٠٠٠٠٠	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	الشركة الوطنية للتأمين			
٠٠٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين لتصميم تأمين والهندسة		الخدمات	
٠٠٠٠٠	٠,٤٧٨	٠,٤٧٨	شركة البحرين للاستثمار			
٠٠٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	الشركة الوطنية للاستثمار والتمويل			
٠٠٠٠٠	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية			
٠٠٠٠٠	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية			
٠٠٠٠٠	٠,٤٦٦	٠,٤٦٦	شركة البحرين للإصلاصات (مشتكى)			
٠٠٠٠٠	٠,١٤٤	٠,١٤٤	شركة البحرين كوافر العميرات			
٠٠٠٠٠	٠,١٦٥	٠,١٦٥	شركة البحرين لخدمات البقيق		الصناعة	
٠٠٠٠٠	٠,١٤٠	٠,١٤٠	شركة البحرين للصناعات الخفيفة			
٠٠٠٠٠	٠,١٦٩	٠,١٦٩	شركة بلاك للبولين			
٠٠٠٠٢	٠,٢١٤	٠,٢١٦	شركة فنانك للبحرين		الخلافات	
٠٠٠٠٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	شركة الخفاق الوطنية			
٠٠٠٠٠	٠,١٥٢	٠,١٥٢	شركة البحرين للساحية			
٠٠٠٠٠	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	الشركة البحرينية للتزليق الصناعي			

الامارات

البنوك	٥٤٠	٥٤٠	بنك أبو ظبي الوطني
-	٣٥٠	٣٥٥	بنك أبو ظبي التجاري
-	٦٨٠	٦٨٠	بنك دبي الوطني
-	٦٨	٦٨	بنك دبي التجاري
-	٣٦٥	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني
٥	٩,٥	٩,٥	بنك الشارقة الوطني
-	٢١	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني
-	٣٣٠	٣٣٠	بنك الفجيرة الوطني
-	٢٣٠	٢٣٠	بنك أم القيوين الوطني
-	٨٥٠	٨٥٠	بنك الشارقة
-	٣٣٥	٣٣٥	البنك العربي للحدود
-	٢١٠	٢١٠	بنك الإمارات
-	١٥٥	١٥٥	بنك دبي الإسلامي
-	٢٢,٥	٢٢,٥	بنك الإمارات الدولي
٥	٢٥٥	٢٥٥	أبو ظبي للمواد الغذائية
١٠	٩٥٠	٩٦٠	شركة الخليج للإعلامية للتأمين
-	٨٦٠	٨٦٠	شركة العقارية للتأمين
-	٦٢٥	٦٢٥	شركة الإمارات للتأمين
٥	١١٠	١١٥	أبو ظبي الوطنية للتأمين
-	٩٨٥	٩٨٥	اتصالات
-	٤٠٥	٤٠٥	شركة تجارات الوطنية
٥	٦٤٥	٦٤٠	شركة طيران أبو ظبي

البنوك	بنك الائتمان المالي - مصر	٤٤ ١٠٠	٨١,٠٤٢	٨١,٠٤٢	٨١,٠٤٢	٧١,٠٠٠
	البنك القاهري - سويسرا - جنرال	٤,٨٣٦	٢٠,٩٠٠	٢٣,٠٠٠	٣٢,٨٠٠	٨٥,٣٠٠
	البنك القاهري للشعبية	-	-	-	-	-
	البنك القاهري الدولي - مصر	٧٨ ٤٧٥	٧١,١٥٠	٧٢,٢٠٠	٧٢,٢٠٠	٧٢,٢٠٠
	بنك مصر التجاري	٤٤٤	٢١٩,٣٠٠	٢١٩,٣٠٠	٥٨٥,١١٠	٥٨٥,١١٠
	البنك القاهري للمصريين	٦,١٦٤	٥٠,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	٥٢,٠٠٠
	بنك الهندس	٢,٧٩٥	٤٠,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	٤٢,٠٠٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	-
مطاحن	مطاحن شرق القناة	١١٨,٧٧٥	٤٦,٣٦١	٦٧,٩٠٠	٦٧,٩٠٠	٦٧,٩٠٠
مصانع	مصانع وشمال شاعل القاهرة	٣٠ ٤٤٠	١٧٥,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠
غذائية	مصر الخبث القاهريه - مصر	١,٠٠٠	٣٠,٣٥٠	٣٠,٣٥٠	٣٠,٣٥٠	٣٠,٣٥٠
	اتزامم للمصنوعات	٥٥٠	٩٨,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٣,٤٤٠	٤٣,٩٩٠	٤٥,٧٥٠	٤٥,٧٥٠	٤٥,٧٥٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٠٠	٦٩,٩٩٠	٧٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
	مطاحن وسط وجنوب القناة	٨ ٢٠٠	٨٦,٠٠٠	٨٦,٠٠٠	٨٦,٠٠٠	٨٦,٠٠٠
	المصرية لصناعة نشا والجلوكوز	١ ٦٢٥	٦٩,٧٥٠	٤٠,٥٥٠	٤٠,٥٥٠	٦٩,٧٥٠
	قذاعة للصناعات والتخزين	١ ٦٢٥	٩٤,٠٠٠	٩٤,٠٠٠	٩٤,٠٠٠	٩٤,٠٠٠
	مطاحن مصر العليا	٢٧ ٦٣٠	٧٧,٨٠٠	٨٢,٠٠٠	٨٢,٠٠٠	٨٢,٠٠٠
ادوية	مصر التزيوت والصابون	-	٢٧,١٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٨,٠٠٠
مصناعات	التزيوت المستعملة ومشتقاتها	٦٦٠	٢٩,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٢٩,٠٠٠
كمشايوة	البويات والصناعات الكيماوية	١٩ ٩٤٠	١١٩,٦٦١	١٢٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠
	المصرية للصناعات النسيجية	٥١,٧٠٠	٢٠٢,٠٠٠	٢٠٨,٠٠٠	٢٠٨,٠٠٠	٢٠٨,٠٠٠
	فاينر مصر	-	-	-	-	-
	المنشآت النسيجية المصرية - كيميا	٦٣٥	١٩,٥٠٠	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٤ ٢٥٠	٢٠ ٤٤٤	٢١,٠٠٠	٢١,٠٠٠	٢٠ ٦٦٦
	التعريبه للاثوب	٩ ٤٨٢	٤٧,٥٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
	النيل للاثوب	١ ٦٦١	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
	الاستنصرية للاثوب	-	-	-	-	-
	مفيس للاثوب	٨ ١٦١	٦٦,٥٠٠	٨٢,٥٠٠	٨٢,٥٠٠	٧٨,٩٥٠
	نقارة للاثوب	٨ ٨٨٠	١٢٧,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
	قفر الزيات للمعدات والكمشايوة	٣ ٧٥٠	٥٢,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
	الاستنصرية للفنك والنسيج	١٠٠	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٣٩,٦٢٠
	التعريبه للاثوب والفنك والنسيج	٦٩ ٩٦٦	٢٨,٥٠٠	٢٩,٠٠٠	٢٨,٥٠٠	٢٩,١٠٠
	النيل لاجلح الاطمان	٥٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٣٠٠
	التعريبه لاجلح الاطمان	٥٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	٥٢,٠٠٠
	باصر للعلابس والنسوجات - كاتو	٥ ٢٣٨	١٠٧,٥٠٠	١١٢,٠٠٠	١١٢,٠٠٠	١٠٧,٥٠٠
	العلامة الصناعية اوبق - رافكا	٦٨	١٧,٥٥٠	١٧,٥٥٠	١٧,٥٥٠	١٧,٥٥٠
	التعريبه لاصطنع كويدياني	٧ ٦٣٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠
	الاستنصرية للتصنيع والصلب	٤٤	٢٥١,٠٠٠	٢٥١,٠٠٠	٢٥١,٠٠٠	٢٥١,٠٠٠
	التصنيع والصلب المصري	١ ٤٤٤	٨٠,٨٠٠	٨٠,٨٠٠	٨٠,٨٠٠	٨٠,٨٠٠
	اصطناعات الهندسية والتصنيعية - ايجان	١ ١٧٤	٨٠,٨٠٠	٨٠,٨٠٠	٨٠,٨٠٠	٨٠,٨٠٠
	الكاتالان الهندسية المصرية	٢ ٣٣٨	١٠٥,٥٠٠	١٠٦,٥٠٠	١٠٦,٥٠٠	١٠٥,٥٠٠
	العربية للزيت والبراق والشمع - تيمس	٤ ٨٠٠	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠
	للحده لاسكان والتعمير	٨٥٠	٣٠,٢٥٠	٣٠,٢٥٠	٣٠,٢٥٠	٣٠,٢٥٠
عقارات	القاهرة لاسكان والتعمير	٢٣ ٥٠٠	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠
	لتعمير وللسكان تشييدية	٤٩٩	٣٨,٦٠٠	٣٨,٦٠٠	٣٨,٦٠٠	٣٨,٦٠٠
	فئس لاسكان والتعمير	٤ ٧٨٠	١٩,٩٥٠	٢١,٠٠٠	٢١,٠٠٠	١٩,٩٥٠
	مبنة مصر لاسكان والتعمير	-	-	-	-	-
	مصر الجديدة لاسكان والتعمير	-	-	-	-	-
	النيل للتعمير والسكان فجهازه	٢ ٥٧٥	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠
اسمنت	القومية لاسمنت	٨٥٠	٢٥,٩٩٥	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٢٦,٠٠٠
	اسويس لاسمنت	٣٣ ٥٠٠	٦٥,٥٠٠	٦٦,٠٠٠	٦٦,٠٠٠	٦٦,٠٠٠
	اسمنت بورتلاند طوان	١٠٧ ٢٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠
	اسمنت العامرية	٢٨ ٢٦٦	٨٢,٨٠٠	٨٢,٨٠٠	٨٢,٨٠٠	٨٢,٨٠٠
	اسمنت طرة لمصرية	٧ ٥٠٠	٨٨,٠٠٠	٩٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠	٨٨,٠٠٠
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٧٧٥	٢٦,٠٠٠	٢٦,٢٢٢	٢٦,٢٢٢	٢٦,٧٨٥
زراعة	شرق اوقسد لاصلاح الاراضي	-	-	-	-	-
	لقاهرة للريوانج	-	-	-	-	-
	لمصرية للريوانج	-	-	-	-	-
	ابو عبيد لخمسة ومصناعات كيميائية	٤ ١٦٥	٨٤,٠٠٠	٨٥,٣٠٠	٨٤,٥٠٠	٨٤,٥٠٠

عُمان

السوق	العمالة الصناعية	١٦,٢٠٠	٤,٢٨٠	٤,٤٠٠	٤,٢٨٠	٤,٤٠٠
النظامية	ريست للاستشارات	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	-
	اعلاف نفار	٨٧,٠٠٠	٤,٦٠٠	٤,٧٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠
	الوطنية لمنتجات الإسبان	-	-	-	-	-
	الوطنية لصناعة البستويات	-	-	-	-	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	-
	مسقط للغازات الصناعية	١,٥٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠
	صناعة الكراكات العمالية	-	-	-	-	-
	المركب العمالية ٥٠	١٠,٣٣٤	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠
	صناعة الفوطيات للتصنيع	-	-	-	-	-
اسمنت عمان	١٠,١٣١	٣,٨٠٠	٣,٨٤٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	
الانوار للتعلم الصناعية والتجارية	٣١,٥٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	
بنك الوطني الصناعي	١٤١,٠٠٠	٧,٧١٠	٧,٧١٠	٧,٧١٠	٧,٧١٠	
بنك عمان والبحرين والكويت	٢٤,٥٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	
بنك عمان الدولي	٥٢,٥٥٥	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	
للعمالة للتنمية والاستثمار	٦٤,٥٠٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	
نفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٦٧,٨٨٢	٤,٦٥٠	٤,٦٩٠	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	
للحفظ الدولية للأوراق المالية	٦٦,٥٠٠	١١,١٠٠	١١,١٠٠	١١,١٠٠	١١,١٠٠	
الوطنية العمالية القابضة	٩٣,٢٠٠	٣,٦٩٠	٣,٦٩٠	٣,٦٩٠	٣,٦٩٠	
عمان والامارات للاستثمار ٥٠ عمان	٣٣٩,٧١٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	
عمان والامارات للاستثمار ٧٥٪ الامارات	٦٠,٣٣٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	
القوانين الاعلية	-	-	-	-	-	
العمالية الجديدة للتأمين	٧٢,٥٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	
نفار للتأمين ٧٢,٥	١٠,٥٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	
مسقط للتأمين ٦٠	٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	
مؤسسة خدمات المواني	٢,٧٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	
العمالية لخدمات الطيران	٣,٨٥٠	٣,٩١٠	٣,٩١٠	٣,٩١٠	٣,٩١٠	
الاسماء للعمالية	٤,٤٥٥	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	
الكهرباء للوطنية العمالية	٨,٣٣٠	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠	
نسج عمان	٤٨,٨٠٠	٢,٢٢٠	٢,٤٣٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الاسفود	١,٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	-
	مصنع الحديد الوطني	-	-	-	-	-
	زجاج عمان	٢,٢٦٦	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠
	مطور عمان	٥,٣٠٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠
	محطات صلالة	١٠,٣٨٦	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠
	العمالية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	-
	الوطنية للصناعات الدولية	٣,٩٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠
	الوطنية للأرز	٩,٨٠٧	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠
	الخليج الدولية للتعميمات	٢,٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠
التجوية منتجات الغاز الدولي برولين	١٧,٢٢٠	١,٢٧٠	١,٤٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	
مصانع مسقط للخطوط	-	-	-	-	-	
للحفظ العمالية للأوراق المالية	٢٢,٧٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	
بنك عمان الدولي العمالي	٥,٠٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	
بنك عمان التجاري	١٨,٠١٧	٢,٨٨٠	٢,٨٨٠	٢,٨٨٠	٢,٨٨٠	
مسقط للتعمول	-	-	-	-	-	
حساب اوريس للاستثمار المشترك	٦١,٢٥٠	١,٧٨٠	١,٨٢٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	
الخارجية لخدمات الاستثمار	١٩,١٠٠	٧,١١٠	٧,٢١٠	٧,١١٠	٧,١١٠	
مطور مؤثر مسقط لحساب الاستثمار	٢٢,٠٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	
حساب حيان للاستثمار المشترك	٢٢,٠٥٠	١,٧٧٠	١,٧٩٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	
عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٢,٤٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	
للعمد الوطني للصياغة ٥٠	-	-	-	-	-	
المحمدة للطلاء	٢٢,٥٠٠	٢,٨٧٠	٢,٨٧٠	٢,٨٧٠	٢,٨٧٠	
كلية العلوم الإدارية	٢٠٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	
العمالية لتنمية الزراعة	-	-	-	-	-	
الغزوة الحبيبة للوجان	١٠٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	
عمان اوريس للتناجز	-	-	-	-	-	
خدمات مياه العاصمة	١,٠٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	
الهضة للخدمات	٦١,٠٠٠	٣,٠٨٠	٣,١٠٠	٣,٠٨٠	٣,٠٨٠	
العمالية للتنمية الزراعية	١,٠٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

الاسهم	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989	1988	1987	1986	1985	1984	1983	1982	1981	1980	1979	1978	1977	1976	1975	1974	1973	1972	1971	1970	1969	1968	1967	1966	1965	1964	1963	1962	1961	1960	1959	1958	1957	1956	1955	1954	1953	1952	1951	1950	1949	1948	1947	1946	1945	1944	1943	1942	1941	1940	1939	1938	1937	1936	1935	1934	1933	1932	1931	1930	1929	1928	1927	1926	1925	1924	1923	1922	1921	1920	1919	1918	1917	1916	1915	1914	1913	1912	1911	1910	1909	1908	1907	1906	1905	1904	1903	1902	1901	1900	1899	1898	1897	1896	1895	1894	1893	1892	1891	1890	1889	1888	1887	1886	1885	1884	1883	1882	1881	1880	1879	1878	1877	1876	1875	1874	1873	1872	1871	1870	1869	1868	1867	1866	1865	1864	1863	1862	1861	1860	1859	1858	1857	1856	1855	1854	1853	1852	1851	1850	1849	1848	1847	1846	1845	1844	1843	1842	1841	1840	1839	1838	1837	1836	1835	1834	1833	1832	1831	1830	1829	1828	1827	1826	1825	1824	1823	1822	1821	1820	1819	1818	1817	1816	1815	1814	1813	1812	1811	1810	1809	1808	1807	1806	1805	1804	1803	1802	1801	1800	1799	1798	1797	1796	1795	1794	1793	1792	1791	1790	1789	1788	1787	1786	1785	1784	1783	1782	1781	1780	1779	1778	1777	1776	1775	1774	1773	1772	1771	1770	1769	1768	1767	1766	1765	1764	1763	1762	1761	1760	1759	1758	1757	1756	1755	1754	1753	1752	1751	1750	1749	1748	1747	1746	1745	1744	1743	1742	1741	1740	1739	1738	1737	1736	1735	1734	1733	1732	1731	1730	1729	1728	1727	1726	1725	1724	1723	1722	1721	1720	1719	1718	1717	1716	1715	1714	1713	1712	1711	1710	1709	1708	1707	1706	1705	1704	1703	1702	1701	1700	1699	1698	1697	1696	1695	1694	1693	1692	1691	1690	1689	1688	1687	1686	1685	1684	1683	1682	1681	1680	1679	1678	1677	1676	1675	1674	1673	1672	1671	1670	1669	1668	1667	1666	1665	1664	1663	1662	1661	1660	1659	1658	1657	1656	1655	1654	1653	1652	1651	1650	1649	1648	1647	1646	1645	1644	1643	1642	1641	1640	1639	1638	1637	1636	1635	1634	1633	1632	1631	1630	1629	1628	1627	1626	1625	1624	1623	1622	1621	1620	1619	1618	1617	1616	1615	1614	1613	1612	1611	1610	1609	1608	1607	1606	1605	1604	1603	1602	1601	1600	1599	1598	1597	1596	1595	1594	1593	1592	1591	1590	1589	1588	1587	1586	1585	1584	1583	1582	1581	1580	1579	1578	1577	1576	1575	1574	1573	1572	1571	1570	1569	1568	1567	1566	1565	1564	1563	1562	1561	1560	1559	1558	1557	1556	1555	1554	1553	1552	1551	1550	1549	1548	1547	1546	1545	1544	1543	1542	1541	1540	1539	1538	1537	1536	1535	1534	1533	1532	1531	1530	1529	1528	1527	1526	1525	1524	1523	1522	1521	1520	1519	1518	1517	1516	1515	1514	1513	1512	1511	1510	1509	1508	1507	1506	1505	1504	1503	1502	1501	1500	1499	1498	1497	1496	1495	1494	1493	1492	1491	1490	1489	1488	1487	1486	1485	1484	1483	1482	1481	1480	1479	1478	1477	1476	1475	1474	1473	1472	1471	1470	1469	1468	1467	1466	1465	1464	1463	1462	1461	1460	1459	1458	1457	1456	1455	1454	1453	1452	1451	1450	1449	1448	1447	1446	1445	1444	1443	1442	1441	1440	1439	1438	1437	1436	1435	1434	1433	1432	1431	1430	1429	1428	1427	1426	1425	1424	1423	1422	1421	1420	1419	1418	1417	1416	1415	1414	1413	1412	1411	1410	1409	1408	1407	1406	1405	1404	1403	1402	1401	1400	1399	1398	1397	1396	1395	1394	1393	1392	1391	1390	1389	1388	1387	1386	1385	1384	1383	1382	1381	1380	1379	1378	1377	1376	1375	1374	1373	1372	1371	1370	1369	1368	1367	1366	1365	1364	1363	1362	1361	1360	1359	1358	1357	1356	1355	1354	1353	1352	1351	1350	1349	1348	1347	1346	1345	1344	1343	1342	1341	1340	1339	1338	1337	1336	1335	1334	1333	1332	1331	1330	1329	1328	1327	1326	1325	1324	1323	1322	1321	1320	1319	1318	1317	1316	1315	1314	1313	1312	1311	1310	1309	1308	1307	1306	1305	1304	1303	1302	1301	1300	1299	1298	1297	1296	1295	1294	1293	1292	1291	1290	1289	1288	1287	1286	1285	1284	1283	1282	1281	1280	1279	1278	1277	1276	1275	1274	1273	1272	1271	1270	1269	1268	1267	1266	1265	1264	1263	1262	1261	1260	1259	1258	1257	1256	1255	1254	1253	1252	1251	1250	1249	1248	1247	1246	1245	1244	1243	1242	1241	1240	1239	1238	1237	1236	1235	1234	1233	1232	1231	1230	1229	1228	1227	1226	1225	1224	1223	1222	1221	1220	1219	1218	1217	1216	1215	1214	1213	1212	1211	1210	1209	1208	1207	1206	1205	1204	1203	1202	1201	1200	1199	1198	1197	1196	1195	1194	1193	1192	1191	1190	1189	1188	1187	1186	1185	1184	1183	1182	1181	1180	1179	1178	1177	1176	1175	1174	1173	1172	1171	1170	1169	1168	1167	1166	1165	1164	1163	1162	1161	1160	1159	1158	1157	1156	1155	1154	1153	1152	1151	1150	1149	1148	1147	1146	1145	1144	1143	1142	1141	1140	1139	1138	1137	1136	1135	1134	1133	1132	1131	1130	1129	1128	1127	1126	1125	1124	1123	1122	1121	1120	1119	1118	1117	1116	1115	1114	1113	1112	1111	1110	1109	1108	1107	1106	1105	1104	1103	1102	1101	1100	1099	1098	1097	1096	1095	1094	1093	1092	1091	1090	1089	1088	1087	1086	1085	1084	1083	1082	1081	1080	1079	1078	1077	1076	1075	1074	1073	1072	1071	1070	1069	1068	1067	1066	1065	1064	1063	1062	1061	1060	1059	1058	1057	1056	1055	1054	1053	1052	1051	1050	1049	1048	1047	1046	1045	1044	1043	1042	1041	1040	1039	1038	1037	1036	1035	1034	1033	1032	1031	1030	1029	1028	1027	1026	1025	1024	1023	1022	1021	1020	1019	1018	1017	1016	1015	1014	1013	1012	1011	1010	1009	1008	1007	1006	1005	1004	1003	1002	1001	1000	999	998	997	996	995	994	993	992	991	990	989	988	987	986	985	984	983	982	981	980	979	978	977	976	975	974	973	972	971	970	969	968	967	966	965	964	963	962	961	960	959	958	957	956	955	954	953	952	951	950	949	948	947	946	945	944	943	942	941	940	939	938	937	936	935	934	933	932	931	930	929	928	927	926	925	924	923	922	921	920	919	918	917	916	915	914	913	912	911	910	909	908	907	906	905	904	903	902	901	900	899	898	897	896	895	894	893	892	891	890	889	888	887	886	885	884	883	882	881	880	879	878	877	876	875	874	873	872	871	870	869	868	867	866	865	864	863	862	861	860	859	858	857	856	855	854	853	852	851	850	849	848	847	846	845	844	843	842	841	840	839	838	837	836	835	834	833	832	831	830	829	828	827	826	825	824	823	822	821	820	819	818	817	816	815	814	813	812	811	810	809	808	807	806	805	804	803	802	801	800	799	798	797	796	795	794	793	792	791	790	789	788	787	786	785	784	783	782	781	780	779	778	777	776	775	774	773	772	771	770	769	768	767	766	765	764	763	762	761	760	759	758	757	756	755	754	753	752	751	750	749	748	747	746	745	744	743	742	741	740	739	738	737	736	735	734	733	732	731	730	729	728	727	726	725	724	723	722	721	720	719	718	717	716	715	714	713	712	711	710	709	708	707	706	705	704	703	702	701	700	699	698	697	696	695	694	693	692	691	690	689	688	687	686	685	684	683	682	681	680	679	678	677	676	675	674	673	672	671	670	669	668	667	666	665	664	663	662	661	660	659	658	657	656	655	654	653	652	651	650	649	648	647	646	645	644	643	642	641	640	639	638	637	636	635	634	633	632	631	630	629	628	627	626	625	624	623	622	621	620	619	618	617	616	615	614	613	612	611	610	609	608	607	606	605	604	603	602	601	600	599	598	597	596</
--------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-------

ثلاثون عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ (٥)

مركز العمليات الرئيسي كان، صبيحة الحرب، مقفلاً!

أمين هويدي*

بعملا تحدثت الحلقة الماضية عن الفرص الضائعة والاستنتاجات الخاطئة، هنا التمة:

■ في الساعة ٨:٥٥ دقيقة من يوم ٥ (الخامس من حزيران)، وهو الوقت الذي تساقطت فيه قتال العدو وصواريخه على المطارات كلها وفي وقت واحد، كانت الاوامر قد صدرت لقوات الدفاع الجوي بالصمت وعدم التعرض لأي تحركات جوية في اجوائنا لأن القائد العام وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي ورئيس هيئة العمليات وآخرين كانوا في طائرة في طريقهم إلى المركز الامامي للقيادة للاجتماع مع قادة قوات سيناء، ويلاحظ أن المشير عامر قد اختار يوم ٦/٥ بالذات للقاء إلى سيناء، مع قادة القوات الجوية والدفاع الجوي ورئيس هيئة العمليات (العمليات) وهو اليوم الذي حصد القائد الأعلى الرئيس عبدالناصر للهجوم المفوق، ومعنى ذلك أن المشير لم يصبق ما قاله الرئيس ولم يصبره أي اهتمام، وكان النصف الآخر للقيادة العامة بقيادة رئيس اركان الحرب انتهوا من توحيد القائد العام في مطار المظلة وعادوا إلى منازلهم لتناول طعام الإفطار كما يحدث في الأيام العادية، وكان مركز العمليات الرئيسي مقفلاً ليس فيه أحد، وبذلك لم تكن القيادة العامة تعمل في واقع الحال، ففصلها طائر في الجو، ومعظم النصف الآخر في المنازل، وكل أجهزة الدفاع الجوي صامتة ومراكز العمليات مغلقة رغم إعلان حالة التعبئة القصوى، أما قيادات الجبهة وقيادات وحدات سيناء فكانوا مجتمعين في مطار المظلة وفي المقر الامامي لرئاسة الجبهة في سيناء لاستقبال المشير، يعني كل قيادات القوات المسلحة كانت موزعة بين مطار المظلة وتوزيع المشير وطهران (البنين) لاستقباله، لذا التوزيع لم يستدري، ولذا الاستقبال، ليست ادري، أيضاً كان الوحيد الذي رفض الانسحاب في تلك الظروف المعقدة هو اللواء طيار عبدالحميد العبدوي الذي بقي في مركز قيادة سلاحه وهيئة عملياته كاملة حتى وصله ولم يكن أحد، وهو ما أثبتته المحكمة العسكرية التي شكلت لحاكمية رجال الطيران والتي برأته مرتين، وفي هذا الوقت، وبمقدور الحال ضرب العدو ضربته تحت حصار وبصر الجميع، وقد اخبرني طاهر يحيى رئيس وزراء العراق الذي كان ذهب لزيارة الجبهة (ومعه السيد حسين الشافعي) بعد توقيع اتفاقية الدفاع مع مصر والاردين، وكان في مطار المظلة أيضاً، ان الضباط كانوا يتحدقون ان الطائرات افترقت كانت طائراتهم، وانهم لم يتأكدوا من انها طائرات معادية الا بعد ان تساقطت القنابل على المبرات والطائرات منها صدق الجميع ان الحرب بدأت!!

أخذ أكل يلهث على غير هدى، غيرت طائرة المشير اتجاهها صوب مطار القاهرة الدولي، لأن كل الطائرات العسكرية كانت تُضرب في ذلك الوقت، واستقل ومن معه عربة اجرة كان يقودها رجل عجوز وامره ان يتقلع في القيادة، فيما كان الرجل المسكين يردد: اما افراق القيادة الذين تركوا في الخلف قد رايت احدهم وهو يخرج من منزله ويستمر على ذراع، ليستقل احد عربة الابرة، لأنه كان قد امر عربة بالانصراف حتى ينتهي من افطاره، ولقد قادة سيناء في الاسراع نحو مراكز قيادتهم، ولا شك ان قادة التشكيلات البعيدة في رفح وغزة والبريش ونخل القيس وابو عويشة والحسنه لم يصلوا إلا آخر النهار، وحتى بعد وصولهم لم يكلف أحد خاطره بإعادة تقديرته وحساباته على ضوء الموقف الجديد، واخذت الاوامر المضاربة تجد طريقها إلى الوحدات الامامية لتزويد من اقتراض الصورة، وفي هذا الجو ووسط هذا الاضطراب وفي أقل من ٢٤ ساعة من بدء القتال صدر قرار الانسحاب، وانتهت قصير وأغرب حرب في التاريخ:

أما الجبهة الأردنية التي تولى قيادات الفريق القوي المتم في وجود اللواء عامر خماني رئيس اركان القوى المسلحة الأردنية، فلجنت احسن حالاً، ففي ليلة الأحد ٤ حزيران (يونيو) شيعت القوات العراقية، التي طلبت تعزيز جبهة الأردن، في عبور الحدود وصعها فوج فلسطيني، ولكنها لم تتمكن من احتلال مواقعها تبعاً للخطط الموضوعه لأنها هوجت صباح ٥ حزيران (يونيو) بواسطة الطيران الاسرائيلي الذي ابادها عن آخرها، ووصلت التعزيزات المصرية إلى عمان في ١١ طائرة، نقل عسكرية بها طلائع الكتبية



جندي مصري في سيناء.

أصبح جسم الجيش المتمثل في قوته القتالية وذيله المتمثل في إمكاناته الإدارية مجرد كيان بلا ارادة لا تقوى على الفعل او رد الفعل. ومع تلك لا يمكن ان نتابع سير الأحداث الا بالحدود حول هيكلها العامة من دون الدخول في تفاصيلها المؤسسية التي يمكن ان تؤكد ان حصارها تفاصيلها بصفة ليس متوفرة لدى حيل الدفاع في قطاع شمال سيناء وقطاع جنوب سيناء والقطاع الفلسطيني. ويأمر على استراتيجيته العملياتية غداً لم نضع قبل يوم ١٤ ايار (مايو) ١٩٦٧ أي خطط تعرضية ضد اسرائيل سواء كانت محدودة في العمق حسب تأكيد الفريق مرتجي في مذكرة -امانة- سابقة الذكر الذي كنت كلفته اعدادها، ولكن بالرغم من ذلك، وكما يقول الفريق القاضي، عقدت القيادة العليا اجتماعاً عسكرياً يوم ٨/٥/٦٧ واتخذت قراراً بتكليف الجيش الميداني بقيادة الفريق صلاح محسن بوضع خطة للهجوم على ايلات والاستيلاء عليها واعطيت الاسم للقيام به، فسير مع العلم ان اوضاع الجيش الميداني واحاطته لم تكن تسمح بفتح خط هذه الخطة، وفي يوم ٩/٥/٦٧ نجح في فكسر القبة التي ايلات في ايجاد قوات اخرى في الحور الشمالي للقيام بعمليات هجومية محدودة، واعطيت الاسم الكودي -سهم- كما اعدت الخطة -سليمان- لصد هجوم على قطاع غزة وتعمل الخطة الامامي للخط الدفاعي إلى رفح بدلاً من الكيلو ٣٨ على طريق العريش، وكان المرسوم -كما يقول الفريق القاضي- أيضاً -في يوم ٩/٥/٦٧- بتوجيه ضربة جوية مفاجئة ضد معسكرات اسرائيل وبفاعيتها الجوية وحشودها واعطيت الاسم الكودي -فهد- وكان الهدف هو شل الحشود الاسرائيلية التي اخذت تتدفق نحو الجيوب، ثم تقوم بالعمليات التعرضية بعد ذلك، وكذلك كان قد اتفق مع سورية على ان تقوم القوات المصرية بالعمليات التعرضية في الجنوب لتخفيف الضغط على الجبهة السورية في الشمال، وبالتالي يتوزع مجيئ القوات الاسرائيلية على الجبهتين، وصدرت الاوامر بالفعل -كما يقول رئيس هيئة العمليات- إلى القوات الجوية

للقيام بهجمات فجر يوم ٩/٥/٦٧، ولكن فجأة، وفي الساعة الثالثة صباحاً، صدرت اوامر من القيادة العليا بالخفاء بعد اتصال الرئيس عبدالناصر بالمشير، بعد ان قاد السفير الموفياتي بإبلاغ الرئيس رسالة من القيادة السوفيات لمنع مصر من البدء بعمليات عسكرية، الا ان صدور الاوامر للقيام بعمليات تدريب الراسات في المستويات الدفاعية قاهر الموضوعه من قبل المختلطة في مشروعات متوالية على ادارة المعركة ثم تعديل الخطط بناء على السليبيات والايجابيات التي تظهر أثناء تلك، وتدريب التشكيلات والموحدات من دون جنود، ووجود في مشروعات ذات جانب واحد وذات جانبين للتدريب على مواجهة العدو بطريقة عملية، ثم لا بد من وجود خطط تباينية وخداعية، مع التفريق بين توزيع القوات للدفاع وبين ادارة المعركة الدفاعية من خلال تصور ما يمكن للعدو القيام به ثم مواجهة ذلك بالامكانات المتاحة، وتجهيز مسرح العمليات للقتال بأقامة التحصينات والمواقع وحقوق الانعام لتحديد طرق اقتراب العدو ومناطق القتال التي ساضريه منها، ثم تجهيز المطارات بالشحنات لاحتيايات الطائرات وايجاد التحصينات لاصلاح الممرات اذا ضربت، لم يكن هناك أي اهتمام بمثل هذه الاجراءات، واضرب مثلاً على ذلك انه حينما قام العدو بتوجيه ضربته الجوية الأولى كان الفريق صدقي محمود في الجو يراقب المشير عامر في طائرته في طريق عودتهم إلى القاهرة، واصدر امراً وهو في الطائرة بتفريق الخطة -فهد-، وهي تقضي بضرب جميع مطارات العدو وعناصر دفاعه الجوي، ويعلق اللواء العبدوي على ذلك بقوله: كانت نسبة كبيرة من الطيارين في الخلف للتدريب على الطيران المنخفض وعلى القصف من الطيران المنخفض الذي لم يتدربوا عليه من قبل، ثم لم يكن تفرق القوات الجوية بسحب بتفريق الخطة، ومن ذلك ترى ان قائد القوات الجوية كان يظن ان مجر، وضع الخطة على الورق كاف لتفنيها، ولكن شتان بين وضع خطة على الورق وتنفيذها في الواقع وكان هذا ما حصل بالضبط للقوات الجوية أيضاً، ولذلك اقول بثقة كاملة إنه



المشير عبدالحق عامر في سيناء.



الملك حسين

٩٩

لا يدخل الانهيار الكامل تحت عامل المفاجأة، لأنه كان تفريطاً في الامانة واستهانة بمقدرات الشعب، فمفاجأة خلاف التفريط، فأى مفاجأة تلك التي تتم لقوات عينت وجيزت وحركت واصبحت قاب قوسين او ادنى من العدو؟ أي مفاجأة لقوات تمركزت في مراكزها الجديدة واخذت تعد خطتها التعرضية وسط جو سياسي ساخن ومحموم؟ أي مفاجأة لقيادة تعلم تماماً القرارات السياسية بدقائقها.

٦٦

هذا المؤتمر، على أبناء هذا الجيل المتفكرين، وسيعتبر هذا الاجتماع مرجعاً مهماً يستند اليه عند اصدار حكمه، ولا شك في أن المؤرخ المنصف الدقيق سيصدر حكمه مرعياً الظروف السائدة، كلها وستكون التفاصيل التي ظهرت امام المحكمة العسكرية العليا التي تولت في ما بعد محاكمة المتهمين من رجال القوات الجوية عن نكسة الطيران بمثابة الضوء الكاشف لتلك الظروف التي يفك خلفها كبار المسؤولين، العلياء التي تولت في ما بعد محاكمة المتهمين من رجال القوات الجوية عن نكسة الطيران بمثابة الضوء الكاشف لتلك الظروف التي يفك خلفها كبار المسؤولين، أن ما تم من انهيار كامل لا يدخل تحت عامل المفاجأة، لأنه كان تفريطاً في الامانة واستهانة بمقدرات الشعب، فمفاجأة خلاف التفريط، فأى مفاجأة تلك التي تتم لقوات عينت وجيزت وحركت واصبحت قاب قوسين او ادنى من العدو؟ أي مفاجأة لقوات تمركزت في مراكزها الجديدة واخذت تعد خطتها التعرضية وسط جو سياسي ساخن ومحموم؟ أي مفاجأة لقيادة تعلم تماماً القرارات السياسية بدقائقها.

كان الموقف على الجبهة الأردنية حرجاً حاداً حتى من قبل ان تبدأ الحرب، فلم يكن الجيش الأردني مستعداً للقتال على رغم ان الملك حسين وقع اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر، ويبدو ان توقيعها كان بغرض تفادي حمة شعبة كان يتوقعها لو انه لم يشارك في الحرب وكانت واثلة لا تفكي للدفاع عن حدوده الدولية مع اسرائيل والتي كانت تقدر بصوالي ٦٥٠ كلم، وكان لدى الأردن اللواء ٤٠ المدرع في الشمال واللواء ٢٠ المدرع في الجنوب، واجمالي نباتاتها ١٧٦ مائة طراز باتون، وقدر حواصل الأردن الاستعداد بقوات سورية لصد الشفرة في دفاعها لتعزيز قواته الجوية التي كانت تشمل ٣٢ طائرة طراز بوكر شتر لا يتوفر في مستودعها ١٦ طائرة، الا ان سورية توردت فحلت طائراتها المعركة حوالي الساعة ١١ يوم ٦/٥ ولم تحصل طليعة قواتها البرية الا يوم ٧ بعد نهاية الحرب بالنسبة للأردن. وفي الساعة التاسعة من صباح يوم ٥، ضربت المدفعية الأردنية المواقع الاسرائيلية واحتلت احدى السرايا جيل سوخو، واحتلت طائراتها قاعه ناتانيا الجوية. وهاجم الطيران العراقي مطار الملك كما هاجم الطيران السوري مطار رامات داوود وصحفاه البترول في حيفا، ولحق الطيران الاسرائيلي هاجم قاعدة عمان والمفرق وسمرقما حما فضى على السلاح الجوي الأردني قبل ان تصل الساعة الثانية والنصف بعد الظفر، وكانت الساعات الأولى من بدء القتال يوم ٥، على كل الجبهات تدل دلالة واضحة على ما سوف يكون عليه الموقف في الساعات

المؤتمر بقوله: سيحكم التاريخ في يوم من الأيام، في ضوء ما دار في

كانت مصر، وزير الدفاع

الأمين

شبكة العراق من خلال كتاب اسحق النقاش عنهم:

تعيينات الولاء الحائرة في القبيلة والطائفة و... الأمة

فالح عبد الجبار *

■ هل استطاعت الدولة القومية (المركية) الحديثة، في الشرق العربي، دمج المكونات الاثنية والدينية والمذهبية والقبلية (أي ما قبل الحديثة) في النسيج الجديد الذي يؤلف الأمة بمعناها المعاصر؟ هذا السؤال يبرز مجدداً ونحن على مشارف قرن من عمر الدولة المركزية. فهذه الدولة تواجه ابتلاءات لا انتظاماً ما فوق القومي، (الإسلامي العربي الشامل) كما تواجه تشظيات الانقسام دون القومي (الديني، المذهبي، الجماعية القروية)، ويصنع ذلك على حالة العراق أكثر من أي بلد آخر في الشرق.

هناك تصوران مستعارضان كلياً حول هذه المعضلة. التصور الأول (استشراقي) يرى أن فترة الإنعاش للدولة القومية (المركية) أمر غريب على بلدان المنطقة، وإن ولائتها الشارعية في الأصل الطبيعي، أما الانتماء إلى دولة قومية فمصطنع وعابر، أما التصور الثاني (القومي الأصولي) فيرى أن الأمة مكتحلة من الزل والأي، بل أمّة ليس كتلتها شيء.

والغارقة في هذين النمطين من التفكير مغلقان في قفص ميولوجي أو ايدولوجي، يحصر جماعات بشرية معينة في أشكال ثابتة من التنظيم الاجتماعي السياسي، وينسب إلى هذه الجماعات جوهرًا ثابتاً لا فكاك منه. ولا تغيير فيه.

لا ريب أن الانتماء البشري معضلة حقيقية من أي زاوية نظرنا إليه. فما أن يتشكل نمط اجتماعي، حتى يكون نمط انتماء سابق في طور التمزق، ونمط انتماء آخر في لحظة التشكل. فيبقى الوجود البشري في الأم مسجدة من عسر الولادة، وشقة الفطام، وعناء النحول المرتقب.

هذه الحالة تصح بديجات وأشكال وصور شتى في الشكل الحديث للتنظيم السياسي - الاجتماعي الذي نسميه، دولة مركزية، أو دولة قومية (قوية أن نشتم).

ونحن لم نعلم بعد قطماً كاملاً من فكرة الولاء للأمة كجماعة دينية، سيان أن اتخذت هذه الجماعة شكل أمية أو أمية، شكل امبراطورية جديدة في الماضي، أو دولة عثمانية لا تعدد عنا سوى أقل من قرن، أو شكل أمية إسلامية يراد قيامها في مستقبل غير منظور.

في المسألة، لم تثنى بعد كل أشكال الولاء والانتماء الصغيرة، من جماعات قروية (قبائل) وعشائر، أو جماعات لائحية ثقافية أو طوائف دينية ومذهبية بل ضماها أحياناً حالات من «دعوات» هذه الانكسار بيسر مدحش.

سبب هذا الحال أننا ما نزال في طور انتقالي، مهما بدا هذا القول جارحاً لعقني فكرة أزيمة الأمة. وفي الواسع يرى اسمال هذا الانتعاش على من نشاء أو أعاد الفاعلين الأساسيين أو بعضهم كما نوهي. المشكلة تكمن في المعالجة الصحاح لهذه التطور، بل النظر إليه عينا بعين. فهل اندمج شيعة

العراق في النسيج المرهف للدولة القومية الحديثة في العراق. نهوض الإسلام السياسي (أو الأصولية الإسلامية) ونشوب الحرب العراقية - الإيرانية، ثم انتفاضة آذار ١٩٩١ عقب حرب الخليج (الاطلسية) الثانية، طرحت جميعها، مجدداً، إشكالية التعايش بين الهوية الوطنية والهوية المذهبية (الدينية) في العراق وجواره. كل يعطي الشيعة الأولوية لاندماجهم المذهبي، أو صيغة مثالية عنه على الانتماء الأوسع، أي الوطني العراقي.

بتعبير آخر، هل يشكل الشيعة كتلة صوانية واحدة تتمد من جبل عامل في لبنان، مروراً بجنوب ووسط العراق، واصفاً إيران والبحرين، وانتهاء بشيعة الهند شرقاً، والقفاس شمالاً.

السؤال في جوهه يفترض وجود تقابل واقصاء متبادل بين فكرة الولاء الديني والولاء الجديد للمسن إلى الدولة المركزية، ولحمة مساهمات اتحادية، وسياسية، قيمة تجذب هذه الموضوعية بدرجات متفاوتة من الحق. يكفي أن نذكر حسن العلوي، والشيخ نقاش، وشيعة العراقي، وكتاب حسن العلوي، والشيعة والنسب القومية في العراق، أو أطروحة كيت كلارك، ومشكلة الهوية في العراق، ناهيك عن دراسات قديمة منها كتاب عبدالله النقيس عن «التقسيم السياسي لشيعة العراق»، ولعل الأبرز هو كتاب نقاش «مدار الحديث».

يرى نقاش، في الأساس، تاريخ شيعة العراق في أثن الحقب (كربلاء) وفي الأرياف (القبائل البدوية) فاستوطنة في (الأرض) في إطار عمله كمؤرخ، إلا أنه يكشف (وربما يكشف) في دراسته للمعضلة أن شيعة العراق يشكلون جماعة ثقافية قائمة بذاتها، مغايرة لأية جماعة شيعة أخرى، فارسية أو هندية.

بتعبير آخر، إن هناك تمايزاً اثنيًا - ثقافياً يستبعد أية وحدة، منهية ذات معنى سياسي. من جانب آخر، يتوصل نقاش إلى أن شيعة العراق، إذ يتميزون في الثقافة والوقت من بقية شعوب العراق والهند، فإنهم، شأنهم شأن بقية شعوب العراق، في ذات اجتماعية متميزة: شيوخ القبائل (ملاك الأرض)، المحدثون، تجار المدن، الفلاحون، وإن هذا التقسيم الاجتماعي استبعد أماكن شتّى من النسيج الداخلي المميز للطوائف الدينية، شبه المغلقة. وفي هذا الاستخلاص الأخير يكرر نقاش ما سبق أن ذهب إليه أكبر دارس سوسيولوجي للعراق الحديث، نغني حنا بطاطو، الذي أشار إلى أن الهوية المحلية (القبلية) الحديثة في العراق أقوى من الهويات المذهبية، وإن انحلال الانتماءات المحلية عملية متواصلة بفضل نشوء الدولة المركزية (تحت المظلة الحديثة، الجيش الدائم، وسائل الاتصال الحديثة، الذاكرة الجمعية الناشئة عن العيش المشترك، ثورة العشرية وغير ذلك).

بهذا المعنى يبدو الشيعة متميزين من جهتين: تمييزاً اثنيًا عن غيرهم (عرب العراق) من الشيعة الفرس أو الشيعة الهند، وتمييزاً اجتماعياً في الأطار العراقي.

يقدم كتاب نقاش مسحة لفكرة تكوين الشيعة والمدن المقدسة (العتبات) خلال القرن التاسع عشر، في تفصيل دقيق. إلا أن دراسته تعنى أساساً بالحقبية المعتمدة من ١٩٢١ (تاريخ تشكيل الدولة العراقية الحديثة) حتى عام ١٩٥٨ (تاريخ سقوط الملكية). يتمحزج لشيعة العراق يصولهم البدوية. القبائل التي استقرت في الأقليم الجغرافي الذي تشكل منه العراق لاحقاً، تحولت إلى لشعب الشيعي خلال القرن التاسع عشر.

دفع إلى ذلك حاجة العتبات إلى كسب القبائل كمصدر بوجه الغارات الجنوبية. أما القبائل نفسها فتقبلت الدعوة لأنها كانت تمر بأزمة طاحنة: التحول من البداوة إلى الزراعة، الاستقرار الزراعي، وتقلبات البدو للمساواة البدائية السابقة، وتحوله إلى زارع (المهنة التي يحتقرها)، وانحلال الاتحادات القبلية الكبرى، وانحلال الوحدة الداخلية (البطركية) للقبيلة، بحلول الشيوخ إلى ملاكين وكلاء السلطة المركزية.

هذه الأزمة كانت بحاجة إلى «مسكن» و«مخفف»، تمثل في السادة الجوالين الذين استسقروا بين نهري الفرات والفرات، وعملوا على كسبهما إلى التشيع، وتخليط التورتات داخل القبيلة أو بين القبائل.

ويلاحظ نقاش في دراسته للطقوس الدينية (الزيارات، التكايف، الخ) أن القيم البدوية انعكست بوضوح في التكتلات الدينية لدى شيعة العراق عن الأتمة المقدسين بوصفهم فرساناً وقائمين بأدوار، في حين أن التصورات الفارسية عن الأتمة ذاتهم تنطوي على إبعاد صوفية خاملة، عرفانية.

الطابع البدوي العربي لشيعة العراق لم يمنع وجود تداخل فارسي/عربي/هندي في العتبات، وبالأذات كربلاء، خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ويلاحظ أن النجف، المشاهدة للصهراء، حافظت على طابعها العربي (بمسيرة قبليتي الزرق والشرع عليها) إلا أن كربلاء اكتسبت طابعاً فارسياً حتى في طراز المعاصر.

هذا التداخل الفارسي/العربي/الهندي، سرعان ما أخذ يتشوه الدولة العراقية التي لعبت الشيعة (القبائل) المحدثون وتجار المدن دوراً مهماً فيها إلى جانب القضاة الشريفيين وتجار المدن، من السنة. ويلاحظ من سير الوقائع التاريخية، أن الخطاب السياسي للمحدثين (ملكي العصر الإيجدي) كان خطاب النزعة السنيوية والدولة القومية، الذي ساد المنظمة في أعقاب ثورة المشروطة الإيرانية والثورة السنيوية العثمانية (١٩٠٦ و ١٩٠٨ في التوالي). وعلى خلاف ما حصل في إيران، لم تتمكن المؤسسة الدينية الشيعية في العراق من تشكيل قيادة سياسية مستقلة بفعل الانقسام الاثني والثقافي والاجتماعي.

وفي العشرينات، كما في الخمسينات، توجهت أجبال الشباب من الشيعة إلى الإيديولوجيات الحديثة (القومية العربية، الليبرالية، الماركسية) بعيداً عن حراكها السياسي. ومن المفيد التذكير أن

حزب البعث نفسه تأسس في العراق على يد مجموعة طلاب شيعة. ويرى الكاتب أن الانعطاف نحو «الإسلام السياسي» بدأ بعد صعود البعث عام ١٩٦٨، إثر ضرب الحزب الشيوعي، ونشوء فراغ سياسي حاد، مقروناً بسماحي البعث للسيطرة على كل مناحي الحياة. يجد القارئ في هذا التاريخ ما يشير إلى حقيقة مهمة: تغلبت على بال كسرة من السنيستين، إن التمايزات الاجتماعية والثقافية بين شيعة العراق وغيرهم من شيعة الأقطار الأخرى، أو بين شيعة العراق أنفسهم حقيقة قائمة. بتعبير آخر إن هناك تجاوزاً مسالماً للهوية المحلية (القبلية) والدينية (الشيعة) والوطنية (العربية/العراقية). لولا هذا التجاوز لصعب على المرء أن يفكر بإمكان انحصار جيش عراقي ٨٠٪ من جنوده و ٢٠٪ من ضباطه من الشيعة على الجيش الإيراني في حرب الشمان سنوات.

بل يعني ذلك غياب كتلة أو تيار يرى أن الهوية الدينية - المذهبية تشكل جوهر الانتماء؛ لقد كان مثل هذا الخيار وما يزال موجوداً، وسيتلقأ تماماً إلى أمد غير معلوم.

ومن السذاجة انكار وجوده، لكن السذاجة الأكبر في تصميمه وإطلاقه، بتعبير آخر دمة تيار (غير) فحساس بالبط (يرى إلى ممتلكات الدولة الحديثة بمنظار طائفي، وبحاول تأسيس خطاب سياسي على هذا الأساس، مثلما أن هناك تياراً معاكساً تماماً.

وتتوزع ممثلو الاتحاديين على أحزاب شتى. مثلما أن هناك تياراً مغايراً يرى الدولة الحديثة بمنظار التحليل الواقعي: دولة احتكارية، شمولية، أقصائية. بوسع المرء أن «يشجع» و«يدين» وجود هذا التيار أو ذاك، ما طاب له لكل الطوبى فهم حقيقته ومسيبته. إن عمليات الانماج الوطني الخالقة لوحدة الأمة عمليات معقدة، متشابكة، تشمل في الأساس على سعة المشاركة السياسية، والمشاركة الاقتصادية، والتعدد الثقافي، وأن نمط الدولة الشمولية العراقية القائم على مزيج الحزب الواحد والجماعة القروية يشكل تحدياً خطراً بموامل الانماج الوطني. فهي

لكن اتفاق الحاكم في عصبية قروية وطائفية، لا يعني انحصار الحكومة لأية من مسؤوليات الرد بلفة معاكسة لا ممانعة للخطاب الرسمي. إن التعقيد الذي يكتنف عملية تطور الأمة بانحلال الهويات القديمة، ومسؤولية الدولة المركزية في الإحلال لهذه العمليات، وتضارب الرؤى حول ذلك، يظل وراء حجاب من الاستنساخ السببي الذي يقبه كتاب نقاش الغني بفضائله.

إن نقد الخصائص المتشعبة للولاء عند الشعب المستكة بدفة الحكم كما عند بعض معارضيه، واجبه لكل فهم نشوء تعيينات الولاء الحائرة، كما يبدو لي، أوجب.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

الذاتية والفردانية

عبد السلام بن عبد المكي *

طرفاً من العناصر التي تدخل في تكوين الذات وبناء مستوي الخيال.

إن الذات ليست نقطة متفرقة وإنما هي بنية معقدة ومبرجلاً شاسع يستغرق العناصر جميعها بشكل نصير معه الأنا منظمة انعتاجاً لجزء من الذات ضمن لعبة مرآة يطلق عليها لآكان اسم المستوى الخيالي.

غير أن فوكو يجب على أصحاب التحليل النفسي كونهم أفرغوا النفس من محتوياتها من شدة ما طلوها. فليس المقصود بـ «العناية بالذات» عناية بالنفس وإنما بالجسد، ولا بالانفعالات وإنما بالفعاليات. فإذات حركة وفعل وانفتاح، وليست انغلاقاً وانعزالاً، فليس ينبغي تحليلها وإنما تشكيلها وتكوينها. إن «العناية بالذات» ليست هي هذا المرض النفسي الذي كرسه قرن من التحليل وتقنيات خاصة، إنما هي كشف ذاتها ويعرفها وبطهرها عندما يصلها عن كل ما في شأنه أن يعبر مسغوها أو يسوغها.

«العناية هنا ليست اعتناء وهما سيكولوجياً، وإنما هي شكل من العناية والعمل بخضف لوقوع وتقنيات خاصة، إنما لا تهدف إلى استكشاف أنتمولة أو استعداد ذات ضائعة في الموضوعات، ذات ضائعة في الموضوعات، وإنما إلى تكوين الذات وتشكيلها.

العناية التي هي للذات المتحكم في حياة الفرد وهو داخل في خضم شيعة من علاقت القوى والسلطة، أما يرمي بالذات داخل الممارسة الاجتماعية، وما يعيد النظر في المعنى الذي كرسه قرن من الفرد والفردانية.

* كاتب وجامعي مغربي.

كلنا ديموقراطيون... ولكن!

اكتساب حقوق المواطنة بعد استفتاء هذه الأمة، وكل ما يتبع استفتاءه من جانب المواطن، لاكتساب حق ممارسة الانتخابات والرشح للانتخاب. ومثل هذا التقييد المربوط لا يصح أن يعمل على تجري من لراستات حول مدى شوب الديموقراطية على مستوى الصالح. بمعنى أننا لن نكتف عن القول بأن ممارسة حق الانتخاب لا تتجاوز الآن بحال من الأحوال حوالي ٨٠ في المئة من جملة الناخبين قانوناً ودستورياً بحق الصالح. وإنما لا تقل بحال من الأحوال في أي دولة من دول العالم عن ٢٠ في المئة من أصحاب الحق القانوني والدستوري في ممارسة حق الانتخاب.

نتنقل إلى مظهر آخر من المظاهر التي يمكن الاستشهاد بها على وجود الديموقراطية كالتظاهرات مثلاً والتظاهرات والاحتجاجات صريحاً عن الاحتجاج المعلن. إلا أن الانتماء على قياس عدد الاحتجاجات وعدد المظاهرات دون تصنيفها إلى مظاهرات معادية ومظاهرات موالية للحكومة تعادلاً للاستدلال منها على وجود الديموقراطية استدلالاً خاطئاً. وهذا القصور بضعا جميعاً أمام مسؤولية تلك تكون غاشية عنا تتلخص في ضرورة ألا نكتفي برصد عدد الاحتجاجات والمظاهرات بل لابد أيضاً من معرفة المناسبات التي تحدث فيها. فقد لا تقوم بمسؤولية وجود الديموقراطية إذا كانت مظاهرات احتجاجية متفرقة، وإن استطاع أن تكشف هذا إذا كان ربطاً بحركة المظاهرات الاحتجاجية بمسيرة الاحتجاجات والتظاهرات داخل الموضوع الدراسي والفصل، حتى لا نقتصر على مظاهر الانتماء والتأييد بليل على الديموقراطية أجرد أنها مظاهرات وليجرد أنها أحداث فورية.

تحت، أما أن نشكك في قوة موجهة في أن واحد، وهي تتلخص في أننا نعتمد في قياس الديموقراطية على مقاييس متضادة ومتعارضة، ومع ذلك تصور أنها ليست كذلك، ثم أن يمكننا أن نستفيد بانواع آخر من المقاييس قد تكون أشد حساسية وفعالية في قياس مدى وجود الديموقراطية في بلد أو آخر. فعلاً لا يمكن اعتبارها نصيب الأحزاب الصغيرة (وإن وجدت) من أصوات الناخبين بليل على الديموقراطية. وهل يقوم ضعف هذا التصيب بليل على ضعف الديموقراطية أم ليل على ضعف شيعة هذا الأحزاب.

سؤال مطروح. وهل الأرقام بليل على الكتب والضغط أو دليل على شراسة التطلعات التي تدل على الحكم وهل الثورات دليل على وجود الديموقراطية أم على انعدامها؟ وهل عند المقاييس الساسية قربة على هذا أو ذاك، ناهيك عن السجون والمعتقلات؛ أشكال المراقبة والمنهجية القياسية المبرطة بالوضع الديموقراطية لا نهاية لها، بل يلزم التنويه ولكن من لون تمويه.

* كاتب وجامعي مصري.

عبد المجيد فراج *

■ لا أن أن أحداً منا التقى شخصاً، إلا وكان هذا الشخص شامياً ومدافعاً عن حق المجتمع في أن يتمتع بالديموقراطية وأن يتجنح المجتمع لكل مواطن فيه. وببعض كل واحد منا في طريقه ونحن جميعاً مدركون أننا جميعاً من أعداء الديمقراطية.

وعاني المرء في قلبه من الكبت والضغوط والقلق. نعم يبضي كل واحد منا في طريقه وهو مدرك أنه ديموقراطي حتى النخاع ويستمر هكذا في حماسة للديموقراطية، ومعاداة لغير الديموقراطيين إلى أن يصل. ونحن يصل إلى مواقف القناعة والسند تصبح للديموقراطية ولأنه إيمان ومكان جيد.

فالديموقراطية، التي كانت تعني عده الفساح للرجال للراي، أصبحت تعني عده الآن عدم المساس بكل ما يمكن وهو يتوزع على المساس به قبل أن تقع في الظروف إلى الصفوف الأمية.

ولا استطاع أن اعلم مثل هذا التناقض أو الانقسام تعادلاً كافياً شافياً صالحاً لكل زمان ومكان، وذلك فسوف ابتعد عن دائرة الفرية أو الشخصية إلى دائرة الإوسع والإسم وهي دائرية الاعتبارات والمقومات والمفاهيم وتحسين سلامة التداول والتفسير. فليبدأ مثلاً بأن نتساءل عن كيفية الاستدلال على وجود الديموقراطية أو عدم وجودها، الاعتبارات في هذا الصدد كثيرة، وكلها اجتهدات مقبولة ومشكورة سواء كانت مستقاة من هذا البلد أو ذاك، أو أنها مشقة اشتقاقاً عاماً من مظاهر الحياة وظواهرها. إلا أنها ظفر لم جد استحسانات لا تبرز من بعض المحاذير.

يقولون مثلاً أن كفاءة حق الانتخاب قربة على وجود الديموقراطية، وهو زعم لا غبار عليه. ألا أنه ليد أن يقتصر بممارسة المواطن لهذا الحق المكفول، على عدد من منشورات «اليمين» الهامشي المستندة فتكاد كل جاذبة تورط فيها «وطني» تفخو جزءاً من انهار عام وشامل للمجتمع الاسريكي تحت وطأة الجماعة المهيمنة، التي تخطط لها وتنفذها جماعات الحركة «الوطنية».

ألا أن الحكم الصادر بشأن قضية اوكلاهوما سيني يشر ضمناً إلى تقييم الجهة المنسقة قد لا ينطبق على أخطر قضية أهم بها، «اليمين» الهامشي، فماضي قد يكون قد تآمر مع بعض زملائه غير أن هذا التآمر لا يخرج عن إطار المعارف الشخصية، إذن، واستناداً إلى المعطيات التي اكتشف في إطار التحقيق والمحاكمة، فبرية ملكي جاذبة شادة من حيث أنها ليست وليمة خطة تعمل لقيادات اليمين الهامشي على تنفيذها، ولكن الانعواء الثقافية والسياسية المهيمنة التي تغذيها هذه القيادات مؤلفة من تقسيم بالزمن من الحالات، «الشادة» فؤولة المناجعة قد تكون أخطاء في تقييم طبيعة الأزمة التي يشكها «اليمين» الهامشي، ومع ذلك فهي ربما قد أصابت في الإشارة إلى مخاطرها وتائجها.

* كاتب لبناني مقيم في الولايات المتحدة.

ثم إن هناك اعتبارات أخرى مثل مدة الإقامة في الدولة، وجواز

تيموثي ماكفي واليمين الهامشي في أميركا

حسن منيمة *

يكون الهدف منه منح جمهور «الاتحاد الوطني» شكلاً من أشكال الترشح، وهذا بالطبع لا يقتصر على «الاتحاد الوطني»، بل يتعداه ليضم الأحزاب السياسية الضخمة من الجماعات المناهضة، فعقد الميوليات أو العنصرين الأمريكيين، أو «النازي الهامشي» في الولايات المتحدة قد لا يسعى من خلال نشاطه إلى تحقيق هدف سياسي بحد ذاته، بل إلى تحقيق قسط من التسليح والاثارة.

ليس القصد من هذه الإشارة التقليل من جسامه الجرمية التي أقدم عليها ماكفي أو التقليل من خطورة الجرائم المماثلة التي قد يقف عليها ماكفي آخر، لا سيما وأن قلم وليام بيرس قد تخطى عن رواية أخرى بعنوان «صدا» يكشف فيها ما يمكن للمخاضين القيام به خصوصاً للثورة الموعودة ولكن المؤسسات التي أخذت على عاتقها متابعة هذه الجماعات الهامشية، «اليمينية» غالباً ما تعتمد، من حيث تربي ومن حيث لا تدري، إلى المبالغة في تقييم وجهات ومؤسسات التنظيم في صفوفها، وشروطه القصدي، التي قد دعا البعض إلى الإشارة إلى علاقة مؤسسية بين الجانبين إذ يبرر كل منهما وجود الآخر.

بل إن بعض «المقيمين» من السويون في مؤسسات المراقبة هذه قد اتهموا أنفسهم بدعوات اعتبرها البعض رقابية. فأساقطون في كل من «المركز القانوني» لفقرات الجيوب، ومركز سميون ويزنلار، قد دعوا شركات توزيع الكتب والمكتبات إلى مقاطعة كتب يبرس، أو لانتعاز من توزيعها وبعبارة أخرى أن يفسر أن هذه الدعوة هي أفضل النماذج المعاصرة لترويج هذه الكتب، كما أنها أتاح لبريس فرصة الظهور بمظهر الضحية والمدافع عن حرية التعبير والشفرة.

وقد أصدرت مؤسسات المتابعة «التقدمية» التقارير التي لا يختلف عليها بطابعه المؤامراتي من العديد من منشورات «اليمين» الهامشي المستندة فتكاد كل جاذبة تورط فيها «وطني» تفخو جزءاً من انهار عام وشامل للمجتمع الاسريكي تحت وطأة الجماعة المهيمنة، التي تخطط لها وتنفذها جماعات الحركة «الوطنية».

ألا أن الحكم الصادر بشأن قضية اوكلاهوما سيني يشر ضمناً إلى تقييم الجهة المنسقة قد لا ينطبق على أخطر قضية أهم بها، «اليمين» الهامشي، فماضي قد يكون قد تآمر مع بعض زملائه غير أن هذا التآمر لا يخرج عن إطار المعارف الشخصية، إذن، واستناداً إلى المعطيات التي اكتشف في إطار التحقيق والمحاكمة، فبرية ملكي جاذبة شادة من حيث أنها ليست وليمة خطة تعمل لقيادات اليمين الهامشي على تنفيذها، ولكن الانعواء الثقافية والسياسية المهيمنة التي تغذيها هذه القيادات مؤلفة من تقسيم بالزمن من الحالات، «الشادة» فؤولة المناجعة قد تكون أخطاء في تقييم طبيعة الأزمة التي يشكها «اليمين» الهامشي، ومع ذلك فهي ربما قد أصابت في الإشارة إلى مخاطرها وتائجها.

* كاتب لبناني مقيم في الولايات المتحدة.

ثم إن هناك اعتبارات أخرى مثل مدة الإقامة في الدولة، وجواز

الاتحادية سياسياً واقتصادياً وبشرياً، أو التي تتأدى بالامركزية أو «الريفية» على مستوى الولاية المقاطعة، أو التي تنطلق من مسحة عقائدية دينية ثقافية، وغيرها من «العشائر» الثقافية الهامشية، تتفق على قراءة مؤامراتية لوقائع التاريخ يرتبط الحكم المركزي من خلالها بجبهة أو أخرى (من الشيوعية العنصرية إلى الصهيونية مروراً بالام والحدود ومجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة ثقافية خاصة ذات نفوذ في الولايات المتحدة) لغرض إخضاع الفرد والجماعة في الولايات المتحدة، وهذه المجموعات التي لا تحصى بتأييد الا القلة القليلة غالباً ما تطلق على نفسها اسم «الحركة الوطنية» (Patriot Movement).

غير أن إقدام ماكفي على تعجير المبنى الحكومي في اوكلاهوما سيني لم يزل تأييد هذه المجموعات، إذ على الرغم من الإتهام الأولي في صفوف البعض منها لتعميلية التي يدمر مركزاً من مراكز السلطة، فإن فوية الضحايا، بمن فيهم الأطفال والنساء، قد يندد هذا الإتهام - فالأدبيات المؤامراتية لهذه المجموعات اتسمت بتميل إلى اتهام الحكم الاتحادي باففعال التعجير للإيقاع بالحركة «الوطنية» أي أن عملية التعجير التي اعتبرت إيجابية في بادئ الأمر قد استحالت اليوم عملاً شاملاً.

ولا شك أن التعجير ماكفي للإقدام على التعجير هو رواية «مكرات ترن» Turner Diaries التي تجري وليام بيرس عام ١٩٧٨. فهذه الرواية التي تجري أحداثها في مستقبل مغترض تتضمن سرداً لوقائع حرب تحرير عرقية أقيمت عليها جماعة من «البعض» لإقناع الولايات المتحدة من «السود، واليهود، وليس الألمان الروائي في هذه الرواية إلا حصة واحدة من الممارسات التي تصور ضرب العنف والإرهاب والأذى بحق الفئات التي لا يحب له وجودها في مجتمعهم. فمن الطعن بالخناجر إلى نصب الشنق والتشغيل والقتل، يستضيف المؤلف في وصف «مدلولات إبطاله الذين يتجهون في شتمهم الضيق في عموم الولايات المتحدة بعد تعجيرهم مبنى حكومياً بمرجع من الوقود والاسمدة، وعلى الرغم من التشايع السافر بين أحداث الرواية والوقائع، فإن بيرس، الذي يحظى بفائق التعجير والإعجاب في صفوف «الوطنيين» يرفض أي ربط لحادثة التعجير في اوكلاهوما سيني برواية.

إلا أن شفق تيموثي ماكفي بهذه الرواية هو من الحقائق التي أثبتتها الشهادات المتعددة. فماكفي كثيراً ما حث رفاقه في الجبهة على قراءة هذه الرواية، وكثيراً ما أعد لي توزيعها، بل إن أحد الشهود قد أشار إلى أن ماكفي قد أصر إليه أنه يعتزم الاعتماد على عملية التعجير عسى أن ينهض الشعب الاسريكي بالسلح اسقاط الحكم المركزي، وعلى الرغم من غرابتها لما تنصوي عليه من فساد في تقويم الوضع الاجتماعي السياسي في الولايات المتحدة، فإن هذه الشهادة قد تكون صادقة. إذ ليس المستبعد أن يكون ماكفي، وهو المنضوي في عتبات «الوطنية» في الولايات المتحدة، قد أعرق نفسه بإفكار هذه العشائر وأبياتها وجميعياتها إلى حد اقنع معه مزاعم فؤولة الوهمي.

فلاد بنا من الإشارة إلى التضارب في التركيبة العقائدية لمفهم هذه المنظمات. ذلك أنه في حين يمكن عطفه جوهه الطروحات التي تنطلق منها في المقامات، فإن الطابع الغيبي أو الطولي أو العيني لا يفرق العديد منها. أي يمكن مثلاً النشوع في تفسير العلاقة بين «الاتحاد الوطني» الذي يقوده بيرس، والنشور في العلاقة بين الريف والمدينة، وبين ذلك كله إلا أن الفكرة الاستعرارية وحسب منشورات هذه المنظمة تكتف عن طابع لئو وعيث قد

المبنى الحكومي في اوكلاهوما سيني، يطرح سؤال هام نفسه: هل جريمة التعجير هذه التي ادّين بها تيموثي ماكفي حادثة شادة، أم هل هي تعبير عن حالة في صفوف الجين الهامشي الأميركي من شأنها أن تتكرر في المستقبل القريب؟

ليس من المبالغة القول أن الراي العام الاسريكي قد اراد من محاكمة تيموثي ماكفي أن تكون مسكرة، مسكامة أو، جي، مسميوس، نجم تركم القم الاسريكي الذي أفلت من السجن، بمظهر العندين في جريمة اغتيال زوجة السابغة وصديق لها. وقد ساهمت السلطات والأجهزة الاعلامية على السواء في تحقيق هذه الغاية. وفي حين طغت على محاكمة سيموسون الاستطالة والابتذال والمسرحة داخل قاعة المحكمة، واجراء المهرجانات والبرقاعات خارجها، فإن الجهات المسؤولة قد اجتمعت لتكفية محاكمة ماكفي من هذه الشواهد، فإثبات الات التصوير عن القاعة وتمكن القاضي المولوج بهذه القضية ويشترار ماتش من ضيق الحضور ووكلاء الادعاء والدفاع على حد سواء.

ونتيجة لهذا الضبط استقرت حالات المحاكمة اسديع قليلة نسبة إلى جسامه التهمة. استمع خلالها المحلفون إلى المرافعات والشهادات التي قُبِها القاضي بمعايير صارمة تضمن ارتباطها بالقضية وتمنع جزء هائلة المحلفين إلى متاهات المؤامرات المزعومة التي تفتك الحياة وتضعف القضية. كما كان الحال خلال محاكمة سيموسون. وقد تكلم نجل السلطات المحلية بالهتكة العلنية التي اصطلحها الرئيس كلينتون بعيد صدور الحكم.

قد تمكن وكيل الادعاء جوزف هارتزبر من رسم معالم متكاملة لجريمة تنحصر مسؤوليتها بتيموثي ماكفي، التي تحقق له الدافع والوسيلة والفرصة لتعجير المبنى في اوكلاهوما سيني والتسبب ببعض الضحايا لا. فالدافع هو البغض للمخالفين لدى ماكفي للحكم المركزي الاتحادي في أعقاب حادثة واكو التي سقط ضحيتها العشرات بعد أن اقتحمت القوات الحكومية مجمعا لجماعة دينية عبدة افتتحت قاعاتها مسخرة. أما الوسيلة والاسمدة، فهي فقد تهافت ماكفي كما اثبتت الدلائل وشهادات الشهود. وفي حين أثار وكيل الدفاع ستيفن جوتز الشبهات حول لولسية والفرصة، فإنه لم يتجرس لصحة المعلومات التي أوردها الادعاء بشأن الدافع، بل اكتفى بالتشكيك بصواب اعتبارها دافعا، مشيراً إلى أن مشاعر ماكفي إزاء الحكم المركزي ليست قربة من نوعها، إذ أنها تتشتر بشكل ملحوظ في صفوف «الميليشيات» والحركة «الوطنية».

وبالفعل فإن جمهرة المجموعات التي تعتنق العنصرية والفصل العرقي، أو

«بيكاسو ويراك كانا يبدلان في لوحاتهما أحرف اليافطات والعديد من الكتابات الأخرى، إلى الكتابة والياطة في القبة المهيمنة، تليان، إضافة إلى العنانية، بوراً فإنها بالأمية، ولأنها تكتللتان بسرمع عام غيلة ما قبل القرن، فقد حدث لبيكاسو في بعض المرات أن تخلى عن الألوان الاعتيادية لكي يشكل لوحات ذات شكل تجسدي، صنع من مجسدت من البرق القوس، أو من أوراق الجدران، كان يتبع في ذلك نوعاً من الإلهام التشكيلي، بحيث أن كل ملك المواد للبرقية، الخام والنتيجة، سرعان ما اكتسبت مكانتها النبيلة، لأن الفنان نفع فيها شخصية التي هي في أن معاً، شخصية قوية ومث. وهذه الحركة نفسها تنتمي إليها أعمال جورج براك، جان مارترو، البير غليز، خوان غري، وبعض أعمال باري لورانس.

تري، حين أدخل الشاعر، ونادق الفن الكبير غيوم أبولينير، اسم ماري لورانس في قائمة الفنانين المنتمين من عائلة له عن الفن الحديث (في ذلك الحين) نشرت بالثانية في ١٩١٢، كل كان مجرد سؤال عما قد فعلت بعد حين كبار الفن الفن التشكيلي، ما كان مجرد سؤال لها، هو الذي جرى حيث كثير عن العلاقة التي قامت بينهما؟

في أينا هذه، لم تجسر السادة على أن يرد: اسم ماري لورانس في موسوعات الفن الكبير، بحيث أن هذه اللرا - الرسمة التي شطت الحياة الفنية الفرنسية بعد أن اكتملت عند بداية هذا القرن بنود شبه منسية، كل من يطالع «موسو أبولينير، سيفاجا بعد المرات التي يجري فيها الحديث عن ماري لورانس، ناهيك عن أن مجموعة أبولينير الشعرية فخرت، تنقسم العديد من القصائد المستوحاة من ماري لورانس، ولكن من مجالها كرامة، أكثر مما هي مستوحاة من إبداعها ككفانة. فهل معنى هذا أن ماري لم تكن أكثر من صنيعة من مبالغ أبولينير؟

الرد إيجاباً على هذا السؤال قد يكون مغرياً اليوم، لكنه سيكون ظالماً ويضئ الشبه. مغرياً لأن نظرة إلى أحوال ماري لورانس ومقارنتها بالمتسوي الذي كان يلقه الحياة الفنية في زمنها، ستقول لنا أنه كان من الصعب أخذ لوحات الهبات واليدية مأخذ الجوبة، لأن فيها عادي، يصنع في نهاية الامر بين الفن الطوري (اليدية) تحدث أبولينير عنها ضمن إطار دراسة ضمن بها عن الميكروبيوس، ويعد ذلك الطوري في فرنسا) وبين الفن التشكيلي (من أن التشكيليون أنفسهم رفضوا احتساب ماري لورانس في صفوفهم). وظالماً، لأن قوة هذه الفنانة التي كانت ذات حضور طار في باريس تلك الأحيان، كمنع أساساً في رغبتها العلة بخوض فن كاد يكون ذلك وقتاً على الرجال، وندر أن يزوت في عمر امرأة. ولعل رغبة ماري لورانس في أن تكون رسامة «وكم لا شيء» (كما كانت تقول في نفسها)، هي ما أثار اهتمام أبولينير بها.

فالحال أن الفن التشكيلي (الرسام خاصة) كان، ومنذ عصر النهضة في أوروبا إلى الآن، فناً رجالياً، رغم كل ما يتقلبه الفن من رفاهة ومشاعر، ومن هذا الزايف الفنانين الذين يبرؤا وجعلوا للفن التشكيلي تاريخه، كان من الدار مد أن تبرز فتاة امرأة، ومن هنا حين يزوت ماري لورانس كان من الواضح أنها تخطف في أرض ليست أرضها. ومن هنا أعجبها واحتراف بعض الفن القوي بها. ولربما أتت إلى ذلك الاحتفاء، متعلقاً، خاصة، من الانتماء الذي اسفه الفنانين باركو على ماري لورانس وقتها.

ولدت ماري لورانس عام ١٨٨٥ في باريس، وإسوف توت في باريس نفسها بعد ثلاث وأربع وسبعين عاماً. أي في التراس من حزيران (يونيو) ١٩٥٦، دون أن يعرف عنها أنها غابت عن الحامسة الفرنسية طويلاً، فهي لم تكن ملامة بالسن، وكذلك لم تكن شديدة الغشور، ولعل هذا ما ساهم في أضفاء صفة الجسود على تماثيل موسيتها الفنية التي كانت قد تجلت أول الأمر، في العام ١٩٠٧، حين راحت ترسم لوحات اكتشفها أبولينير، رسام في التعريف بها.

ولعل الشعر الاخص في حياة ماري لورانس كرسامة، هي الفترة الواقعة بين ١٩٠٧ و ١٩١٢، أي تلك التي حقت فيها لوحات عديدة، ذات شخصيات خلية واللان ملاية وتروكيات متكررة، بدأ بوضوح أنها في نهاية الامر مستوحاة من واحدة من مراحل بيكاسو هي المرحلة التي يطلق عليها اسم «المرحلة الزنوجية»، التي أزل من ماري لورانس جمت عند ذلك المستوى طراز مرابطها الذاتية. حتى وإن كانت قد انتجت عشرات اللوحات وثلث حاضرة في الحياة الفنية الفرنسية، سيلاً ورسمًا ونشيجاً - في وقت لاحق - كل رسامة شابة تحاول أن تشرق طريقها في عالم الفن التشكيلي، العالم الذي كانت ماري تأخذ عليه طابعه الذكري، نفسها، إلى جانب صوليا ديلاوي وفريدا كاهل وبيونو مي وغيرهم، المرأة التي اخترقت ذلك العالم.

أبراهيم العريس



نقطة حمار

■ أول الكلام:

■ من شعر / اسماعيل قاصر:
أخسر البوح، فما
ترجوه زيف واحضار
كحل للآل جراح، وغدت
عند حبات البوابي...
كافراً...
يا خديجة، جئت في القهر:
جنونا وزيفاً...
ما عدا الموت... فهالات
غبار!!

■ ما يجري في أرض
الجزائر - أرض المليون شيد -
ليس أرضاً ضد السلطة، ولا
خلقة لنظام الحكم، فالسلطة
متشعبة بالحكم، ورئيس السلطة -
زروال - تعد منذ شهر رمضان
الفارط بسحق هذه المؤامرة، التي
تدار من الخارج ضد أمن
واستقرار وتتميز الجزائر، وهناك
أجانب ضالعون في المؤامرة
ويستهدفون زعماء الاستقرار...
وهم من المرتزقة الذين تسخرهم
دوائر خارجية تستغل مجيئهم
لكسبة مصالح اجنبية حسب
تصريحاته.

فهل وراء هذه المجاز البشعة
جهات اجنبية تعمل على تمزيق
الجزائر فربما مجرد أسقاط
الحكومة، أم حتى أحرابها - أم
وراءها من يطلعون عليهم
مجامع اسلامية، والاسلام
وأهله أكثر براية من بناء ابرياء
في رمضان الماضي: استشهد
(٣٦) مسلماً جزائرياً في منطقة
قاسية حتى على من يدعي انه
فعل جماعات اسلامية، والاسلام
اشرف وانبل من ممارسة هذا
الاسلوب المدمر، وفي شهر
رمضان بالذات، كيف (كلم) (المسلم)
في بهاء هذا الشهر الفضيل أن
يقتر؟

واتن - فهي مؤامرة فروع
التصوير والتحليل، لأن أعمال
الارباب المستمرة منذ اللقاء
الاستخباراتي، لم تكن موجهة ضد
السلطة أو النظام الحاكم، بل
ضد الشعب الجزائري، وكما
رسمنا ثاراً مع هذا الشعب الذي
لم يتخلف هؤلاء الذين ارتدوا
عانة الاسلام، ولتلكا تصريحات
الذين وحياته وبعوه بالمرور.

■ والسؤال الذي يلوح
خائراً: هو: أي انتخابات
(ديموقراطية) يطالب بها هؤلاء
الذين يتبعون الشعب الجزائري
الأمم، وهل يضمنون بعد كل هذه
الجزائر: أصوات ناخبين لهم حتى
تتوقف (فجلات الدم) منهم؟
ولماذا يتعمد الزعماء وضع
متغيرات في الاماكن المظلمة
بالتاس الأبرياء، وأحدث جرائمهم
قبل أيام - في مطلع هذا الشهر -
حيث وضعت قناتان في ساحة
الشهداء، وفي حافلة للركاب،
فاستشهد (١٦) شخصاً مسلماً،
وأصيب (٧٧)، واستشهد أيضاً
أشخاص في حي عالي مزدهر
في قلب الجزائر، ويكلم هذه
الجزائر بتأكد: أن الزعماء لا
يحاربون السلطة بل الشعب،
والقتلى هم من الشعب الاعزل
البريء، فما هو الفرق بين الدافع
الرشاش الفرنسي الذي كانت
تحمي الشعب الجزائري أثناء
الاستعمار، وبين الرصاص الذي
يصب الزعماء الذين يدعون
الشعب الاسلامي على رؤوس
أهلهم في الجزائر؟

■ إن كل مسلم، وكل عربي
صالح الانتباه، بل وكل (إنسان)
يشعر بثره تحالف مع الشعب
الجزائري العظيم، الأسطورة الذي
قدم للقاء والتضحية لتحرير
أرضه من المستعمر: مليون شهيد
على منج النضال والبقاء عن
قيده - لا بد أن يشال اليوم في
موجات وأغصان وجنون أهدار
نماء الناس من وراء هؤلاء الذين
تغرأوا قتل الأبرياء بلا تذب.
ومن وراء تدمير الضوابط
الاسلامية أولاً قبل الضوابط
الانسانية؟

■ اننا نقف في هذه الجماعات
التي تبني الاسلام على (فكر)
ديني أو وطني يجعله على
السلطة، ويجعل لهم نفع الانسان
كالشاة، وتدمير الميثاق، وتخریب
الاقتصاد الوطني، وهل قتل
النساء والأطفال، عمل اسلامي
يسبق الحكومة، وهل يقتل أهل
الذين استشهدوا بدمائهم
وسكانهم الارباب بالتصويت
للجماعات الاسلامية، أم
بالتصويت ضدها وعليها؟

■ ان ما يرتكب فوق أرض
المليون شهيد هو مخطط اجرامي
رمي به تفت الدول (الكبرى) أمامه
تتفرج وتشبه اعلامياً، فالذين
يذبحون هم من المسلمين، ولكن ما
كانوا يبيعون!!

عبدالله الجفري

**رؤيتي - ٢ في السعودية
تنوع تشكيلي جمعه العمل الخيري**

□ الرياض - من هدى الدخفق:

١- الذي اقيم العام الماضي، ولاه نجاحاً كبيراً شجع
على تطويره وتوسيعه هذه السنة، وشارك فيه ٨٢
فناناً معظمهم سعوديون، وتراوحت اسعار اللوحات
المعرضة للبيع بين ٥٠٠ ريال و ١٥٠ ألفاً، وخصص
جزء من قيمة اللوحات لدعم جمعية النهضة النسائية
في اعمالها الخيرية.
وتميز المعرض أيضاً بكثافة الحضور النسائي
طوال أيامه، لكن كثرة الحاضرات لا تعني كثرة شراء
اللوحة إذ لم يتجاوز عدد اللوحات المباعة ثلاث
المعرض. علماً ان بعض الفنانين الكبار من
السعوديين والعرب عرضوا اسعاراً مخفضة
للوحاتهم كإحدى لغتهم العمل الخيري للجمعية
التي لم يقتصر اهتمامها بالفن التشكيلي والقامة
المعارض، بل تقم العديد من الدورات التدريبية في
الرسم الزيتي والمائي والخزفيات، والحرف
والتشكلات اليدوية.

■ المعرض التشكيلي «رؤيتي - ٢» الذي اقامته
جمعية النهضة النسائية في الرياض بالتعاون مع
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وتميز
بتنوع الاعمال المشاركة وكثرتها، وتفاوت مستوياتها
الفنية، وكان المعرض فرصة لاكتشاف التمايز الفني
في المشهد التشكيلي في السعودية، إذ ضم لوحات
لفنانين عربيين من امثال عبد الجبار البجدا وفصل
المشاري وفهد الربيع وعبدالله الشبلي عرضوا الى
ابرزهم بالود البهلول وهناء الشبلي واسماء ليشير
واناصر الشهري.

■ رؤيتي - ٢، الذي افتتحه الأمير سلطان بن فهد
نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في مطلع الشهر
الجاري واختتم امس يعد امتداداً لمعرض «رؤيتي -

**صدام غزا الكويت
بعد شفائه من العقم**

□ لندن - الحياة:

■ نشرت صحيفة «سانداي
تايمز» امس ان الرئيس العراقي
صدام حسين عانى حتى نهاية
الثمانينات من عقم بسبب اصابة
قديمة في عودته الفقري، وما ان
تمثال لشخصه على ايدي اطباء
كوبيين حتى اصدر اوامره
باجتياح الكويت في ١٩٩٠.

وقالت الصحيفة في تقرير
نشرته على صفحاتها الاولى ان
مشاكل صدام بدأت في مطلع
الستينات عندما فُزع عن حافظ
ارتفاعه ١٥ قدماً خلال هروبه من
سجن كان معتقلاً فيه عقب
محاولته انقلاب فاشلة، وخلال هذه
العملية اصيب صدام بقرحة
واعصاب في الحبل الشوكي.

وتفاقمت المشكلة مع مرور
الزمن حتى انه عندما كان يحكم
البلاد بقبضة من حديد، كان
عاجزاً عن أداء وظيفته كرجل
محارب، ويحس صدام عجزه في
علاجه، وبحلول عام ١٩٧٧، عندما
كان نائباً للرئيس، بدأ يعاني
نوبات ألم شديدة فجأة على طلب
مساعدة طبية من الولايات
المتحدة، وتزامن ذلك مع مساعي
الرئيس الاميركي جيمي كارتر
لتحسين العلاقات مع العراق.

وقالت الصحيفة ان فريقاً طبياً
من جامعة جورج واشنطن أرسل
الى بغداد، وجرى الاختصاصيون
الاميركيون صدام من ان اجراء
عملية جراحية قد يؤدي الى
اصابته بالشلل واقتصر ان
يخضع لعلاج طبيعي، وقال بيتر
بورن مساعد الشؤون الصحية في
عهد كارتر ان جراحاً اميركياً بقي
ثلاثة اسابيع يعالج صدام،
واسترد عافيته وكان ممتناً
للفريق، لكن المشكلة ظلت تتكرر،
وتوجه صدام هذه المرة الى كوبا
لطلب المساعدة، وفي ١٩٧٩ أرسل
له الرئيس الكوبي فيدل كاسترو
طبيباً الخاص روبرتو الفاريز
كأخصائي في مشاكل
الظهر، وحقق كاميرا وفريق اطباء
كوبيين قدراً من النجاح في شفائه
صدام من علقته فأعقب عليهم
الهدايا ومن ضمنها ساعات
«روكس» ذهبية.

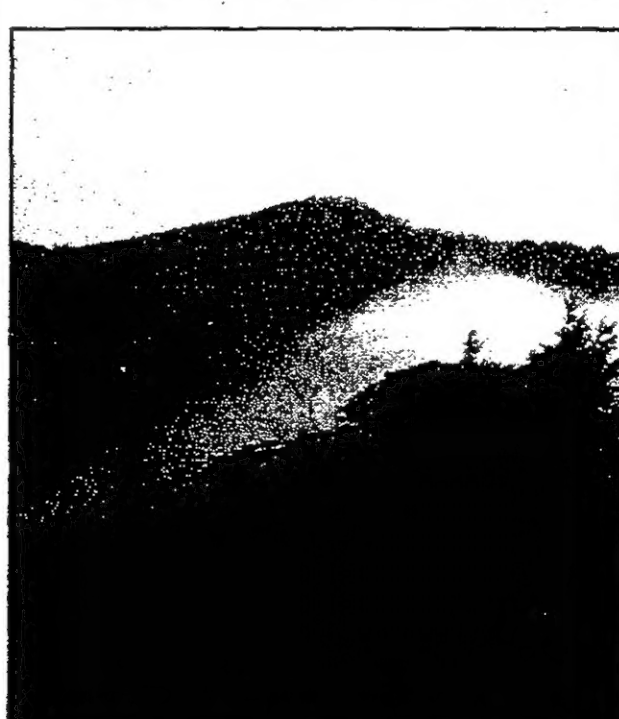
وقالت الصحيفة البريطانية ان
صدام انفصل في ١٩٩٠ عن
زوجته الاولى ساجدة وام ابنته
وبنته الاربعة ليتزوج احدى
خلياته التي انجبت له ابناً.
واضافت انه «أم بعدها جيشه
بغزو الكويت».

ريف المغرب احتضن الأوائل

□ بون - من اسكندر الديك:

■ أعلن رئيس المعهد الألماني
للتنقيب عن الآثار هلموت
كيريلس ان باحثين عن الآثار من
المعهد تمكنوا بالتعاون مع زملاء
في المغرب من العثور أخيراً على
أقدم قطع فخارية في شمال
افريقيا.

وقال كيريلس في التقرير السنوي
الذي قدمه أمام الهيئة العامة
للمعهد وعرض فيه النتائج
التي قام بها العام الماضي، انه
اصبح من المؤكد بان سلسلة جبال
الريف في شمال شرقي المغرب
كانت مأهولة بالسكان في مطلع
الآلاف السنين قبل الميلاد، وتم
العثور هناك على كمية من قطع
الفخار المحطم، لكن علماء الآثار
وجدوا أيضاً قطعاً لا تشكل لها
حتى الآن في عبارة عن فترة صدر
عظمى مشيدة على يد انسان
مطمعاً بالحجارة، واستنتج
العلماء ان تاريخ هذه الفترة يعود
الى العصر الحجري الأول.
وانتقد كيريلس في تقريره
الاعمال المخطط عليها في عدد من
دول العالم لآثارها، خصوصاً
القديم جداً، وأعلى مثلاً على
ذلك اليونان حيث اكتشف في
طريق الصلغة فقط ان الحفريات



الريف المغربي حيث سكن الانسان منذ مطلع الالف السابع قبل الميلاد



**غاردن سيتي تعيد
السفيرة الدولية الى التلفزيون**

□ القاهرة -

من سعيد ياسين:

■ تعود الفنانة صفية العمري
سفيرة الامم المتحدة للمساعي
الانسانية الى الوقوف امام
كاميرات التلفزيون بعد غياب
ثلاث سنوات. إذ تشترك في
أحداث المسلسل التلفزيوني
«هوام غاردين سيتي» من
الاعمال المعروضة عليها
خوفاً من ان يهبط مستوى
الاختيار عن مسلسل
«بالي الحلمية» الذي حقق
نجاحاً كبيراً، كما انها تخشى
جمهور التلفزيون بدرجة كبيرة
تجعلها تقرد امام اي عرض
جديد.
شاركت العمري اثناء ابتعاثها
عن التلفزيون في ثلاثة اعمال
سينمائية منها عملاً للمخرج
الكبير يوسف شاهين وهما
«المهاجر» و«المصير»، إضافة الى
فيلم «عقبة الستات» أمام نيلة
عبد، عن قصة وسيناريو وحوار
عبدالحى اديب وأخراج علي
عبدالحق.

عبدالحق

لا تشتم

■ القاهرة - الحياة: قبضت
مباحث القاهرة على عامل عن
العمل نجح عاملاً لانه شتم والدته
وأوضح اللواء محمد خضر مدير
امن العاصمة انه تلقى بلاغاً
بمقتل محمود احمد محمد (٤١
سنة) العامل في منطقة المطرية،
فانتقل رجال المباحث الى المكان
وتبين ان القتلى يدعى محمد من
حافظ (١٨ سنة).
وقال خضر ان رجال المباحث
قبضوا على المتهم الذي اعترف
بقتل العامل لخالق شتم بينهما
بعدها اتهم القاتل والدته القاتل
بانها سبته السيرة والسلوك،
فاستلم سكيناً ونجده ليضعه من
الكلام الى الابد.

عيون وأذان

تلقيت من الدكتور غازي القصيبي رداً شعرياً على «مواجهتي» مع
اسحق شامير في أحد مقاهي باريس، وفي مواجهة انتهت بالحصول على
توقيعه، كما تكررت في هذه الزاوية قبل يومين الرد من:
ابصرت شامير... لم تقبل... ولم تذب
عليه وثيقة ليت من بين الغرب
أخافك الصارسان الواقفان على
رأس القسي... فبذبح الشعر في الركب
فيا جهاد! ملأت الصحف زججرة
في كل يوم أعاصير من الضخيم
حتى إذا جاء حين الجسد... ما لبثت
منك العنصرية ما تجرؤ من غضب
هلا صرخت، أيا شامير... ها إذا
فخذ سلاحك... واتبعني الى الخلف!
علام لم تبتدر في ملاكمة
يخن فيها صرخا... أقطع الذنب؟
علام لم تستلم فكك وجنته
صفحاً يعلمه شيئاً من الابد؟
واين منك سلاح الرق؟ توسع
رعداً... وتزعزع نوحاً من العتيق؟
وإن عجزت فهلا قمت تشتمه
شتماً يبهله... من أمه لاي؟
أرسلت ابنك للتوقيع... مقتنعاً
أن الشجاعة في التصديق عن كذب
حملت توقيعك المشؤوم... مقتنعاً
كان توقيعك اعلى من الذهب

لو كنت عندك في المقهى لربزله
منى هجاء... بفش القلب... نو شطب
كنا اتفقنا عليه... انت تشتمه
بجزم... وأنا (تبدو من الطرب)
«المنع أصديق أشياء من الكتب
في كعبه الصد بين الجد واللعب»
وأترك القارئ يحكم بينا، وأنا أخاطب بـ «جزمي» في ضرب شامير،
والسفير الخبير «يدون من الطرب» في المقابل، شخصياً لا أرى، فعندما
تعبت الى باريس كان آخر ما خط لي هو ان أرى شامير، وكنت قبل ذلك
أتابع الحكومة الاشتراكية الجديدة، ولدت نظري قبل زينة جديدة ان
الرئيس شيراك لم يقبلها عند استقباله اعضاء الحكومة في قصر الإليزيه،
وكنت أعرض خناتي، وفي موضوع التقليل لا اقل كسر خاطر اي زينة
ولو كانت شيوعية، إلا أنني عدت، وأنا أتكبر اي طرف في العائلة ورت
ابني الصغير ميل العلف عنه، وفتحت من غنية الزيارة الفرنسية بالرد
التالي على معالي السفير:

هيهات هيهات ارمي «شوشو» بالكعب
فالتحفي في باريس في طياته عطبي
كلاهم رصعت في «الخبر» أرضفة
والسفير في فضلات ليس من ارمي
تخلف الكاتب «المعجول» مائة
تقاسمت عن سداها امة العرب
وثروني لم تزد يومياً على نعل
تغلي أعين من «شوشو» ومن «بيبي»
ابا سبيل لقد كلفني رهقاً
هلا دعوت الى كيسة وباليين كيب
تختارني من بين عرابين مؤلفة
هل كنت وحدي في العيران؟ يا عجبني
(واذا تكون كريمة اذعي لها
وإذا بحساس الحبيب يدعي جندي)
ابا سبيل جيوش العرب مائة
لم ترم عن قوسبها يوماً ولم تصب
أخسر لنفسك من اباطالها بطلاً
يرمي قنبوس وان صاب فببت ابي
ودبح الشمشون تزيهم فكلهم
«خيسال مساتي» غاب لم يوب

جهد الخائن

الوسط هذا الاسبوع

عبد الشيطان
لبناني يروي لـ الوسط
رحلة الضياع

عبد الشيطان

الكويت تخرج من عنق الزجاجة
اختلاف بين ما ورد في رسالته... وأقواله في التحقيقات

المصري المتهم بالتجسس لاسرائيل
يسجل حكايته... يخط يده

السعودية: فرقاًطات المستقبل... من فرنسا
خيار عرفات بعد تقرير الرقابة الإدارية: الفساد أولاً

وزير السياحة المغربي لـ الوسط:

بعد تحولات العمال في الخارج
بياتريس دال لـ الوسط: كلوديا شيفر
تلميذتي في اللغات الجريبة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الكويت تخرج من عنق الزجاجة
اختلاف بين ما ورد في رسالته... وأقواله في التحقيقات

المصري المتهم بالتجسس لاسرائيل
يسجل حكايته... يخط يده

السعودية: فرقاًطات المستقبل... من فرنسا
خيار عرفات بعد تقرير الرقابة الإدارية: الفساد أولاً

وزير السياحة المغربي لـ الوسط:

بعد تحولات العمال في الخارج
بياتريس دال لـ الوسط: كلوديا شيفر
تلميذتي في اللغات الجريبة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

السفارة
البريطانية في
الرياض تحتفل
باللاد الملكي بعيد
البريطانية
الثانية في مقر
اقامة السفير
البريطاني
غرين في حي
السفارات، وسيبعد
السفير مؤتمراً
صحافياً لناقشة
العلاقات السعودية
- البريطانية.

السفير
الياباني لدى السعودية مينورو قاتما يقد
في منزله في حي السفارات في الرياض
مؤتمراً صحافياً صباح الأربعاء للمقبل بمناسبة
انتهاء فترة عمله سفيراً في السعودية.
وكان السفير الياباني قابل وزير الزراعة
والياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن
معمر.

غادر
عوض العتيبة ومحمد
شبيب الظاهري عضوا مجلس ادارة
شركة تجارة وصناعة أبو طبي الامارات
الى بيروت للمشاركة في معرض
الامارات - جبل علي الذي يقام في اطار

السفارة
البريطانية في
الرياض تحتفل
باللاد الملكي بعيد
البريطانية
الثانية في مقر
اقامة السفير
البريطاني
غرين في حي
السفارات، وسيبعد
السفير مؤتمراً
صحافياً لناقشة
العلاقات السعودية
- البريطانية.

السفير
الياباني لدى السعودية مينورو قاتما يقد
في منزله في حي السفارات في الرياض
مؤتمراً صحافياً صباح الأربعاء للمقبل بمناسبة
انتهاء فترة عمله سفيراً في السعودية.
وكان السفير الياباني قابل وزير الزراعة
والياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن
معمر.

غادر
عوض العتيبة ومحمد
شبيب الظاهري عضوا مجلس ادارة
شركة تجارة وصناعة أبو طبي الامارات
الى بيروت للمشاركة في معرض
الامارات - جبل علي الذي يقام في اطار